



طوني خليفة: الإعلام يعاني التحدي... ولا أحد يحترم شرف الخصومة (الإعلام)

الاستطلاعات رجّحت تقدمه بشكل مريح على القروي... والمشاركة ناهزت 70%

قيس سعيد في طريقه إلى «قصر قرطاج»

معتبراً أن «الشعب هو الذي يتصور الأفكار، وهو الذي يطبقها». وخلال المناظرة التلفزيونية «التاريخية» التي جمعتها مع القروي، ليل الجمعة/السبت الأخير، ظهر سعيد متمكناً من السجال، وأظهر معرفة دقيقة بالجوانب التي تهم صلاحياته في حال انتخابه. وفي المقابل، ظهر القروي مرتبكاً في بعض الأحيان، وشدد على مسائل مكافحة الفقر في المناطق

الأولى حصول سعيد على نحو 72 في المائة من الأصوات مقابل حصول القروي على نحو 27 في المائة. كما سجلت النتائج نسبة مشاركة ناهزت 70 في المائة، ويدعو سعيد (61 عاماً)، إلى تدعيم السلطة لامركزية، وتوزيعها على المناطق، ويتبنى شعارات الثورة التونسية في 2011: «شغل، حرية، كرامة وطنية». كما يرفض «تقديم الوعود الزائفة»،

أكد تطور الشراكة والتعاون في النفط وملفات المنطقة بوتين في السعودية... وانطلاقة جديدة للعلاقات

وقال بوتين إنهم يدرسون «معاً» مشروعات مشتركة، بينما بلغ النمو العام الماضي 15 في المائة، كما ارتفع النمو في النصف الأول من السنة إلى 38 في المائة، وأضاف: «نشأ بيننا علاقات في مجال حساس جداً، يتطلب ثقة متبادلة، وهو التعاون العسكري - التقني، وما نحن نتفاوض منذ فترة بعيدة حول هذا الجزء».

ثقته بأن زيارته ستشهد انطلاقة جديدة لتطوير العلاقات الثنائية، والتعاون على الساحة الدولية، ومشهداً على تطور الشراكة «في كل الاتجاهات» والتشاور حول استقرار «النفط» وأوضاع المنطقة. وسيعقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مباحثات ثنائية مع الرئيس بوتين، الذي أشاد، خلال حديث مع 3 قنوات: «العربية»

الجبير: استهداف الناقلات ليس من سلوك السعودية

وأكدت السعودية نفث أول من أمس، أي مزاعم بشأن ضلوعها في هجوم صاروخي على ناقلة النفط الإيرانية «ساييتي» في البحر الأحمر قبالة سواحل المملكة، وقالت إنها تلقت استغاثة من الناقل، لكنها أبحرت قبل إغاثتها وأغلقت نظام التتبع الآلي. كما أكدت السعودية التزامها وحرسها على أمن وسلامة الملاحة البحرية والتزامها الاتفاقيات والأعراف الدولية المنظمة لذلك. (تفاصيل ص 2)

أكد عادل الجبير، وزير الدولة للشؤون الخارجية السعودي، أمس، أن قصة ناقلة النفط الإيرانية، التي قالت طهران إنها استهدفت الجمعة الماضي في البحر الأحمر، «غير كاملة»، داعياً إلى «التريث لمعرفة ما حدث قبل القفز إلى استنتاجات». وجدد الجبير، خلال لقاء في مقر وزارة الخارجية بالرياض مع عدد من الإعلاميين وممثلي

النظام للانتشار على الحدود باتفاق مع الأكراد... وفصائل موالية لتركيا تسيطر على طريق استراتيجية

سباق بين أنقرة ودمشق لملاء الفراغ الأميركي



مقاتل موالي لتركيا خلال مواجهة مع القوات الكردية في رأس العين شمال شرقي سوريا أمس (أ.ف.ب)

أفقره، سعيد عبد الرازق بيروت - لندن، الشرق الأوسط، ظهر سباق بين أنقرة ودمشق لملاء الفراغ شمال شرقي سوريا بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب تكليف وزارة الدفاع (بنتاغون) وضع خطة لانسحاب مدروس للقوات الأميركية. وقال وزير الدفاع الأميركي مارك إسبر: «تحدثت مع الرئيس (ترمب) بعد نقاشات مع باقي أعضاء فريق الأمن القومي، ووجه بيان نجدا بسحب (...) للقوات من شمال شرقي سوريا»، مضيفاً أن عدد العناصر الذين سيتم سحبهم «هو أقل من 1000. لا يمكنني تقديم إطار زمني، لأن الأمور تتبدل كل ساعة. نريد أن تضمن القيام بذلك بشكل آمن للغاية ومدروس».

رئيس الوزراء الباكستاني أعلن أنه سيزور الرياض غداً «محادثات بناءة» لعمران خان في طهران

وكانت باكستان شددت أول من أمس على أن السعودية لم ترسل أي خطاب أو رسالة لرئيس وزرائها بخصوص الوساطة مع إيران، مؤكدة أن المبادرة باكستانية. بدوره، قال المكتب الإعلامي لخان إن زيارته إلى طهران تهدف إلى «تعزيز السلام والأمن في المنطقة». (تفاصيل ص 3)

قال رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في طهران أمس إن بلاده ستبذل أقصى جهودها لتسهيل إجراء محادثات بين إيران والسعودية، مضيفاً أنه سينوجه إلى السعودية غداً.

اتهامات للانقلابيين بحرمان الطلبة من التعليم «سوق سوداء» حوثية للكتب المدرسية

واقعة تحت سيطرة الحوثيين إلى أسواق لبيع الكتب المدرسية بأسعار باهظة. وأكد السكان تعمد قيادات المسؤولين حد للعبث الحوثي، واستغلال مشرفي الجماعة وقياداتها في السوق السوداء، وحرمان الطلبة من الحصول عليه. واستقبلت الميليشيات العام

صنعاء، «الشرق الأوسط» اتهم سكان في صنعاء وإب ومدن يمنية أخرى خاضعة لسلطة الحوثيين، الميليشيات الانقلابية بحرمان الطلبة من الكتب المدرسية الجانبة، لخلق سوق سوداء يستفيد منها قياديون حوثيون. وتحولت سوارع في مدن

السياسي لبحث «سد النهضة» مع أبي في موسكو (ص 3)

«قانون» المحروقات يشعل «الحراك» الجزائري (ص 8)

الشعبيون يتجهون للاحتفاظ بالسلطة في بوندا (ص 10)

عباس للمنتخب السعودي: شرفتم بلدكم فلسطين

استقبال رسمي وشعبي لـ «الأخضر» في رام الله



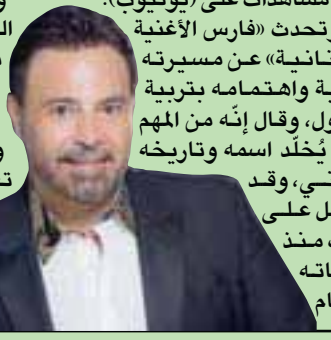
صورة وزعتها وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) للرئيس محمود عباس لدى استقباله بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم في رام الله أمس

حدث لـ الشرق الأوسط عن مسيرته الفنية وتربية الخيول

عاصي الحلاني: النجومية ليست بالأرقام

رام الله، كئاح زيون قوبلت بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم، التي وصلت إلى رام الله أمس، باستقبال شعبي ورسمي. محمود عباس البعثة، وحاطب أعضاءها قائلاً: «لم تتغير مواقف المملكة التي سمعناها من الملك المؤسس المحروم عبد العزيز آل سعود، إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وغنت فرقة شعبية للأخضر، فور وصوله رام الله: «طلوا حبابنا طلوا»، ثم نال كل لاعب كوفية فلسطينية وباقة من الورود. (عالم الرياضة)

بيروت، فيفيان حداد يحيي المطرب اللبناني عاصي الحلاني في 31 الحالي، إلى جانب زملائه نجوى كرم وملحم زين وديانا حداد، حفلاً غنائياً على مسرح «موسم الرياض الترفيهي»، وصفاً في حديث لـ «الشرق الأوسط» بأنها «ليلة لبنانية من العمر». وقال الحلاني إن هذا الحفل سيكون بمثابة تحية تكريمية. وسيرافقه فيها فرقة دبكة بقافية



عاصي الحلاني

الآن سامبا الماسية أصبحت أقرب إليك

سامبا الماسية، فخامة مصرفية استثنائية

samba

Price List France (€2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)

خان في إيران لدعم مساعي التهدئة وروحاني يشترط عودة أميركا إلى «النووي»



خان وروحاني لدى عقدهما مؤتمرًا صحفياً في طهران أمس (رويترز)

العهد هو من أرسل الخطاب أو الرسالة، وليس لهذه التقارير أي أساس من الصحة، لأنه لم يُرسل مثل هذه الرسالة أو الخطاب، ولم تطلب السعودية من باكستان القيام بأي دور وساطة مع إيران.

وأضافت وزارة الخارجية السعودية أن المبادرة من أجل إمكانية إجراء حوار بين السعودية وإيران تُعد محاولة جديدة فيها مزاعم إيرانية سابقة حول تلقيها رسالة من الحكومة الإيرانية على ريغي، من رئيس وزراء باكستان وزير الدولة لشؤون الخارجية، السعودي عادل الجبير، صرح ما ورد على لسان كل من المتحدث باسم الخارجية، والمحدث باسم الحكومة الإيرانية، قبل أسبوعين.

وتنقلت وكالة «رويترز» عن وزارة الخارجية الإيرانية، قولها قبل زيارة عمران آخس لإيران، إن «طهران مستعدة لإجراء محادثات مع السعودية، سواء عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو من دونه». ورداً على سؤال عن تقارير استندت إلى تصريحات المتحدث باسم الخارجية الإيرانية على ريغي بأن خان قد يحاول التوسط بين طهران والسعودية، قال عباس موسوي، المتحدث باسم الخارجية: «لا أعلم لدي أي من وسائل التواصل الاجتماعي، ونقلته هيئة الإذاعة الإيرانية عن موسوي قوله: «لقد أعلنت إيران أنها مستعدة دائماً، عبر وسيط أو من دونه، لإجراء محادثات مع جيرانها، بما في ذلك السعودية، لإزالة أي سوء فهم».

ملك البحرين: أي تهديد للملاحة في الخليج العربي هو تحدٍ للنظام العالمي

بالتزامن مع الندوات في البحرين، قال الملك حمد آل خليفة، «على ضرورة حماية حرية الملاحة من أي تهديدات أو مخاطر، مشيراً إلى أن أي تهديد للملاحة في مياه الخليج العربي يعد تحدياً للنظام العالمي». وأضاف الملك حمد آل خليفة، خلال افتتاحه أمس دورة الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس لمجلس الشورى، «إن أي تهديد للملاحة في مياه الخليج العربي هو تحدٍ للنظام العالمي». وأضاف الملك حمد آل خليفة، خلال افتتاحه أمس دورة الانعقاد الثاني من الفصل التشريعي الخامس لمجلس الشورى، «إن أي تهديد للملاحة في مياه الخليج العربي هو تحدٍ للنظام العالمي».

المصالح الدولية تفرض تفعيل التعزيزات واتفاقيات الدفاع المشتركة السعودية وأميركا تعززان تعاونهما العسكري لضبط سلوك إيران

للإقتصاد العالمي، من خلال إحداهن اضطرابات في أسواق الطاقة. ومن المتوقع أن يسهم التحالف السعودي الأمريكي الاستراتيجي في حفظ أمن واستقرار المنطقة، ودرع إيران عن مواصلتها لسلوكياتها العدوانية، مع دعوات لمنع حدوث حرب من خلال ردع النظام الإيراني الجهود المشتركة للبلدين، بهدف حماية الممرات المائية الحيوية وعدم تعريض التجارة الدولية وإمدادات النفط للخطر، ما يعرض العالم لكارثة اقتصادية. وفي هذا الخصوص، لفت المستشار الأمني والخبير في العلاقات الدولية الدكتور أحمد الأنصاري إلى أن العلاقات بين الرياض واشنطن تأسست في العام 1945 على الاحترام المتبادل وخدمة المصالح المشتركة للبلدين، لذلك نمت هذه العلاقات مع الزمن، وازدادت متانة خلال التورات التي شهدتها العالم. ونوه الأنصاري إلى قوة ومثانة الشراكة السعودية الأمريكية والتعاون المتواصل الذي يعزز باستمرار بين البلدين مشيراً إلى أن السعودية

السيسي: نتعامل مع القضية بهدوء ونحتاج لوسيط دولي قمة مصرية - إثيوبية مرتقبة في روسيا لححلة أزمة «سد النهضة»

القاهرة: محمد عبده حسان قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إنه سيلتقي رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في روسيا قريباً لبحث الخلاف بشأن سد «النهضة» الذي تقوم أديس أبابا ببنائه على أحد الفروع الرئيسية لنهر النيل لتوليد الكهرباء، وتخشي القاهرة من تأخيرها على حصتها في المياه. ولم يحدد السيسي موعد اجتماعه برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لكن روسيا ستستضيف أول اجتماع قمة روسي - أفريقي في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود يومي 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وقال وزير السيسى خلال ندوة تفقيحية لوضع السليحة بالقاهرة أمس، «اتفقت مع رئيس الوزراء الإثيوبي أن نلتقي في موسكو ونحدث في الموضوع كي نتحرك للأمام»، ممتنياً أن تسير الأمور بما يؤدي إلى «حل المسألة».

وفي كلمته، حمل السيسي مجدداً الإضرابات التي أعقبت ثورة (25 يناير) عام 2011 في مصر، مسؤولية تفاقم أزمة سد النهضة، قائلاً إن «لو لم تكن 2011 كان سيصبح لدينا فرصة في التوافق على بناء السد، وأن تصبح كل الاشتراطات المطلوبة تحقق المصلحة لنا ولأشقائنا في السودان وإثيوبيا ولم تكن أحادية».

وأضاف «لو لم تكن 2011

تأمين المنطقة من العبث الإيراني الذي سيؤدي في حالة نشوب حرب في المنطقة إلى تهديد الأمن والسلام، وقبلها الإقتصاد العالمي، وفي حال حدوث ذلك لا سمح الله فإن المجتمع الدولي لن يقف صامتاً، بل سيشترك في الحرب ضد إيران، وبالتالي سيكون مصير المال هو المصير الذي لقيه صدام حسين ونظامه، وبإلنا ذلك العراق وما يعانيه من وبيلات، التي كانت نتيجة لتفويض قيادته، التي أعماها جنون العظمة واقتربت جرماً، حاسبها عليه المجتمع الدولي.

وقال الأنصاري: «استضافة المملكة للقوات الأميركية، وتوعية الأسلحة المتطورة التي حضرت مع هذه القوات من طائرات هجومية وأنظمة دفاع جوية متقدمة، يضاف إلى ما هو موجود في المملكة منذ وقت سابق من طائرات F22، تعد رسالة تهديد لطهران، التي لا تفهم إلا لغة القوة، حيث من المأمّل أن ترددها هذه القوات عن التصرف بطيش والقيام بحملات تهدد استقرار المنطقة».

وأضاف: «من المؤكد أنها إذا فهمت هذا الرسالة، فإن المنطقة

التي أعلنت ميليشيا الحوثي المتحالفة مع طهران مسؤوليتها عنها، وهو ما استعدته واشنطن ولندن وباريس. من جانبها، أعلنت السعودية، أول من أمس، موافقتها على استقبال تعزيزات أميركية إضافية للقوات والمعدات الدفاعية في إطار المشترك بين البلدين لصون الأمن الإقليمي، ومواجهة أي محاولات تهدد الاستقرار في المنطقة، والإقتصاد العالمي. وقال مصدر مسؤول بوزارة الدفاع السعودية إن الولايات المتحدة تشارك حكومة المملكة الحرس على

خامنئي يوجه «الحرس الثوري» بتطوير أسلحة متقدمة

للتطوير وإنتاج أسلحتكم»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وتابع: «لـ(الحرس) وجود قوي اليوم داخل إيران وخارجها... النهج العدائي الذي تسلكه أميركا زاد من عزة (الحرس)»، وتساعد التورات في الخليج منذ أن وجهت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والمانيا والسعودية اتهامات لإيران بالسؤولية عن هجمات وقعت في 14 سبتمبر (أيلول) الماضي، واستهدفت منشآت نفط عباس موسوي، المتحدث باسم الخارجية: «لا أعلم لدي أي من وسائل التواصل الاجتماعي، ونقلته هيئة الإذاعة الإيرانية عن موسوي قوله: «لقد أعلنت إيران أنها مستعدة دائماً، عبر وسيط أو من دونه، لإجراء محادثات مع جيرانها، بما في ذلك السعودية، لإزالة أي سوء فهم».

السيسي: نتعامل مع القضية بهدوء ونحتاج لوسيط دولي

القاهرة: محمد عبده حسان قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إنه سيلتقي رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في روسيا قريباً لبحث الخلاف بشأن سد «النهضة» الذي تقوم أديس أبابا ببنائه على أحد الفروع الرئيسية لنهر النيل لتوليد الكهرباء، وتخشي القاهرة من تأخيرها على حصتها في المياه. ولم يحدد السيسي موعد اجتماعه برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لكن روسيا ستستضيف أول اجتماع قمة روسي - أفريقي في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود يومي 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وقال وزير السيسى خلال ندوة تفقيحية لوضع السليحة بالقاهرة أمس، «اتفقت مع رئيس الوزراء الإثيوبي أن نلتقي في موسكو ونحدث في الموضوع كي نتحرك للأمام»، ممتنياً أن تسير الأمور بما يؤدي إلى «حل المسألة».

وفي كلمته، حمل السيسي مجدداً الإضرابات التي أعقبت ثورة (25 يناير) عام 2011 في مصر، مسؤولية تفاقم أزمة سد النهضة، قائلاً إن «لو لم تكن 2011 كان سيصبح لدينا فرصة في التوافق على بناء السد، وأن تصبح كل الاشتراطات المطلوبة تحقق المصلحة لنا ولأشقائنا في السودان وإثيوبيا ولم تكن أحادية».

وأضاف «لو لم تكن 2011

السياسي: نتعامل مع القضية بهدوء ونحتاج لوسيط دولي

القاهرة: محمد عبده حسان قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس، إنه سيلتقي رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد في روسيا قريباً لبحث الخلاف بشأن سد «النهضة» الذي تقوم أديس أبابا ببنائه على أحد الفروع الرئيسية لنهر النيل لتوليد الكهرباء، وتخشي القاهرة من تأخيرها على حصتها في المياه. ولم يحدد السيسي موعد اجتماعه برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لكن روسيا ستستضيف أول اجتماع قمة روسي - أفريقي في منتجع سوتشي المطل على البحر الأسود يومي 23 و24 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري.

وقال وزير السيسى خلال ندوة تفقيحية لوضع السليحة بالقاهرة أمس، «اتفقت مع رئيس الوزراء الإثيوبي أن نلتقي في موسكو ونحدث في الموضوع كي نتحرك للأمام»، ممتنياً أن تسير الأمور بما يؤدي إلى «حل المسألة».

وفي كلمته، حمل السيسي مجدداً الإضرابات التي أعقبت ثورة (25 يناير) عام 2011 في مصر، مسؤولية تفاقم أزمة سد النهضة، قائلاً إن «لو لم تكن 2011 كان سيصبح لدينا فرصة في التوافق على بناء السد، وأن تصبح كل الاشتراطات المطلوبة تحقق المصلحة لنا ولأشقائنا في السودان وإثيوبيا ولم تكن أحادية».

وأضاف «لو لم تكن 2011

اجتماع عربي - أفريقي في القاهرة للتخضير لقمة الرياض الشهر المقبل

القاهرة: سوسن أبو حسين شهدت الجامعة العربية، أمس، اجتماع اللجنة المنظمة للتخضير لمؤتمر وزراء الزراعة والأفارقة، الذي تستضيفه مصر في الفترة ما بين 9 - 11 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لافتاً إلى أن هذه الملفات التي ترفع للقمة العربية الأفريقية المقرر عقدها بالرياض يوم 25 نوفمبر. ويعد الاجتماع هو الرابع من نوعه للجنة، وشارك فيه ممثلون عن الجامعة العربية والاتحاد الأفريقي ومصر الدولة المستضيفة لإجتماع وزراء الزراعة العرب والأفارقة، وقال السفير كمال حسن على، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية بالجامعة، في تصريحات صحافية، في ختام اجتماع اللجنة، «إن عقد المؤتمر الوزاري المشترك حول التنمية والأمن الغذائي هو أحد مقررات القمة العربية الأفريقية، التي عقدت في مالايو بغيانيا الاستوائية». وأضاف أنه تم مناقشة تقارير الأبحاث الفتيحة والأوراق التي ستقدم للمؤتمر والبرنامج الخاص به، مشيراً إلى أن اسمه سيكون هناك اجتماع خامس يوم 3 نوفمبر المقبل. وأكد السفير حسن أن الهدف من المؤتمر هو تدعيم التعاون بين الجانب الأفريقي

وزير الدفاع الأميركي يجهز الجدول الزمني

ترمب يطالب البدء بـ «انسحاب مدرّوس» من سوريا

واشنطن - لندن: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير، أمس الأحد، أن الرئيس دونالد ترمب أمر بسحب نحو ألف جندي من شمال سوريا، في وقت وصل فيه عدد السكان الخارجين جراء الهجوم التركي إلى 130 ألفاً.

وقال إسبير لشبكة «سي بي إس» أمس: «تحدثت مع الرئيس الليلة (قبل الماضية بعد نقاشات مع باقى أعضاء فريق الأمن القومي، ووجه بان نبدأ بسحب (...) للقوات من شمال

وواجه ترمب اتهامات بالتخلي عن حليف أساسي في الحرب ضد تنظيم «داعش» بعدما أمر القوات الأميركية الخاصة بالانسحاب من المنطقة الحدودية. وأعلنت الأمم المتحدة الأحد أن هجوم تركيا أجبر 130 ألف شخص على الفرار من منازلهم، متوقعة ارتفاع هذا العدد بأكثر من 3 مزار. وأفسادت وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) بأن القوات الأميركية قرب الحدود الشمالية لسوريا تعرضت لثلاث دفعات تركية، محذرة من أن الولايات

الأميركي ستيفن منوتشين الجمعة الماضي أن ترمب أذن بفرض عقوبات جديدة لمنع تركيا من مواصلة عملياتها العسكرية لكنه لم يفعلها بعد. وقال منوتشين لشبكة «إيه بي سي» أمس الأحد: «بإمكاننا وقف جميع التعاملات المالية بالدولار للحكومة التركية بأكملها». وأضاف: «إنه أمر قد نقوم به، هناك تفويض كامل» للقيام بذلك، وهو أمر «يمكن للرئيس في أي لحظة أن يطلب مني القيام به». وحذر وزير

الدفاع الأميركي السابق جيمس ماتيس، الذي استقال من منصبه العام الماضي بعدما أعلن الرئيس دونالد ترمب سحب الجزء الأكبر من قوات بلاده من سوريا، من عودة «داعش» الذي رأى أنه لم ينه كما يعتقد ترمب. وقال ماتيس في مقابلة مع محطة «إن بي سي» التلفزيونية الأميركية بثت الأحد: «ربما نريد للحرب أن تنتهي، وربما نعلن أنها انتهت بالفعل؛ بحسب ما أورده وكالة أنباء «بلومبرغ» الأميركية. وأضاف: «تستطيع سحب قواتك من العراق، كما

عشرات القتلى المدنيين خلال المعارك... ورفض تركي لوساطة أميركية

فصائل سورية تدعمها أنقرة تتقدم شرق الفرات... وإردوغان يلوح بتوسيع «التوغل»

أنقرة: سعيد عبد الرازق

تواصلت الاشتباكات على محاور القتال في شرق الفرات مع استمرار القصف الجوي والمدفعي العنيف من جانب الجيش التركي في اليوم الخامس لعملية «نبع السلام» في شرق الفرات. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن التوغل التركي في سوريا سيستمر من عين الغرب (كوباني) في الغرب إلى الحسكة في الشرق، يعمق نحو 30 كيلومتراً داخل الأراضي السورية، مضيفاً أن بلدة رأس العين أصبحت بالفعل تحت السيطرة التركية.

وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من ريفي مدينتي تل أبيب ورأس العين عقب قصف مواقع لقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وسمعت أصوات القصف والاشتباكات فيهما من بلدي جيلان بinar، واكتشفت قلعة، في ولاية شانلي أورفا الحدودية مع سوريا.

وقالت «وكالة أنباء الأناضول» التركية إن الجيش التركي والوطني السوري أحكما السيطرة على مدينة تل أبيب، بعد أن تقدما، صباح أمس، من جبهتها الغربية، وإن اشتباكات تدور مع عدد قليل من عناصر قوات سوريا الديمقراطية (قسد) منحصنين في مبنى البريد المحاصر من «الجيش الوطني السوري».

وكانت مصادر في الجيش الوطني الموالي لتركيا، بالإضافة إلى وسائل الإعلام التركية، أكدت أن القوات المشاركة في العملية العسكرية استولت على بلدة



مقاتلون سوريون مولون لتركيا في تل أبيب شرق الفرات أمس (إبأ)

القامشلي: كمال شيخو

في اجتماع ببلدة عين عيسى الواقعة شمال مدينة الرقة، وعلى مقربة من الضربات الجوية وتوغل الجنود الأتراك ووصلت سوريا مسلحة، عقد مظلوم عبدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» و«الجيش الوطني السوري» وليام رويك مبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترمب إلى سوريا اجتماعاً مقضباً.

في بداية حديثه، قال عبدي للسفير الأميركي: «لقد تنازلت عنا، أنت تتركنا لنذبح. أنت لست على استعداد لحماية الناس، كما لا تريد أن تأتي أخرى لحياننا؛ لقد بعنا وهذا غير أخلاقي». وبحسب مصادر ميدانية مطعة، وقبل لقاء رويك عبدي، صدرت تعليمات من قيادة عرفة التحالف الدولي في سوريا بسحب جميع الجنود الأميركيين المتمركزين في نواحي بلدة عين عيسى، التي تضم مخيمًا لعائلات وأسر عناصر تنظيم «داعش» الإرهابي، إلى جانب مقرات ومخيمات الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا، الأمر الذي أغضب مسؤولين أكراداً وقيادة الإدارة، وطلب عبدي من ضيفه رويك معرفة ما إذا كانت الإدارة الأميركية قادرة على حماية شعوب ومكونات المنطقة وإيقاف الضربات التركية، وقال: «ريد أن أعرف لأنه إذا لم تكن كذلك، فأنا بحاجة إلى عقد صفقة مع روسيا والنظام الآن، دعوة طائراتهم لحماية هذه المنطقة»، بحسب مصدر الاجتماع الذي نشرته شبكة «سي إن إن» الأميركية يوم أمس.

والسبب، يواجه أكراد سوريا ومكونات شمال شرقي سوريا من عرب وسريان وارمن وتركمان، هجوماً عسكرياً من قبل تركيا وفصائل سورية

أورفا، وإلى جانب القتلى العثمانية عشر أصيب أكثر من 100 شخص. وأعلنت «قسد» مقتل 31 من عناصرها في الاشتباكات مع الفصائل الجيش الوطني خلال اليومين الماضيين، أمس. وقتل 14 مدنيًا، أمس، في قصف مدفعي وإطلاق نار من جانب القوات التركية. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان»: «قتل 9 مدنيين، بينهم طفل، في قصف مدفعي تركي قرب بلدة رأس العين (شمال الحسكة) وشمال بلدة عين عيسى (شمال الرقة) واستهدفت القوات التركية برشاشاتها سيارة جنوب مدينة تل أبيب (شمال الرقة) ما أسفر

عن مقتل 5 مدنيين». وقالت الأمم المتحدة إن أكثر من 130 ألف شخص نزحوا من ريف رأس العين وتل أبيب بسبب القصف التركي، تم إيوأهم في المدارس التي المفروض أن تستقبل تلاميذ المنطقة، محذرة من أن الرقم قد يصل إلى 400 ألف. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن الجيش التركي وحلفاءه سيطروا على أجزاء كبيرة من بلدة سلوك (ببهايات في رأس العين، بحسب وكالة «الفرات» التابعة لها، كما قتلت 54 مسلحاً من عناصر اللواء السلطاني مراد» و«لواء السلطان محمد الفاتح» المنضويين تحت

الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، رفض بلاده التفاوض مع المنظمات الإرهابية، والوساطة التي طرحها زعماء بلدان أخرى في هذا الإطار. وأضاف، خلال لقاء في إسطنبول، أمس، مع بعض ممثلي وسائل الإعلام: «متى رايتهم دولة ما تجلس إلى طاولة المفاوضات مع (منظمة إرهابية)؟».

وقال إن أولوية بلاده كانت تنفيذ مشروع «المنطقة الآمنة» مع حلفائها الموجودين في المنطقة، وحل هذا الأمر، مشيراً إلى سيطرة القوات المشاركة في العملية العسكرية على مدينتي رأس العين، و4 قرى في الوقت الحالي، و«من المهم أن تتم العملية بأقل قدر من الخسائر والألام».

ولفت إلى أن مناطق سكنية في ولايات شانلي أورفا وماردين وشرناق وغازي عنتاب، تعرضت إلى 652 هجوماً بالهاون والمدفعية الصاروخية حتى الآن، ما أدى إلى مقتل 18 من المواطنين، وإصابة 147 في الهجمات على المدن التركية الحدودية مع سوريا، إضافة إلى مقتل اثنين من الجنود الأتراك و16 من أفراد الجيش الوطني السوري في إطار العملية تم تحديدهم في منطقة العملية، بلغ 490 إرهابياً، بينهم 440 قتيلاً، و26 مصاباً، و24 سلبوا أنفسهم. وأعلن أنه تمت السيطرة على 109 مربع حتى الآن خلال عملية «نبع السلام». واستند: «عمليتنا لا تستهدف الشعب السوري، ولا الأكراد هناك، بل الإرهابيين، وهذا

باريس تحشد أوروبا لـ «عزل» تركيا على خلفية الهجوم شرق سوريا

أوروبي موحد، لأن قرارات تتعلق بفرض عقوبات أو ما شابه يفترض أن تتم بالتصاق أوروبي، وإلا فإن كل دولة تتصرف على هواها ووفق مصالحها. كذلك؛ فإن قراراً منفرداً من هذه الدولة أو تلك لن يكون له وزن مؤثر.

تتمكن الصعوبة في أن الأوروبيين ليسوا كلهم على موقف واحد. وثمة مخاوف من أن يعيد أردوغان إلى تنفيذ التهديدات التي أطلقها في وجه الأوروبيين عندما قال إنه سيفتح الحدود أمام توجه 3,6 مليون لاجئ جهم من السوريين وهم موجودون على الأراضي التركية ليتدفقوا على أوروبا على غرار ما حصل في عامي 2015 و2016. ورغم اتهام دونالد تاسك، رئيس الاتحاد الأوروبي لأردوغان بممارسة «الابتزاز»، وهو ما كرهه جان إيف لو دريان وزير الخارجية الفرنسية، فإن هناك «قلقاً حقيقياً» على سياسة الرئيس التركي رداً على الإجراءات الأوروبية التي يصفها بأنها «معادية».

تاسة مصدر قلق آخر لباريس وللعواطف الأوروبية، عنوانه، منذ البداية، مصير المتطرفين، وازدادت حدة القلق بعد تمكن مئات عدة من مقاتليهم من الهروب من أحد المعتقلات، وقالت سبيلين نديا، الناطقة باسم الحكومة الفرنسية أمس، إن فرنسا «قلقة» بعد هرب نحو 800 من عائلات وأقارب «داعش»، وإن هذا هو السبب الذي من أجله تطلب باريس من أنقرة أن «تضع حداً لعملياتها بأسرع وقت»،

باريس: ميشال أنيجو

تتحرف السلطات الأمنية الفرنسية من التجاوزات التي يمكن أن تحدث مساء اليوم بمناسبة مسيرة كبرى القديسين الفرنسي والتركي في «ملعب فرسان الكبير» القائم في ضاحية سين سان دوني في إطار تصفيات البطولة الأوروبية بسبب التوتر القائم على خلفية العملية العسكرية التركية في شمال شرقي سوريا.

وتجد باريس نفسها عاجزة عن وقف العملية التركية؛ إذ منذ الأربعاء الماضي، سارعت الدبلوماسية الفرنسية إلى طلب اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي بالاشتراك مع البلدان الأوروبية الأخرى الممتلئة في المجلس. لكن هذه المبادرة لم تفض حتى إلى إعلان رئاسي أو بيان جماعي بسبب غموض الموقف الأميركي، وخصوصاً الموقف الروسي. وطلبت باريس بعدها اجتماعاً لعدد التحالف الذي نشأ في عام 2014 لمحاربة «داعش». لكن حتى اليوم لا موعد للاجتماع المطلوب. وحاول الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، خلال اتصال هاتفية مع الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أول من دفعه لتغيير موقفه والطلب من تركيا وضع حد للمغامرة العسكرية التي تهدد بإعادة إحياء «داعش» وتسهيل هروب آلاف المتطرفين في سوريا.

«قوات سوريا الديمقراطية». لكن جهود ماكرون لم تثمر رغم تحذيره من العملية قبل حصولها عند استقباله إلهام أحمد، أحد وجوه

مصير مجهول ينتظر الإدارة الذاتية وقيادي كردي يطالب «الحماية» من الأميركيين

شريط عازل يفصل الربيع الجغرافي لمناطق الإدارة الذاتية، فالأولى تتبع محافظة الحسكة شمال شرق، بينما تتبع الثانية محافظة الرقة شمالاً، وبحسب مصادر ميدانية، فشلت القوات التركية وحلفاؤها في فرض السيطرة على رأس العين، بينما تتواتر الأنباء عن السيطرة على تل أبيب، ولهذه السيطرة أهمية استراتيجية في فرض سيطرتها رهن التطورات الميدانية والمناطق الخاضعة لهذه القوى الحاربة على الأراضي السورية منذ أكثر من ثماني سنوات.

وتنازع تل أبيب يعزل مدينة عين العرب أو «كوباني»، بحسب تسميتها الكردية، عن باقي مناطق الإدارة الذاتية في الجزيرة السورية، إضافة إلى بقاء مصير مدينة منج، غرب نهر الفرات الخاضعة لسيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» مجهولاً، وسط تهديدات تركية بشن هجوم واسع في حال لم تنسحب «وحدات حماية الشعب» الكردية منها، والأخيرة أعلنت، في أكثر من مناسبة، انسحابها بالكامل.

ومنذ بدء الهجوم، الأسبوع الماضي، وضعت تركيا والفصائل السورية نصب عينها رأس العين، وأزال أجزاء من الكتل الإسمنتية، مقابل قرية علوك شرق المدينة، وبدلة تل حلف غربيها، بهدف فصلها عن عمقها الكردي، وجعل مناطق الإدارة عبارة عن جزر ومناطق جغرافية منفصلة، ومعزولة بعضها عن بعض. وتقول «قوات سوريا الديمقراطية» إنها تحجز أكثر من 11 ألف منطرف في مناطق الإدارة شمال شرقي سوريا، يشته في أنهم أعضاء بتنظيم «داعش» المشتد، محتجزون في 7 سجون، من بينهم ألف سجين يتحدرون من

بعد تصريحات مسؤولين إسرائيليين حول السماح لليهود بالصلاة في المسجد غضب فلسطيني وأردني من المساس بالحرم القدسي

رام الله، كفاح زيون



فلسطينيون في باحة الأقصى أمام مسجد قبة الصخرة (أ.ف.ب)

في الحرم القدسي الشريف هو اعتداء على الزمان والمكان الخاص بالمسلمين وحدهم. وشدد على أن قوى الاحتلال لن تستطيع أن تغزير من الوضع القائم فيه، قائلًا إن «المسلمين لا ينسبون لحظة من المسجد الأقصى المبارك حق مقدس لهم».

من جانبها، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إنها «تنتظر بخطورة بالغة إحتمالات التحريض المتواصلة وواسعة النطاق التي يطلقها اليمين المتطرف في إسرائيل وأركانها وجمعياته ومنظماتها الاستيطانية، وفي مقدمتها ما تسمى بمنظمات (جبل الهيكل) والحاخامات المتطرفون والمدارس الدينية الاستيطانية التي تدعو بشكل علني وتطالب بتصعيد العدوان على المسجد الأقصى المبارك واستباحته بالكامل، سواء عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو من خلال الباطلات التي تنتشر في شوارع وأحياء المتدينين المتطرفين وفي المستوطنات، أو عبر تصريحات ومواقف معادية واستفزازية يطلقها أكثر من مسؤول في دولة الاحتلال،

كان أخزمهم وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، الذي بات يمثل اليمين لتصعيد الاقتحامات للمسجد الأقصى».

وأضافت في بيانها أن حملات التحريض هذه «تشكل مظلة رسمية لكثير من الخدائير والإجراءات الاحتلالية الهادفة لتغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس والمسجد الأقصى المبارك منذ ما قبل احتلال المدينة عام 1967. بما في ذلك الزيادة الملحوظة في أعداد ونوعية المقتحمين، بحيث تجاوزت في العام الماضي 35 ألف مستوطن، ومواصلة تكريس التقسيم الزمني للمسجد وربما يتم تقسيمه مكانياً، وممارسة أقصى التضيقات والعقوبات والملاحقات، ليس فقط على المصلين، وإنما على الأوقاف الإسلامية ورجالها وحراس المسجد الأقصى، من تشكيل وحجز الهويات والإبعاد والاعتقالات الهادفة إلى سحب ومصادرة صلاحيات الأوقاف الإسلامية، بما في ذلك السماح باقتحامات وبشكل غير مسبوق

تحذير من تحويل المسجد الأقصى إلى «ساحة حرب دينية»

يهودية ضد المسجد الأقصى، عبر الاستخبارات وتشديد وجود الجنود الإسرائيليين في المسجد، والحديث إلى الحاخامات (رجال الدين اليهود، الذين وصفهم بالوحيديين القادرين على التأثير على المتطرفين.

وفي الوقت ذاته دعا ديختر، الشرطة الإسرائيلية ومخابراتها إلى إجراء تفتيش عن أسلحة داخل المسجد الأقصى، زاعماً أن «الفلسطينيين يسلون عدة إشارات تدل على نيتهم تصعيد الأوضاع ويجب أن لا يفاجأ رجال الشرطة في يوم من الأيام بمسلحين يجابهونهم من هذا المكان المقدس».

وأضاف أن على الشرطة أن لا تخشى شيئاً في هذا التفتيش، فهو في نهاية المطاف يستهدف حقن الدماء من الطرفين.

المعروف أن ديختر كان قد شغل منصب رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) خلال اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية، سنة 2000. وهو يشغل اليوم منصب رئيس اللجنة الخارجية والأمن في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي). وهو مقرب من رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، ولا يخفي رغبته في أن يعين وزيراً للدفاع أو وزير الأمن الداخلي في حال تشكيل نتانياهو الحكومة الجديدة. وفي منصبه كرئيس للشاباك كان قد أوصى حكومة إيهود باراك بان يسمح لرئيس المعارضة أرئيل شارون، أن يقوم بزيارته استنزافية للأقصى في نهاية سبتمبر (أيلول) 2000، التي كانت الثورة التي أشعلت الانتفاضة. وتولى مسؤولي القضية الأساسية في الممارسات القمعية ضد الفلسطينيين في حجنه.

ولا يستبعد ديختر، أن تكون تصريحاته حول الأقصى جزءاً من حملته للوصول إلى منصب رفيع في الحكومة القادمة. وقد أوضح في مقابلة مع صحيفة «معرب» أن يرى تكرار ذلك.

أن «الحكومة الإسرائيلية اتخذت العديد من القرارات والإجراءات في الأقصى التي لا تعجب الفلسطينيين، مثل السماح لليهود بالصلاة في الأقصى». وأكد أنه شخصياً يؤيد صلاة اليهود في الأقصى، لكنه يتوقع أن تؤدي قرارات كهذه إلى رد فعل فلسطيني حاد، قد يصل إلى درجة المواجهة العسكرية في الأقصى. وقال «غداً سيقبضون، مثلاً، أن الشرطة لا يجب أن تدخل للمسجد الأقصى عند تصعيد الأوضاع، وإن دخلت فإنهم يتوقعون أن يكون رجال الشرطة مكشوفين وغير مسلحين، فيستفردون بهم ويطلقون الرصاص عليهم».

وزعم ديختر أن المظاهرات التي اندلعت في يوليو (تموز) 2017. بعد نصب الاحتلال بوابات إلكترونية في المسجد الأقصى حال دون نصب وسائل فحص متقدمة، تصعب إدخال سلاح للمسجد، ودعا إلى إعادة نصب هذه البوابات. ومنذ ذلك الوقت حتى اليوم يقول ديختر «لا يعرف أحد ماذا أدخلوا وماذا خزّنوا هناك»، لكنه يتوقع من تجارب الماضي أن تكون بعض الأسلحة قد دخلت إلى الأقصى، ولهذا يقترح إجراء التفتيش.

وعندما سئل ديختر ما إذا كان اقتراحه هذا استفزازياً يدخل إسرائيل في اشتباك مع دائرة الأوقاف الأردنية، التي تتولى رعاية الحرم القدسي، فهاجم مسؤولي الوقف، قائلًا: «يشعرون بأنهم أصحاب المسجد. وأنهم مدعومون، ليس فقط من السلطة الفلسطينية القابلة للتنازل، وإنما أيضاً من قبل دول يشعرون أنهم مندوبون من قبل كل الإسلام. أنا أعرف الفلسطينيين جيداً، أنتظر إليهم، وإلى فقتهم بانفسهم». وأعرب ديختر عن تأييده السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى «تماماً كما يسمح بدخول المصلين المسلمين». وقال إنه على قنائة تامة بأن «حكومة نتانياهو القادمة ستخذ قراراً بهذا الشأن في القريب».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

حذر قائد استخباراتي سابق في إسرائيل من تحويل المسجد الأقصى إلى ساحة حرب دينية، قائلًا إن «على أجهزة الأمن والقيادة السياسية أن تجابه مخططات المتطرفين اليهود والمسلمين في هذا الشأن»، مضيفاً أن الفلسطينيين يخزنون السلاح في الأقصى والمتطرفين اليهود يخططون لعمليات تفجير فيه».

وقال آفي ديختر، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عن الإرهاب اليهودي إن «هناك عدة منظمات يخبزونها السلاح في الأقصى والمتطرفين اليهود يخططون لعمليات تفجير فيه».

وقال آفي ديختر، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عن الإرهاب اليهودي إن «هناك عدة منظمات يخبزونها السلاح في الأقصى والمتطرفين اليهود يخططون لعمليات تفجير فيه».

وقال آفي ديختر، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) عن الإرهاب اليهودي إن «هناك عدة منظمات يخبزونها السلاح في الأقصى والمتطرفين اليهود يخططون لعمليات تفجير فيه».

بعد الحصول على 95 مليون دولار لـ «مشروع أمني حساس»

الجيش الإسرائيلي يطلب زيادة 5 مليارات دولار لـ «الحروب المقبلة»

أكدت المصادر ذاتها أن هذه الزيادة ضرورية لشراء أسلحة جديدة متطورة وإجراء تدريبات مكثفة. وحسب وزارة المالية، فإن جهاز الأمن يطلب بزيادة ميزانيته 40م مليار شيقل (11,5 مليار دولار) للسنوات العشر القادمة، أو 4 مليارات شيقل سنوياً، على أن تكون الدفعة الأولى 18 مليار شيقل للسنة المقبلة.

وتشترط وزارة المالية بأن تمول هذه الزيادة من ميزانية الجيش نفسه عن طريق اتخاذ إجراءات تنجبع حقيقية لعمله، ووقف المشاريع المكلفة غير الضرورية، وتخصير مدة الخدمة الإلزامية للأذكور، واستبدال عقود شخصية لضباط صغار بنموذج الخدمة الدائمة.

وتم كشف النقاب عن هذه الزيادة مع بدء المباحثات بين قيادة الجيش ووزارة الدفاع من جهة ومع وزارة المالية من جهة ثانية، بشأن الخطة متعددة السنوات.

وخلافاً لخطة سابقة كان يصل امدها إلى 5 سنوات، فإن الجيش يطلب المصادقة هذه المرة على خطة لمدة 10 سنوات. ويوافق وزير الأمن السابق، أفغدور لبيرمان، على مطلب الجيش، بل عرض هذه الفكرة ضمن اقتراحه الحكومة الوحيدة، الذي عرضه يوم الخميس الماضي. وقد شارك في بداية المباحثات كل من وزير المالية موشيه كحлон، ورئيس أركان الجيش أفيف كوخافي. أما الميزانية السريعة التي صادق عليها مجلس الوزراء

عدته انتهاكاً للاتفاقيات الدولية

الجامعة العربية تحذر من تهويد المناهج التعليمية الفلسطينية

القاهرة، سوسن أبو حسين

حذرت جامعة الدول العربية من تهويد المناهج التعليمية الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، مشددة على ضرورة توفير الدعم العربي للعملية التعليمية في فلسطين. وقال السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد للجامعة الدول العربية، رئيس قطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة، إن «محاولة الحكومة الإسرائيلية لمنع تدريس المنهج الفلسطيني في القدس تشكل تعديداً جديداً على حقوق الشعب الفلسطيني وانتهاكاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، خصوصاً معاهدة جنيف الرابعة وما فيها من نصوص حيال الوضع التعليمي في البلاد المحتلة».

وأضاف أبو علي، خلال افتتاح الدورة لـ 100 لجنة البرامج التعليمية الموجهة لطلبة العرب الفلسطينيين في الأراضي المحتلة، التي تعقد بمقر الجامعة وتستمر 5 أيام: «وفقاً للمعاهدات الدولية، يقع على عاتق الدولة المحتلة توفير الأجواء التعليمية المناسبة للطلبة دون المساس بجزء العملية التعليمية أو منع استمرارها».

وأشار إلى أن التعليم في فلسطين يواجه تحديات كثيرة، فقد ظل هدفاً دائماً لسياسات الاحتلال المدمرة على كل الأصعدة إلى جانب المعوقات والممارسات الإسرائيلية ضد العملية التعليمية والمدارس بصورة أساسية، وفي مقدمتها

المناطق التي تسمى مناطق (ج) خصوصاً مناطق الأغوار، أو في البلدة القديمة في مدينتي الخليل القدس.

وقال إنه في قطاع غزة لا يزال الاحتلال الإسرائيلي يستهدف أيضاً مؤسسات التعليم، ويواصل تدميرها وعرقلة وصول مواد إعادة بناء ما دُمّر منها، أيضاً يعرقل وصول الكتب المدرسية إلى طلبة هذا القطاع وحرمانهم من الالتحاق بجامعات الضفة الغربية المحتلة، في ظل حصار إسرائيلي مشدد للعام الثاني عشر على التوالي. وأشار إلى أن سلطات الاحتلال تواصل تشويه المناهج الفلسطينية، حيث تحذف كل النصوص التي تحمل معاني الدفاع عن شرعية وعدالة القضية الفلسطينية، فضلاً عن القصائد والرموز الوطنية ودروس التاريخ الفلسطينية، وكل ما له علاقة بالهوية الفلسطينية.

ودعا لجنة مكافحة العنصرية في الأمم المتحدة إلى دراسة وكشف هذه الممارسات، والمطالبة بحذفها في نطاق الجهود الدولية للمكافحة العنصرية والتمييز العنصري. وقال إن الجانب الفلسطيني مستعد للتعاون مع لجنة دولية محايدة لتقييم المناهج التعليمية الفلسطينية رغبة منه في تأكيد حرصه على إشاعة مناح السلام العادل، واحترام التاريخ الحضاري للشعب الفلسطيني وهويته وحقوقه الوطنية، وكذلك موقف القيادة الفلسطينية في ندد العنف والإرهاب والكرامية.

تل أبيب تطالب روسيا بالعفو عن سجينه الإسرائيلية

طلبت إسرائيل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأحد العفو عن سجينين - أميركية صدر عليها حكم بالسجن سبع سنوات ونصف السنة بسبب العثور على مخدرات في امتعتها أثناء توقفها في مطار موسكو.

وفجرت قضية نعمة يساكر خلافاً علنياً غير متعاد بين إسرائيل وروسيا. وتقول أستراليا إنه يجري معاقبتها بشكل غير متناسب للضغط على إسرائيل من أجل الإفراج عن روسي محتجز في إسرائيل طلب الولايات المتحدة تسلمه.

وكانت يساكر قد اعتقلت في أبريل (نيسان) أثناء توقف طائرتها خلال رحلة من الهند إلى إسرائيل. وعثرت الشرطة على تسعة غرامات من القنب في امتعتها حسبما تقول أستراليا. وقضت محكمة روسية يوم الجمعة بسجنها سبع سنوات ونصف السنة بعد إدانتها بتزوير مخدرات.

وقال الرئيس الإسرائيلي ريفوفين ريغلين إن يساكر (25 عاماً) «ارتكبت خطأ جسيماً واعترفت بجريمتها،

بعد توعد إسرائيلي بـ «عواقب وخيمة» إذا استمرت المقاطعة الحكومة الفلسطينية ترفض التهديد وتتمسك بتنوع مصادر الاستيراد

تعد الاتفاقات الاقتصادية بعد توقيعها مع الأردن والعراق. والتحرك الفلسطيني الجديد جاء في ظل قرارات فلسطينية صدرت عن المجلس الوطني والمركزي بضرورة تعديل اتفاق باريس للموقف الفلسطيني، فيما يتعلق باستيراد الأبقار والمواشي من السوق الإسرائيلية، فسترتب على ذلك عواقب «وخيمة». وقال أبو ركن، في بيان، إنه سيوقف إدخال المنتجات الزراعية الفلسطينية إلى الأسواق الفلسطينية، في المدى القريب إذا استمر الموقف الفلسطيني، وأضاف أن إسرائيل «لن تسمح بوجود مقاطعة من أي نوع للمنتجات الإسرائيلية، نتيجة القرار الأحادي للسلطة الفلسطينية، الذي يحصر باقتصاد الطرفين».

وقال أبو ركن: «بعد عدة توجهات لحل الموقف الاقتصادي المختلفة، قمت بإنذار الطرف الفلسطيني، بأن عدم عودة الأمور إلى سابقها، سيبتت عنه عودة السماح بإدخال جزء ملموس من المنتجات الزراعية الفلسطينية، إلى إسرائيل».

وكان مربو العجول والمواشي في إسرائيل تظاهروا في إسرائيل مطالبين

بالمضغ على الحكومة الفلسطينية للتراجع عن قرارها بمقاطعة العجول القادمة من إسرائيل، كما احتجت إدارة مستشفيات «هداسا» و«رمبام» على قرار الحكومة الفلسطينية وقف التحصيلات الطبية إلى المستشفيات الإسرائيلية.

وخرج أصحاب مزارع العجول والمستوردون الإسرائيليون، في مظاهرات في القدس المحتلة، قرب منزل رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو وكنيست، متحين على عدم وجود رد إسرائيلي على المقاطعة الاقتصادية الفلسطينية على المنتوجات الإسرائيلية. وقال رئيس جمعية مزارعي تربية العجول والمواشي إن السبب الحقيقي لتظاهره هو دفع الحكومة إلى اتخاذ تدابير من أجل إلغاء المقاطعة الاقتصادية الفلسطينية على المنتوجات الزراعية الإسرائيلية، وقدرت وسائل إعلام إسرائيلية الخسائر بـ 80 مليون شيقل شهرياً.

واقترح دورون سبب تراخيتهم التجار الفلسطينيين، الذين يحضرون تصاريح استيراد، وعدم السماح لهم بالتجوال والزرور في المواشي الإسرائيلية. كما دعا مدير مستشفى

مساحون أطلقوا النار على سكان قرية... وآخرون استهدفوا مسجداً مكتظاً

بوركيذا فاسو: 20 قتيلاً بهجمات إرهابية ضد المدنيين

نواكشوط، الشيخ محمد

تصاعدت وتيرة الهجمات الإرهابية في شمال بوركيذا فاسو، البلد الفقير الواقع في غرب القارة الأفريقية، وذلك بعد مصرع عشرين مدنياً في هجومين إرهابيين وقعوا خلال اليومين الماضيين، أحدهما استهدف مسجداً.

وبحسب ما نقلت وسائل إعلام محلية في بوركيذا فاسو، فإن أربعة مدنيين قتلوا في هجوم إرهابي وقع أمس (الأحد)، وهي المعلومات التي أكدتها مصادر أمنية متطابقة، مشيرة إلى أن «مسلمين قتلوا أربعة مدنيين في قرية سامبولجا خلال هجوم إرهابي»، وأكد شهود عيان من السكان المحليين أن عدة مسلمين مجهولين اقتحموا القرية المذكورة، وشرعوا في إطلاق النار قبل أن ينسحبوا مخلفين أربعة قتلى في صفوف السكان، وحالة من الرعب تجتاح القرية.

ويأتي هذا الهجوم غداة استهداف مساء الجمعة الماضي مسجداً يعج بالمصلين، في منطقة سالوسي، شمال شرقي بوركيذا فاسو، والذي خلف 16 قتيلاً في صفوف المصلين، وجرح اثنين آخرين، وفق حصيلة أولية أعلن عنها الأمن البوركيني.

وقال مصدر أمني إن مسلمين مجهولين هاجموا المسجد الكبير في سالوسي، بين الساعة السابعة والثامنة مساءً، بالتوقيت المحلي، حين كان المصلون يستعدون لبدء صلاة المغرب، وقتل في الهجوم 13 شخصاً، بينما توفي ثلاثة آخرون متأثرين بجراحهم، بينما لا يزال جريحان في حالة خطرة.

وخلف الهجوم على المسجد حالة من الرعب في أوساط سكان المنطقة، حيث فر كثير من سكان سالوسي التي يقع فيها المسجد إلى الغابات والقرى المجاورة، بينما وصلت تعزيزات أمنية من الجيش إلى المنطقة، ولكن أحد

السكان قال: «هنا مناخ من الرعب رغم وصول التعزيزات العسكرية». وسبق أن استهدفت الجماعات الإرهابية التي تنشط في شمال شرق بوركيذا فاسو الكنائس، في محاولة لإحداث شرخ في المجتمع الذي ظل لقرون طويلة مسالماً، يعيش فيه المسيحيون إلى جانب المسلمين، وديانات أفريقية قديمة أخرى.

ولكن الهجوم الأخير الذي استهدف مسجداً يحمل دلالة جديدة، فالجماعات المسلحة كثيراً ما هدت الأثمة الذين يستخدمون منابرهم للتحذير من الإرهاب، كما تبعت برسائل تهديد شديدة اللهجة إلى المساجد التي تتبع جماعات أصولية؛ خصوصاً أن هذه المنطقة تنتشر فيها الطرق المتطرفة.

من جهة أخرى، يكشف تصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في بوركيذا فاسو، فشل المنظومة الأمنية الهشة في البلد الذي ينتشر فيه الفقر والجهد والمرض، ويعيش فترة اضطرابات سياسية منذ عام

2015، عندما اندلعت انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس السابق بلين كومباوري، بعد ربع قرن من حكمه.

ورغم تضررهم من أعمال العنف الإرهابية، يرفض كثير من سكان بوركيذا فاسو وجود قوات أجنبية على أراضيهم، وخصوصاً قوات من فرنسا، المستعمر السابق لبلادهم. وخرج متظاهرون أول من أمس ضمن أمن أراضينا ضد الوغدو وللتنديد بالإرهاب وبوجود قوات الجيوش الأجنبية في أفريقيا». وقال غابرييل كوريغو أحد منظمي تشيهر مجموعات المجتمع المدني المثلى لتأسيس قواعد عسكرية أجنبية في بلانا، قبل أن يضيف: «الجيوش الفرنسية والأميركية والكندية والألمانية وغيرها، وطأت منطقتنا قلعة إنها تريد محاربة الإرهاب؛ لكن رغم ذلك الوجود الهائل، الجماعات الإرهابية تنمو وتزداد قوتها». واعتبر المتظاهر الغاضب أن «هذه القوى الأجنبية

تستخدم الإرهاب للسيطرة على الثروة الهائلة في المنطقة». ويسدوره، قال رئيس حركة «بوركيذا فاسو لحقوق الإنسان والشعوب» كريسوغوني زوغوري، إن «القواعد العسكرية الأجنبية هي استمرار للسياسات الإمبريالية». وأضاف: «الهدا السبب، بعد نحو 60 عاماً من التعاون العسكري مع فرنسا، نقل جيوشنا غير قادرة على ضمان أمن أراضينا ضد الضمور». وقتلت الجماعات الإرهابية في بوركيذا فاسو نحو 600 شخص، وفق حصيلة غير رسمية، بينما تشير مجموعات المجتمع المدني إلى أن الحصيلة تجاوزت ألف قتيل، بينما فر نحو 500 ألف شخص من ديارهم في شمال وشرق البلاد بسبب الهجمات، وفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، التي تشير إلى «أزمة إنسانية مستمرة» تؤثر على نحو 1,5 مليون شخص في البلاد، وأغلقت نحو 3000 مدرسة في وقت



جنود من الجيش البوركيني عقب هجوم إرهابي في العاصمة واغادوغو (أ.ب)

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

جرح 5 من الشرطة بانفجار عبوة ناسفة في بئر العبد
سيناء تشيع 9 قتلى
ضربت قذيفة «مجهولة» حافلةهم

قذيفة على سيارته ومن فيها، وقمنا باستدعاء الإسعاف، ونقل المصابين إلى مستشفى بئر العبد المركزي لإسعافهم، فيما تم نقل جثث الضحايا لاحقاً»، وقال مصدر طبي بمديرية الصحة بشمال سيناء لـ «الشرق الأوسط»، أمس، إن «مستشفى بئر العبد استقبال المصابين في الحادث، بالإضافة إلى 9 ضحايا ينتمون لأسرة واحدة: الأب (عطية أحمد) والأم و 7 أشقاء وشقيقات وهم: صالح، ومحمد، ونجوى، وعبد الله، وسرين، وسعيد، وإسراء».

وأضاف أن «أسباب الإصابات والجثث حسب تقرير الأطباء نتيجة شظايا انشطارية من قذيفة مجهولة المصدر»، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن إطلاق القذيفة، حتى مساء أمس، فيما تحدث مصدر أمني بشمال سيناء لـ «الشرق الأوسط»، مشيراً إلى عدم ذكر اسمه، بأنه «تمت مباشرة التحقيق في الواقعة من الشرطة والنيابة العامة، وقدام فريق من النيابة بمناظرة الجثث، وصرحت النيابة بدفن الجثث بناحية سكناهم بقرية الدراويش غرب بئر العبد». وزار اللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، أمس، المصابين بمستشفى بئر العبد.

وبحسب بيان رسمي، فقد نقل محافظ شمال سيناء «تحيات رئيس الجمهورية، ووزير الدفاع للمصابين، وأهالي الضحايا»، مؤكداً أن «الرئيس السيسي وجه بمتابعة حالاتهم وتقديم الرعاية الطبية اللازمة لهم، وصرح في طريق مدرعة تابعة للجيش، بمنطقة جنوب مدينة بئر العبد. وبمستشفى بئر العبد، توجه إلى قرية الدراويش غرب المدينة، حيث قدم «العتاء في المتوفين من أبناء عشيرة الرعاية التابعة لقبيلة البيضاء». وتشهد مدينة بئر العبد حالة من التأهب الأمني، وتكثيف القوات الأمنية لعمليات التفحيش على الحواجز المائية والمتحركة في الشوارع الرئيسية والفرعية، وإجراء الفحص الأمني لمن يتم الاشتباه فيه.

تزداد تداعيات أعمال العنف على الاقتصاد. وتخطرت بوركيذا فاسو في مجموعة دول الساحل الخمس، التي تضم بالإضافة إليها كلاً من موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وهي المجموعة التي تسعى لمحاربة الإرهاب، عبر قوة عسكرية مشتركة يصل قوامها إلى 5 آلاف جندي، ولكنها لا تزال تعاني من مشكلات في التمويل والتدريب والتجهيز. في غضون ذلك، توجد في منطقة الساحل قوات فرنسية خاصة يصل قوامها إلى 4500 جندي، تنتشر في قواعد عسكرية موجودة في مالي (غاو)، والنيجر (نيامي)، وبوركينا فاسو (واغادوغو)، وتشاد (نجامينا)، ولكن هذه القوات الفرنسية لا تزال عاجزة عن القضاء على الجماعات الإرهابية، على الرغم من أنها وجهت لها ضربات قوية. ويؤكد المسؤولون الفرنسيون أن لن تصمد عين عشة وضحاياها، وإنما هي حرب على «المدى الطويل».

تزداد تداعيات أعمال العنف على الاقتصاد. وتخطرت بوركيذا فاسو في مجموعة دول الساحل الخمس، التي تضم بالإضافة إليها كلاً من موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وهي المجموعة التي تسعى لمحاربة الإرهاب، عبر قوة عسكرية مشتركة يصل قوامها إلى 5 آلاف جندي، ولكنها لا تزال تعاني من مشكلات في التمويل والتدريب والتجهيز. في غضون ذلك، توجد في منطقة الساحل قوات فرنسية خاصة يصل قوامها إلى 4500 جندي، تنتشر في قواعد عسكرية موجودة في مالي (غاو)، والنيجر (نيامي)، وبوركينا فاسو (واغادوغو)، وتشاد (نجامينا)، ولكن هذه القوات الفرنسية لا تزال عاجزة عن القضاء على الجماعات الإرهابية، على الرغم من أنها وجهت لها ضربات قوية. ويؤكد المسؤولون الفرنسيون أن لن تصمد عين عشة وضحاياها، وإنما هي حرب على «المدى الطويل».

عقد ونصف عقد على هجوم إرهابي ضحاياه مئات الأطفال

موسكو: أهالي بيسلان يتذكرون ضحاياهم في أربعينية الأمساء

تعد تبدأ في 1 سبتمبر، المعروف (يوم المعرفة)، وإنما تبدأ في موعد لاحق من الشهر. بعد عقد ونصف على الحادثة تسود قنائة بين السكان المحليين بأن المدينة التي تعد بضع ساعات فقط بالسيارة عن الشيشان التي مرقتها الشركات في تأسيس جمعية «أصوات بيسلان» التي تعنى بالضحايا؛ «هذا ليس جيداً... أنا أقاتل على جهة أخرى. نريد أن نتوقف هذه الدعابة»، وتشعر بانها ليست ضحية للإرهابيين فقط، بل للدولة التي لم تتمكن من حماية البلدة. بغض النظر عن الجهة التي تتحمل المسؤولية عن سقوط ذلك العدد الكبير من الضحايا، فإن الحقيقة الأكيدة حتى اليوم هي أن ما جرى في المدينة منذ 15 عاماً، سبب في ألم يعجز الزمن عنه، وفرض نفسه على تفاصيل الحياة اليومية لسكان المدينة. ويقول ستانيسلاف سيبوييف، وهو مسؤول محلي، إن الحادث «كان بمثابة نقطة تحول لبيسلان، ففي هذه البلدة؛ حيث يعرف الجميع بعضهم بعضاً، لم تعد هناك حفلات مصيفة، ويتم تعديل مواعيد أعياد الميلاد، حتى المدارس لم

كل واحد منهم على فصل من فصول المدرسة. ويتم تعليق صور لأفراد الأمن في القاعة». وإذ لا يقل الآخرون من بطولة رجال الأمن خلال تلك العملية، إلا إنهم يرون أن السلطات تتحمل المسؤولية. وتقول إيلا كيساييفا، التي شاركت في تأسيس جمعية «أصوات بيسلان» التي تعنى بالضحايا؛ «هذا ليس جيداً... أنا أقاتل على جهة أخرى. نريد أن نتوقف هذه الدعابة»، وتشعر بانها ليست ضحية للإرهابيين فقط، بل للدولة التي لم تتمكن من حماية البلدة. بغض النظر عن الجهة التي تتحمل المسؤولية عن سقوط ذلك العدد الكبير من الضحايا، فإن الحقيقة الأكيدة حتى اليوم هي أن ما جرى في المدينة منذ 15 عاماً، سبب في ألم يعجز الزمن عنه، وفرض نفسه على تفاصيل الحياة اليومية لسكان المدينة. ويقول ستانيسلاف سيبوييف، وهو مسؤول محلي، إن الحادث «كان بمثابة نقطة تحول لبيسلان، ففي هذه البلدة؛ حيث يعرف الجميع بعضهم بعضاً، لم تعد هناك حفلات مصيفة، ويتم تعديل مواعيد أعياد الميلاد، حتى المدارس لم



أهالي بيسلان يحيون ذكرى ضحاياهم الذين سقطوا نتيجة العمل الإرهابي قبل 15 عاماً (أ.ب.)

الرهائن والقضاء على الإرهابيين، وكانت نتيجة العملية التي انتهت في اليوم الرابع، مصرع 334 رهينة بينهم 186 طفلاً. طلبت السنوات الماضية تباينت وجهات النظر بشأن الجهة التي تتحمل المسؤولية عن سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا في المدرسة. ومع إجماع على أن احتجاج الإرهابيين للرهاب كان السبب الرئيسي لما جرى، حمل البعض السلطات الروسية جانباً من المسؤولية، وأشاروا إلى أن عملية الاقتحام لم يتم التحضير لها وتفتيتها بشكل يضمن عدم سقوط ضحايا في صفوف الرهائن.

في هذه الأيام التي يحيي فيها أهالي بيسلان «أربعينية» ضحاياهم، تحدث بعض «شهود العيان» ونوي الضحايا إلى وكالة الأنباء الألمانية، رقم «1» في بيسلان (أوسيتيا الشمالية في القوقاز الروسي)، واحتجرت داخل المدرسة أكثر من 1200 رهينة، غالبيةهم من الأطفال الذين كانوا يستعدون لبدء العام الدراسي الجديد، ومعهم أولياء أمورهم والطاقم التدريسي. بعد مغاضبات استمرت 3 أيام، قررت السلطات تنفيذ عملية لإنقاذ

موسكو، طه عبد الواحد

لا يزال أهالي بيسلان يحيون ذكرى ضحاياهم الذين سقطوا نتيجة العمل الإرهابي الذي حدث منذ 15 عاماً. وهم في كل عام يحيون تلك الذكرى وفق جميع التقاليد المتعارف عليها؛ يحيون ذكراهم في يوم الفاجعة، وفي أربعينية رحيلهم، التي تصادف 10 أكتوبر (تشرين الأول) من كل عام. ما جرى في تلك المدينة الصغيرة في 1 سبتمبر (أيلول) عام 2004، لا يمكن نسيانه. في ذلك اليوم تحولت الاحتفالات التقليدية بمناسبة «يوم المعرفة»، وهو اليوم الأول من بداية العام الدراسي الجديد، إلى بداية مأساة حقيقية، حين قامت مجموعة من الإرهابيين بالسيطرة على المدرسة رقم «1» في بيسلان (أوسيتيا الشمالية في القوقاز الروسي)، واحتجرت داخل المدرسة أكثر من 1200 رهينة، غالبيةهم من الأطفال الذين كانوا يستعدون لبدء العام الدراسي الجديد، ومعهم أولياء أمورهم والطاقم التدريسي.

ويجوارها دُمى أطفال، وتضيف: «هذه صغيرتي فيرا، قبل أيام قليلة من بدء الدراسة، وطلبي بورييس. قتل كلاهما». تباين بشأن الجهة التي يرون أنها تتحمل مسؤولية ما جرى؛ إذ أشارت

تراجم العنف في شوارع هونغ كونغ... واستمرار الاحتجاجات

لكن تم إلغاؤه بعد ذلك. غير أن الاحتجاجات لم تتوقف؛ بل توسعت مطالبها إلى الديمقراطية ومعاينة الشرطة على ما يعتبرها المحتجون تجاوزات في حقهم واستخداماً مبالغاً للعنف.

وتتمتع المدينة بحقوق خاصة بموجب اتفاق تسليمها من بريطانيا إلى الصين في عام 1997، من بينها حق التعبير، وقضاء مستقل، لكن يرى كثيرون أن هذه الحقوق مهددة بضغط من الحكومة الصينية. ووقعت مواجهات أسبوعية بين شرطة مكافحة الشغب ومجموعات صغيرة من المتظاهرين، ما زاد الضغط على الاقتصاد الذي يواجه صعوبات أصلاً، وأثار خشية السياح، وتأثيره سلباً على صورة هونغ كونغ كمدينة تتمتع بالاستقرار. وشهد مطلع أكتوبر (تشرين الأول) مرحلة من مظاهرات سديدة العنف، ترافقاً مع احتفال الصين

تعد مقررأ مالياً عالمياً من معارضة لمشروع قانون يسمح بتسليم مطلوبين إلى الصين؛ وعرقلة لشبكة المواصلات في المدينة. وانطلقت موجة المظاهرات في المدينة التي

ووقعت مواجهات أسبوعية بين شرطة مكافحة الشغب ومجموعات صغيرة من المتظاهرين، ما زاد الضغط على الاقتصاد الذي يواجه صعوبات أصلاً، وأثار خشية السياح، وتأثيره سلباً على صورة هونغ كونغ كمدينة تتمتع بالاستقرار. وشهد مطلع أكتوبر (تشرين الأول) مرحلة من مظاهرات سديدة العنف، ترافقاً مع احتفال الصين

وفي حي مونج كوك، خرجت عناصر شرطة مكافحة الشغب من سيارة بلا علامات اختفت حاجزاً مصنوعاً من سقالات خشب البامبو، وسارعوا إلى مطاردة متظاهرين وقاموا بتثبيبتهم على الأرض وتوقيفهم. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن حشوداً من المتظاهرين قاموا بضرب امرأة في منتصف العمر؛ لأنها ساعدت الشرطة في إزالة الحواجز. قام هؤلاء بلغم المرأة وضربها بالمضلات، وتلطيخ وجهها بالوحل.

وهاجم محتجون متشددون بشكل متزايد المناهضين لهم في الأسابيع الأخيرة، بينما اعتدى للمواطنين على الناشطين المؤيدين للديمقراطية منذ بدء الاحتجاجات خلال الصيف. وفي حي تاي بو، اقترحت عناصر الشرطة مركزاً تجارياً قام محتجون برسم شعارات على بعض المتاجر الموجودة فيه، وتم تخريب مكتب حكومي قريب.



متظاهرون يقفون على حواجز أمنية في هونغ كونغ أمس (رويترز)

هونغ كونغ: «الشرق الأوسط»

وقعت مواجهات بعد ظهر أمس بين الشرطة في هونغ كونغ ومتظاهرين قاموا بتجمعات مفاجئة، في مواقع مختلفة من المدينة، على الرغم من أن عدد المشاركين كان أدنى من الأسابيع الماضية.

وانطلقت مظاهرات كانت أقل عنفاً من سابقاتها في أنحاء مختلفة من المدينة، وقام بعض المتظاهرين بقطع طرقات وسكك حديدية، والرسم على الجدران، وتكسير نوافذ المؤسسات التجارية الموالية للصين، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. ووقفت الشرطة العشرات في إطار محاولتها اعتراض التجمعات؛ لكن المواجهات بين الطرفين كانت أقل حدة من أخرى وقعت في وقت سابق هذا الشهر، حينما تعطلت المدينة بسبب أكبر تحرك احتجاجي شهده منذ بدء المظاهرات قبل أربعة أشهر.

محاولة عزل ترمب تطفئ على «المنافسة الديمقراطية» الرابعة

نجل بايدن يستقيل من مجلس إدارة شركة صينية بعد مساعٍ لتحقيق معه



ترمب يدلي بكلمة في فعالية واشنطن أمس (إ.ب.أ)

واشنطن، «الشرق الأوسط» من فضيحة أوكرانيا التي يواجهها جو بايدن، إلى تقديم إيزابيث وارن، وإصابة بيرني ساندرز ببذخه صدرية، تشير التطورات الأخيرة في سياق الديمقراطية للانتخابات الرئاسية، التي ستجري في 2020 في الولايات المتحدة، اهتماماً إعلامياً ضيقاً، بعدما طغى عليها التحقيق الذي يهدف إلى عزل الرئيس دونالد ترمب، في مجلس النواب والانتخابات الجمهورية المقبلة.

ويجوب معظم المرشحين الديمقراطيين الولايات التي تصوّتت باكراً على غرار أيوا، لكنهم لا يجدون زخماً للمعركة الانتخابية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتهيمن فضيحة أوكرانيا التي عصفت بالبيت الأبيض ودفعت النواب الديمقراطيين لفتح تحقيق يهدف إلى عزل الرئيس للانتباه باستغلاله السلطة، على الساحة السياسية في واشنطن.

وقد تغطي هذه التطورات على لحظة قد تكون حاسمة بالنسبة لسباق الترشح الديمقراطي، ألا وهي مناظرة مدتها 3 ساعات مع أبرز 12 مرشحاً من الحزب. ويتواجه المرشحون في رابع مناظرة للانتخابات التمهيدية الديمقراطية عدداً الثلاثة بشأن

طبايته، وأحدثت قضية العزل هزة في الحملة الانتخابية بالنسبة لجميع المرشحين الذين يعيدون حساباتهم.

وأقر ساندرز بذلك في 24 سبتمبر (أيلول) عندما تحدّث السيناتور الليبرالي المؤيد لعزل ترمب عن مخاطر ذلك.

وقال للصحافيين في أيوا: «إنها مسألة معقدة من وجهة نظر سياسية». وبعد أسبوع، تعرّض المرشح البالغ 78 عاماً لذخعة قلبية خفيفة، تسببت بإبطاء حملته، وفي وقت كان يحتاج إلى دفعة للأمام. وقال ساندرز لشبكة «سي إن إن» الخميس: «أنا بحال جيّد جداً، وسخوض حملة قوية».

ولم تسلط الانتكاسة الضوء على صحة وعمر ساندرز فحسب، بل كذلك بايدين، الذي سيمكّل 77 عاماً الشهر المقبل، والذي تعرّض للانتقادات لافتقاده الحيوية في المناظرات. وقال ماكينتي: «إن على ساندرز إقناع الناخبين بأنه لا يفتقد إلى الحيوية»، والمناظرة هي فرصة للقيام بذلك.

وفي حال لم يقم بذلك، وإذا «نجحت وارن في تعزيز (...)» الجناح التقدمي، فسنتشهد استمراراً لصعودها لتطغى على جو بايدن». وبينما على جو بايدن، وبينما والده نائباً للرئيس السابق باراك أوباما، يبدو على الأقل وكأنه يحمل تضارباً في المصالح في

تساوت في نتائج الاستطلاعات مع بايدين، ما زاد من احتمال تركيز خصوصها في المناظرة على مهاجمتها.

وقد يهاجم الديمقراطيون خلال المناظرة كذلك بايدين، مشيرين إلى أن عمل نجده لصالح شركة طاقة أوكرانية، بينما كان لا يزال يدرس رهاناتهم.

ولم يزلوا يدرسون رهاناتهم. والده نائباً للرئيس السابق باراك أوباما، يبدو على الأقل وكأنه يحمل تضارباً في المصالح في

الناخبين بأنه الديمقراطي الذي يخشاه ترمب أكثر من غيره في 2020. وقال إن «على بايدين أن يظهر عدائيته وقدرته على مواجهة مسألة هجوم ترمب المباشر عليه وعلى نجده».

ويبدو أن بايدين يقوم بذلك فعلاً، إذ اتهم ترمب الأربعة بـ«الخيانة»، ودعا إلى عزله. وأضاف على «تويتر» الجمعة: «عوني أوضح شيئاً للرئيس

صلب التحقيق إلى أن ترمب ضغط على الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في 25 يوليو (تموز) لتحقيق بشأن خصم سيد البيت الأبيض. ويصرّ ترمب على أنه تصرف بشكل مناسب، ووصف مراراً بايدين ونجده هنتر بـ«الفاستين».

وأشار ماكينتي إلى أنه بإمكان بايدين لفت الانتباه لصالحه داخل القاعدة الديمقراطية، عبر إقناع

ترجيحات فوزهم بالانتخابات التشريعية بفضل وعودهم الاقتصادية الشعبويون يتجهون للحفاظ على السلطة في بولندا



بولنديون يملأون بأصواتهم في وارسو أمس (إ.ب.أ)

وارسو، «الشرق الأوسط» حلف شمال الأطلسي، وخصماً بوجه روسيا (حاكمها في الفترة السوفياتية، ولا تزال العلاقات معها تتحالف بيساري وحزب الفلاحين)». وقالت الخبيرة السياسية في جامعة وارسو دانا ماتيرسكا سوسونوفسكا، إن «المشاركة ستحدث ما إذا كان حزب القانون والعدالة» سيحكم بمفرده أم سيحكمون عليه تشكيل تحالف، قد بلغت 18.1 في المائة، أو بزيادة 1.6 نقطة مئوية مقارنة بالفترة الألمانية وفرنسا». وفي مواجهة المحافظين، تعتمد المعارضة الوسطية في «التحالف المدني» على سكان المدن الكبرى المستأين من إصلاحات «حزب القانون والعدالة»، بما في ذلك في النظام القضائي ومن تحول وسائل الإعلام العامة إلى أداة للدعاية الإعلامية الحكومية، ويلقى «التحالف المدني» دعماً من رئيس المجلس الأوروبي المنتهية ولايته دونالد توسك، البولندي والخصم الدونول لكاتشينسكي في الساحة الداخلية.

وقالت يادويغا سبيرسكا، المتفاعدة البالغة 64 عاماً، ومن أنصار التحالف المدني أمام مركز اقتراع في وارسو: «أدلت بصوتي للحزب الديمقراطي، لضمان مستقبل أطفالي». وأضافت: «الاتجاه الذي تسلكه الحكومة الحالية يمكن أن يقودنا خارج الاتحاد الأوروبي». رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان، من القادة الشعبويين الأوروبيين الذين يرفضون تطور أوروبا باتجاه الليبرالية التي تدعو إليها باريس وبرلين، وسعى «حزب القانون والعدالة» القومي المحافظ لنسج علاقات وثيقة مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وطالما اعتبرت بولندا الولايات المتحدة ضمن الرئيسية لأمنها في المستقبل».

آمال في تسوية القضايا الخلافية قبل القمة الأوروبية الخميس جونسون و«الأوروبي» يسابقان الوقت للتوصل إلى اتفاق حول «بريكست»



رئيسا وزراء أيرلندا (يمين) وبريطانيا قبل عقد محادثات شمال غربي لندن الخميس الماضي (أ.ب.أ)

لندن، «الشرق الأوسط» يسابق كل من رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون والقادة الأوروبيون الزمن للتوصل إلى اتفاق حول خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي قبل منتصف الأسبوع. وأجرى المفاوضات محادثات مكثفة ومغلقة في بروكسل، بعدما عرض جونسون حزمة جديدة من شروط الانفصال على رئيس الوزراء الأيرلندي ليو فاداركار الخميس، لكن الوقت ينفذ. ومن المقرر أن يجتمع قادة الاتحاد الأوروبي في بروكسل الخميس والجمعة لعدد قمة تجري تحت ضغط مهلة بريكت النهائية في 31 أكتوبر (تشرين الأول).

ويفضّل قادة التكتل أن يكون أصامهم مقترح كامل للتصويت عليه خلال القمة. لكن الطرفين يحاولان في أيام تحقيق ما فشلا في إنجازها على مدى أكثر من ثلاث سنوات، منذ صوت البريطانيون لصالح الانسحاب من الاتحاد الأوروبي بعد عضوية استمرت نحو 50 عاماً.

وتناقشت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل الخيارات المتاحة مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون مساء أمس، بينما قدم جونسون إيجاباً لأعضاء حكومته، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مسؤولون أوروبيون إن كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي بشأن ملف بريكت، ميتشل بارنيتيه، يستعد لإطلاع سفير

الاتحاد الأوروبي على آخر التطورات المرتبطة بالمفك. وأشارت بعض التفاصيل التي تم تسريبها إلى وجود تسوية بشأن مسألة الحدود الأيرلندية الخلفية، التي تبقى أيرلندا الشمالية التابعة لبريطانيا مرتبطة بشكل جزئي بقواعد الاتحاد الأوروبي الجزرية. وأنصار بريكت المتشددون في البرلمان البريطاني الذين سيتعين عليهم إقرار الاتفاق سيقبلون بهذه التسوية. وواصل جونسون إلى السلطة في يوليو (تموز) بفضل تعهده عدم تأجيل

التجاريين، إلا إذا حظي الاتفاق بموافقة البرلمان في لندن ذلك، شأن عهد إيغاته بهذا التعهد أن يؤثر على في الانتخابات العامة المبكرة، التي يتوقع كثيرون أن تجري خلال الأشهر المقبلة.

وشدد جونسون في بيان أمس على أن «إتمام بريكت بحلول 31 أكتوبر هو أمر جوهري للغاية».

ولمخ فاداركار الخميس إلى أنه قد يدعم استمرار المحادثات حتى مهلة نهائية هي 31 أكتوبر، إذا كان التوصل إلى اتفاق أمراً ممكناً. لكن بريطانيا لن تتجنب انفصلاً فوضوياً عن أقرب شركائها

السكان الأصليون في الإكوادور يتجاوبون مع دعوة الحكومة إلى الحوار

مدريد، شوقي الرئيس بعد يوم عاشق من المظاهرات الحاشدة والمواجهات العنيفة بين قوات الأمن والمحتجين، انتهى بقرار من رئيس جمهورية الإكوادور لينين مورينو بعودة العاصمة كيتو، ونشر قولاً إيجابياً، أعلن «التحالف القومي الأصلية» الذي يقود التعلبة الشعبية ضد الحكومة منذ عشرة أيام، موافقته على بدء الحوار الذي دعا إليه مورينو، برعاية الأمم المتحدة والكنيسة الكاثوليكية، من أجل نزع الفتيل الذي يندر بصدام أهلي واسع.

وحذر زعيم اتحاد القوميات الأصلية من أن «المتظاهرين لن ينسحبوا من الشوارع قبل التوصل إلى اتفاق، وأن الهدف الأول من التجاوب مع الدعوة إلى الحوار هو منع وقوع حمام دم، وإعادة توجيه السياسة الاقتصادية للحكومة».

وتأتي هذه الجولة الأولى من الحوار في أعقاب مواجهات دامية بين المتظاهرين وقوات الشرطة، وأعمال عنف في معظم أنحاء قوات الأمن والأفقاء، أمس (الأحد)، على مشاهد واسعة من الحرائق والفوضى وعمدة الدخان الكثيف في معظم أحيائها، وكان مورينو قد لجأ إلى إعلان حالة الطوارئ ونشر القوات المسلحة في كيتو، موجهاً أصابع الاتهام إلى «قوى الظلام المرتبطة بالإجرام السياسي المنظم الذي يقوده كوريا، الرئيس السابق، وما دورو، بالتواطؤ مع عصابات الكاثوليكية، لتدمير الإله التي عنفة من المواطنين الأجانب». وأضاف مورينو: «أقدم المتظاهرين اليوم على إضرار النيران في مبنى ديوان المحاسبة، لتدمير الإله التي تدين الحكومة السابقة بالفساد».

وأوضح مصدر رسمي أن منع التجول في العاصمة سوف يبقى سارياً حتى إشعار آخر، وأن الحكومة ستعيد النظر في حزمة التدابير الاقتصادية التي تسببت في اندلاع الاحتجاجات، لكنها لن تتراجع عن قرارها بإلغاء الدعم على أسعار المحروقات، بل ستدرس إجراءات إضافية لتعويض المتضررين من هذا القرار.

وأفادت مصادر السكان الأصليين من جهتها بأنه بعد جولة واسعة من المفاوضات مع المجموعات والمنظمات والقوميات الأصلية، قررت التجاوب مع دعوة مورينو للحوار بهدف إلغاء حزمة التدابير الاقتصادية أو تعديلها، وكان وزير الاقتصاد من ناحيته قد أعلن أن الحكومة على استعداد لإعادة النظر في التدابير التي اتخذتها حالاً بعد مغادرته الإكوادور عقب صدور مذكرات جلب بحقه لحاكمته بتهم الفساد، نفى الرئيس السابق رافالين كوريا علاقته بالاحتجاجات الجارية، لكنه دعا إلى مواصالتها،

ولدى إعلان حالة الطوارئ، ومنع التجول في العاصمة، قال مورينو: «إنهم تجار المخدرات وملوك الإجرام في أمريكا اللاتينية الذين يقفون وراء هذه الأعمال التخريبية. لقد وجهت أوامري إلى القيادة المشتركة للقوات المسلحة كي تتخذ الإجراءات اللازمة لإعادة الهدوء والنظام إلى البلاد.» وكان اتحاد القوميات الأصلية قد أعلن التزامه الطابع السلمى في كل تحركاته، وشدد، في بيان، على استنكاره أعمال العنف محذراً أنصار الرئيس السابق من استغلال الظروف الراهنة لتصفية حسابات سياسية مع الرئيس الحالي. ومن بلجيكا، حيث يوجد حالياً بعد مغادرته الإكوادور عقب صدور مذكرات جلب بحقه لحاكمته بتهم الفساد، نفى الرئيس السابق رافالين كوريا علاقته بالاحتجاجات الجارية، لكنه دعا إلى مواصالتها،



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأmir أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

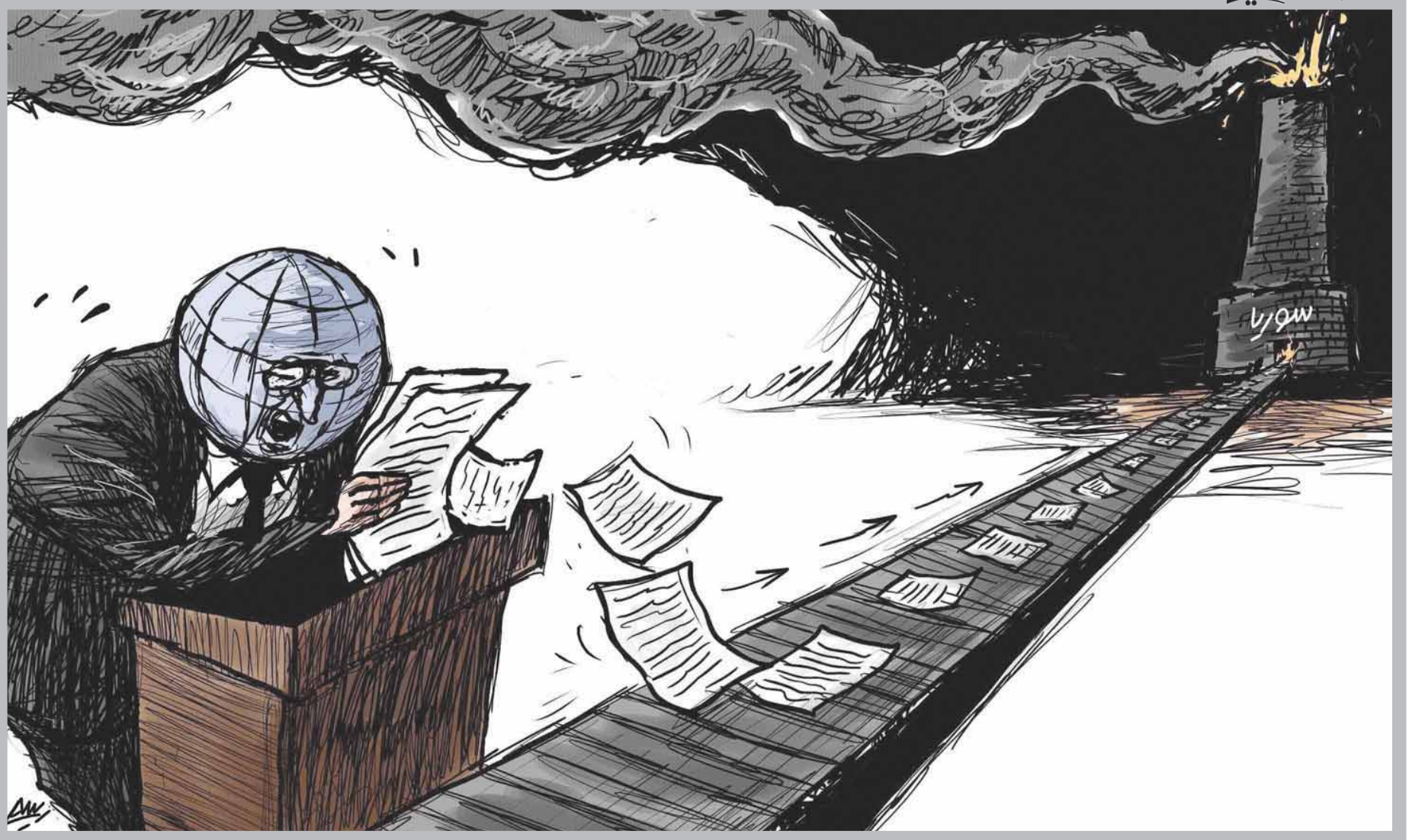
Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



غسان شربل



ليت السلطان تعلم من القيصصر

نبيل عمرو



ليس مجرد حدث رياضي

على أهمية الرياضة في الربط بين الشعوب والقضايا، إلا أن زيارة المنتخب السعودي إلى فلسطين ولعب مع المنتخب الفلسطيني على أرض الجزء المحرر نسبياً من القدس، والذي يحمل اسماً عزيزاً ذا دلالة، هو ملعب الشهيد ابن الشهيد فيصل الحسيني... هذه الزيارة التاريخية بكل ما للكلمة من معنى، يُنظر إليها من قِبَل الفلسطينيين والعالم، على أنها نقطة نوعية في العلاقات المميزة بين الشعبين السعودي والفلسطيني، بل إنها تطور بالغ الأهمية بُني عليه سياسياً بما يعزز المكانة الفلسطينية في الحياة الدولية، ذلك أن التني السعودي للظاهرة الفلسطينية وهي تواجه أصعب مراحلها، يعد أكثر من نقطة ثمينة توضع في الرصيد الفلسطيني، وتشجع آخرين على مزيد من الإقدام نحو سياسات وانشطة ومبادرات تدعم الحق الفلسطيني وتحميه من التبدد.

سبحثفي الفلسطينيين بحرارة وباعلى الدرجات بزيارة المنتخب السعودي، لأنهم وحين يسمعون السلام الملكي السعودي يعرف على أرض القدس، ويرون العلم الأخضر يخفق في سماءها بجوار العلم الفلسطيني، فسيستذكرون حقماً تاريخاً حافلاً من دعم سعودي للفلسطينيين؛ ليس فقط من خلال الأموال التي كانت تصل بانتظام إلى الثورة الفلسطينية وإلى الصندوق القومي الفلسطيني من دون تأخير أو نقصان، أو ما يقدم لموازنة السلطة منذ تأسيسها وحتى يومنا هذا، والكل يعرف ما تعانيه السلطة الوليدة والمنهكة من حصار و حروب مالمية واقتصادية ليس آخرها ما توجهه الآن، و فوق كل ما تقدم فهناك ما هو أوسع وأعمق...

فلفلسطينيين حصة مميزة في مواسم الحج، ولهم كذلك أولوية في الاستثمار أيضاً وجدت استثمارات المملكة في داخلها أو خارجها، ولهم كذلك ملايين المرتبات الشهرية فوق أقره، ولهم ما هو أهم من ذلك؛ ما قاله خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للعالم بأسره ولاميركيين خصوصاً: «نقبل ما يقبل به الفلسطينيون، ونرفض ما يرفضون».

وهذا هو ما يحتاجه الفلسطينيون في مرحلة من أهم مراحل حروبهم من أجل البقاء، حيث مشاريع التصفية تطل باكثر من وجه ومن أكثر من مكان.

الفلسطينيون بكل اطيافهم؛ وما أكثرها عمق الاختلاف بينها، يتحدون على احترام المملكة والاحتفاء بممثلها الرياضيين على أرضهم، ويمالهم تطلع وثقة بدوام الحضور السعودي بكل أشكاله ومستوياته على أرض فلسطين وبين أهله، ذلك أن السعودي وثيقته الخليجية والعربي عندما يأتون إلى فلسطين متجاوزين إجراءات الأمر الواقع التي يفرضها المحتلون، فإنهم يأتون للأرض التي يحبون، ولشعبها الذي يرون، ولقدسها التي يقدسون.

فأهلاً بالمنتخب السعودي في رحاب القدس وفلسطين، وعلى أرض فيصل الحسيني، أهلاً بالمملكة في ضيافة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، ففي المباراة التي ستقام غداً لن يهتما من الذي سيسجل أهدافاً أكثر من الآخر، ففي كل الحالات وهما كانت النتيجة؛ فالفلسطينيون هم الفائزون.

الدولية المستقرة والمفيدة. يدرك بوتين أهمية السعودية العربية والإسلامية والدولية. يدرك أهميتها الاقتصادية وحجم التحول الهائل المتسرع ضمن باهظ، وأغلب الظن أن إردوغان سيعود من مغامرته باقتصاد مخنن وقدر من العزلة لبلاد.

بغاصر السلطان في منطقة مضطربة، ليتّه توفّق عند براعة القيصصر الذي يزور السعودية اليوم، السعي إلى استقرار المنطقة المضطربة هو العنوان الكبير لزيارته. علاقات مبنية على القراءة الواقعية وفرص التعاون على رغم التمايزات. تعزيز التبادل التجاري والتعاون الخطي وفرص الاستثمار والتشاور السياسي والدبلوماسي. حوار بوتين مع «العربية» أكد ملامح هذه الدبلوماسية الروسية. وقدرته على جني ثمار عقدين من بناء القوة وفتح النوافذ ومد جسور. روسيا القوية تقدم نفسها قوة استقرار، بعدما امتلكت قدرة التحدث في جميع صورة الأطفائي البارح الذي يحيي مصالحه بسكب ماء الواقعة على جمر الأزمات.

القراءة الواقعية شرط للعلاقات الناجمة عن رؤية حيوية.

بوتين أهمية السعودية العربية والإسلامية والدولية. يدرك أهميتها الاقتصادية وحجم التحول الهائل المتسرع ضمن باهظ، وأغلب الظن أن إردوغان سيعود من مغامرته باقتصاد مخنن وقدر من العزلة لبلاد.

بغاصر السلطان في منطقة مضطربة، ليتّه توفّق عند براعة القيصصر الذي يزور السعودية اليوم، السعي إلى استقرار المنطقة المضطربة هو العنوان الكبير لزيارته. علاقات مبنية على القراءة الواقعية وفرص التعاون على رغم التمايزات. تعزيز التبادل التجاري والتعاون الخطي وفرص الاستثمار والتشاور السياسي والدبلوماسي. حوار بوتين مع «العربية» أكد ملامح هذه الدبلوماسية الروسية. وقدرته على جني ثمار عقدين من بناء القوة وفتح النوافذ ومد جسور. روسيا القوية تقدم نفسها قوة استقرار، بعدما امتلكت قدرة التحدث في جميع صورة الأطفائي البارح الذي يحيي مصالحه بسكب ماء الواقعة على جمر الأزمات.

القراءة الواقعية شرط للعلاقات الناجمة عن رؤية حيوية.

إلى مجموعات وتنظيمات محلية وتغامر بعلاقات قديمة مع دولة اطلسية بحجم تركيا، خصوصاً في ضوء التوتر الحالي مع إيران. وقد يكون اعتبار أن أميركا تحتاج تركيا أكثر مما تحتاج الأخيرة إليها. وقد يكون اعتبار أن روسيا المتبهجة بقى الإسفين داخل حلف الأطلسي لن تغامر بنسف ما تحقق في عملية اجتذاب تركيا. ولعله

أفترض أن أوروبا ستلزم الصمت مكتفية بالآ يقفز السلطان تعريض القارة القديمة لأمواع جديدة واعدة من «نبيع الألاجئين».

أظهرت ردود الفعل العربية والأوروبية والدولية أن السلطان أخطأ في التقدير وأخطأ في القراءة. تبدو المغامرة مكلفة للاقتصاد التركي أولاً. ثم ماذا لو وقع الجيش التركي في حرب استنزاف داخل المنطقة الآمنة وعلى أطرافها؟ عدم اشتغال الأرض السورية تحت أقدام الجيش التركي يجعل انقرة محتاجة إلى تقديم تنازلات لكل من موسكو وطهران ودمشق وعواصم أخرى. ثم ماذا سيحدث إذا تبيّن

إلى قراءة المؤسسة العسكرية والأمنية لمستلزمات الأمن القومي على المدى الطويل، علاوة على أن بعض خصوم إردوغان في الداخل يشاطرونه الرغبة في اقتلاع «الحزام الكروي» الذي يبلبل داخل سوريا وعلى حدودها مع تركيا.

من يتابع مواقف إردوغان بكتشف أنه يبالغ في تقدير قوة تركيا وحاجة الآخرين إليها. هذا

الامر جعله يرتكب خطأ جدياً في قراءة المشهد الدولي. لن نساخر إلى التذكير بالخطة الذي ارتكبه صدام حسين، فالإطار مختلف. لكن إذا كان يجوز لسياسي أن يرتكب المبالغات في خطبة حماسية انتخابية، فلا يجوز له الركون إلى سوء التقدير لإطلاق عملية عسكرية على أراضي أميركي دائم لعلمته، نفذ إردوغان تهديده بالقيام بها منفرداً.

من التسييس القول إن السبب الوحيد للعمليات العسكرية التركية هو رغبة إردوغان في الهروب من الداخل، بعد تراجع شعبيته والنزف الحاصل في حزبه فالمسألة أكبر وأخطر من ذلك. لا بدّ من الالتفات

وتحدّلت روسيا عسكرياً في سوريا وما هي تركيا تتدخل. كم تبدو المسافة شاسعة بين التدخلين والأسلوبيين. بُني الأول على قراءة دقيقة لما هو ثابت وما هو متحول. على خطوات وثيقة مترابطة تنتظر اللحظة المناسبة وعلى قراءة دقيقة لميزان القوى. بُني الثاني على تسرّع مفرط وتدفيرات خاطئة للمناخات والمعادلات، وسرعان ما بدا مفقراً إلى أي مظلة قانونية أو دولية.

اختارت السلطات التركية اسماً شاعرياً لعملية غزو شمال شرقي سوريا. من يسمع عبارة «نبيع السلام» يخيل إليه أن قوة التدخل تابعة لوكالات الإغاثة أو الصليب الأحمر الدولي، وأنها تحمل الخيام إلى من يفتقدون سقفاً يحميهم والأغذية إلى من يُعْضهم الفقر.

وأظهرت ردود الفعل الأولى على العملية أننا أمام فصل جديد خطر في الحرب المفتوحة في سوريا. وأن إنهاء عملية «نبيع السلام» سيكون أصعب بكثير من إطلاقتها.

لا يتسع المجال هنا لتسجيل الانتعافات التي شهدتها المساسة التركية على نار الأزمة السورية، وأهمها نجاح سياسة التطويق الروسية للأعباء التركي الذي تراجعت روحه الأطلسية فسلك طريق عملية استئانة، واشترى الصواريخ الروسية، وراح يُلوح بغراق أوروبا باللاجئين السوريين.

غزو الالاجئين لأوروبا... خدعة إردوغان الجديدة

ليونيد بير شيداسكي*

وعبارة «فتح البوابات»، تعني في المقام الأول عدم منح الالاجئين من الذهاب إلى أوروبا، طواعية، أو منع المتاجرين بالبشر من إنشاء مراكز في سواحل البحر الأبيض المتوسط التركية. ومع ذلك، لم تفعل تركيا الكثير لوقف عبور الالاجئين والمهاجرين في الأونة الأخيرة؛ فقد تم تسجيل المزيد من تدفقات الالاجئين شهرياً على جزر بحر إيجه منذ الصيف، مقارنة بماي وقت أحر خلال العامين الماضيين.

والبوابات مفتوحة بالفعل. وخلال العام الحالي، ارتفع عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين وصلوا إلى اليونان عن طريق البحر بصورة كبيرة للغاية. ومن غير المرجح أن يرغب الكثير من الناس في تلك الرحلة الآن؛ إذ إن الظروف المعيشية في مخيمات الالاجئين في بحر إيجه معروفة تماماً لدى السوريين الذين يعيشون على متن السفن، إلى البطء الشديد الذي تعالج به السلطات اليونانية طلبات اللجوء السياسي لديها، فإن المستقبل قاتم للغاية بالنسبة لمن يفكر في عبور البحر. ويمكن لأوروبا التعايش مع الزيادة الحالية في عدد الوافدين، حتى وإن كان ذلك يعني تخفيف الأعباء على اليونان عن طريق إعادة توطين عدة الآف من الأشخاص.

* بالتعاون مع «بوليمبرغ»

بلدان العالم. وشرع إردوغان في التهديد بفتح البوابات الأوروبية أمام الالاجئين بعد شهرين من التوقيع على اتفاقية إعادة القبول. حتى في عام 2016، استنشر الرئيس التركي، أن المساعدات المالية من الاتحاد الأوروبي، التي تستخدم لدى إردوغان بنقل ما يصل إلى مليوني لاجئ سوري إلى المنطقة الآمنة، المشاة خصيصاً على طول الحدود التركية السورية، ويتطلب

الامر دفع الأكراد من «قوات سوريا الديمقراطية» إلى مسافة 30 كيلو متراً (18 ميلاً) بعيداً عن الشريط الحدودي التركي. وتكمن أهداف الحملة العسكرية التركية الجارية، والمدانة على نحو صريح من قبل جان كلود يونكر رئيس المفوضية الأوروبية، في زيادة الأمن على الحدود بإبعاد القوات الكردية المعادية، مع إخراج الالاجئين السوريين خارج الأراضي التركية. ولا تحظى تلك الخطة، بطبيعة الحال، بالشعبية لدى أنصار حقوق الإنسان والحكومات

التي لم تتمكن من معالجة الكم الهائل من طلبات اللجوء المتراكمة لديها، وصارت الجزر الساحلية الآن موشلاً لمخيمات الالاجئين البائسة التي تضم أكثر من 30 ألف شخص أي زيادة. ولم تكمن قيمة الاتفاقية في عمليات إعادة القبول الفعلية، وإنما في الاستعداد التركي لإيواء الأعداد الهائلة من الالاجئين. ويزعم الرئيس التركي أن بلاده قد انفتحت نحو 40 مليار دولار لإعانتهم وإعاشتهم على أراضيها، وهو مبلغ يفوق بكثير المليارات السبعة من المساعدات المالية التي يقول إن حكومتها قد تلقتها من مختلف

عرض الاتحاد الأوروبي 3 مليارات يورو من المساعدات المالية العاجلة إلى تركيا بالإضافة إلى 3 مليارات يورو أخرى كانت في نهاية عام 2018 الماضي

حيث أصبح الالاجئون السوريون -الذين يحملون وضعية الحماية المؤقتة بدلاً من وضعية اللجوء الكاملة- لا يحظون بشعبية كبيرة في تركيا التي تترجح تحت الضغوط الاقتصادية الهائلة.

وفي يوليو (تموز) الماضي، أعلنت تركيا عن تعليق العمل باتفاقية إعادة القبول، رداً على العقوبات الاقتصادية من جانب الاتحاد الأوروبي (وهي عقوبات طفيفة بدرجة ما) بسبب هجرات الغاز الطبيعي التي تقوم بها تركيا في المياه المتنازع عليها بالقرب

التي لم تتمكن من معالجة الكم الهائل من طلبات اللجوء المتراكمة لديها، وصارت الجزر الساحلية الآن موشلاً لمخيمات الالاجئين البائسة التي تضم أكثر من 30 ألف شخص أي زيادة. ولم تكمن قيمة الاتفاقية في عمليات إعادة القبول الفعلية، وإنما في الاستعداد التركي لإيواء الأعداد الهائلة من الالاجئين. ويزعم الرئيس التركي أن بلاده قد انفتحت نحو 40 مليار دولار لإعانتهم وإعاشتهم على أراضيها، وهو مبلغ يفوق بكثير المليارات السبعة من المساعدات المالية التي يقول إن حكومتها قد تلقتها من مختلف

هدد الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، بفتح البوابات إلى أوروبا أمام الالاجئين السوريين المقيمين بصفة مؤقتة في الأراضي التركية، ما لم يوقف الاتحاد الأوروبي انتقاداته القاسية للعملية العسكرية التركية الجارية راهناً ضد الأكراد في شمال سوريا. وهذه التهديدات ليست جديدة بحال، وليس من المرجح لإردوغان أن يستفيد منها بشيء، كما يتوقع. بدلاً من ذلك، من المحتمل له أن يدفع الالاجئين في الاتجاه المعاكس. ففي مارس (آذار) لعام 2016، وقعت تركيا مع الاتحاد الأوروبي اتفاقية لإعادة القبول تسمح للجانب الأوروبي بإرسال أي مهاجرين غير شرعيين يصلون من تركيا إلى أي دولة من دول الاتحاد. وفي المقابل، عرض الاتحاد الأوروبي 3 مليارات يورو (3,3 مليار دولار) من المساعدات المالية العاجلة إلى الحكومة التركية، بالإضافة إلى 3 مليارات يورو أخرى بحلول نهاية عام 2018 الماضي. وتشكل الاتفاقية مكوناً أساسياً من الجهود الأوروبية الممتدة بالقوضوية، مع قدر من الفعالية للحد من نهاية المطاف من تدفق الالاجئين والمهاجرين من سوريا التي مرتقتها الحرب الأهلية وغيرها من بلدان الشرق الأوسط والدول الأفريقية.

البلد	العلة	دولار اميركي	ريال سعودي	درهم	دراهمي	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	3,67	1508	2,85
	ج. استرليني	4,58	4,44	0,46	4,48	0,47	4,48	1840	3,48
	روبية	4,11	3,99	0,41	4,03	0,42	4,03	1654	3,13
الذهب	امس	السابق	امس	السابق	امس	السابق	امس	السابق	امس
	\$	1505,70	1496,96	\$	59,03	59,00			

السعودية، موضحاً أن التعاون مع الجانب السعودي يشمل مجال بناء وتشغيل مفاعلات الأبحاث، وتطوير الطب النووي، وإنشاء مراكز البحوث النووية، وتطبيق التقنيات النووية في الزراعة وتحلية المياه. وإلى نص الحوار...

في بناء محطات الطاقة النووية تخلق أكثر من 10 وظائف في الصناعات ذات الصلة. ويلفت نائب رئيس «روساتوم»، التي تملك خبرة 70 عاماً في مجالات الطاقة، إلى استعداد الشركة الروسية لتقديم الموارد والكفاءات لتطوير الطاقة النووية في

في المملكة. وأكد نائب رئيس شركة روساتوم الروسية لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ألكسندر فورونكوف، في حوار مع «الشرق الأوسط»، على فائدة المفاعلات النووية اقتصادياً حيث ستحفز التنمية في مختلف الصناعات، مضيفاً أن وظيفة واحدة

فورونكوف للشرق الأوسط: نسعى لتشغيل مراكز بحوث متخصصة وتطوير طبي وتطبيق تقنيات في الزراعة وتحلية المياه نائب رئيس «روساتوم»: نتعاون مع السعودية لبناء مفاعلات نووية صغيرة

تصل نسبة الدعم لمحطات الطاقة النووية إلى 100 في المائة تقريباً. وذلك لأن السكان المحليين يعيشون بالقرب من المنشآت النووية، وكثير منهم يعملون بها أو أن أفراد أسرهم يعملون بها، في أدنى التقديرات. لكن الناس يرون بأعينهم مدى أمان المحطة، ويرون الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي تجلبها المحطة النووية إلى المنطقة وعائلاتهم بشكل خاص. بالنسبة لمعظم أولئك الذين يعملون بها، فإن محطات الطاقة النووية هي مصدر الاستقرار لعائلاتهم، كما أن فيها مصدر دخل جيد لأن الرواتب في المحطة أعلى من المتوسط. وتعد محطة الطاقة النووية دافعاً رئيسياً للضرائب في المنطقة، وهي أيضاً شريك في المسؤولية الاجتماعية الذي يشارك في البرامج التي تهدف إلى دعم المؤسسات التعليمية والرياضية والثقافية. لذلك، ليس من المستغرب، على سبيل المثال، في مدينة نوفوفورونج الروسية؛ حيث يوجد مفاعلان من الجيل المبتكر «3+» من وحدات الطاقة النووية (وحدات الطاقة الأولى والثانية في نوفوفورونج، ترى مستوى الدعم العام للطاقة النووية هناك يتجاوز 90 في المائة. لقد تراكت لدينا سنوات كثيرة من الخبرة في التعاون في هذا الاتجاه، ونحن نطبق أفضل الممارسات الدولية ومستعدون لتقديم جميع أنواع الدعم في جهود الجانب السعودي لزيادة قبول الجمهور للطاقة النووية وإبلاغ السكان بمزاياها.

● المناخ أحد أسباب الاهتمام المتزايد بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية في جميع أنحاء العالم، هل يساعد انضمام السعودية إلى مجموعة من الدول التي تستخدم الطاقة النووية في وقف تغير المناخ؟

- تعد الطاقة النووية من المصادر النظيفة، واستخدامها ليس له تأثير ضار على الغلاف الجوي، مثل تشغيل محطات الطاقة العاملة على مصادر الطاقة الأحفورية. على سبيل المثال، في أوروبا، تتجنب المنشآت النووية



ألكسندر فورونكوف نائب رئيس «روساتوم» الروسية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

البلدان حتى العام 2030. ومن أجل تطوير التعليم النووي في السعودية، نحن على استعداد لتسهيل تفاعل المؤسسات التعليمية البازرة في كلا البلدين، وكذلك توفير حصص للتعليم النووي. يمكن الحكم على النجاح في هذا الاتجاه بمخالف روسيا؛ حيث يصل مستوى دعم الطاقة النووية في المجتمع إلى 75 في المائة. علاوة على ذلك، نلاحظ أنه كلما اقتربنا من مشروعات الصناعة النووية، كلما ارتفع مستوى الثقة. في بعض المدن،

ويكون مكون الوقود في التكلفة الأولية نحو 60 إلى 70 في المائة. أي إنه يحتمى تكلفة كيلوات ذرية في الساعة من التقلبات في سوق السلع الأساسية، وبالتالي يضمن التنمية المستدامة والاستثمار في المشروعات الصناعية التي تتطلب إمدادات ثابتة من الكهرباء بأسعار يمكن التنبؤ بها، وجاذبية لعشرات السنين.

● هل سيكون هناك تدريب للمتخصصين السعوديين في تشغيل المفاعل النووي لروسيا؟

- نوه «روساتوم» أهمية كبيرة لتدريب الموظفين المؤهلين تأهيلاً عالياً للعمل في محطات الطاقة النووية وغيرها من المشروعات المتعلقة بالاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وتتم مناقشة قضايا التدريب للمهنيين المؤهلين في مجال الطاقة النووية. يمكن الحكم على النجاح في هذا الاتجاه بمخالف روسيا؛ حيث يصل مستوى دعم الطاقة النووية في المجتمع إلى 75 في المائة. علاوة على ذلك، نلاحظ أنه كلما اقتربنا من مشروعات الصناعة النووية، كلما ارتفع مستوى الثقة. في بعض المدن،

كشفت شركة روساتوم للطاقة الروسية أن التعاون قائم مع السعودية، في إطار تنفيذ خريطة طريق مشتركة لبناء مفاعلات صغيرة ومتوسطة الحجم، وبرنامج دورة الوقود، بجانب تدريب عاملين على البرنامج النووي الوطني وتطوير البنية التحتية النووية

التكنولوجيا التي تم اقتراحها على السعودية. بطبيعة الحال، جميع الدول المشاركة في مناقصة بناء محطات الطاقة النووية لديها حلول متوتقة، ولكن أيضاً حلول فاعلة ومتوازنة من أنظمة الأمان. بالإضافة إلى ذلك، نرى ميزة استراتيجية، وهي القيام عملياً بتشغيل 3 وحدات للطاقة بمفاعلات «VVER-3» الراسخة، نرى أن «روساتوم» قادرة على مساعدة السعودية في إنشاء القاعدة التنظيمية والبنية التحتية النووية، وستعطي قوة دفع كبيرة لتطوير برنامج الطاقة النووية في البلاد.

● ما المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً في السعودية؟ ومتى سيتم الانتهاء من بناء المفاعلات النووية؟

- منذ عام 2017، تم تنفيذ «خريطة الطريق» - برنامج تعاون بين «روساتوم» ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتوسطة في مجال إنشاء مفاعلات صغيرة والمتوسطة الحجم، ودورة الوقود، وأيضاً تدريب الموظفين على البرنامج النووي الوطني وتطوير البنية التحتية النووية للبلاد.

● تشارك «روساتوم» في مناقصة مع دول أخرى لإبرام عقد مع السعودية لبناء مفاعلات نووية، فما المساهمة التي يمكن أن تقدمها شركة روسية لتطوير الطاقة الذرية في السعودية؟

- باعتبارنا إحدى شركات التكنولوجيا العالميين، يمكن ل«روساتوم» الحكومية أن تقدم مواردها وكفاءاتها وخبرة 70 عاماً لتطوير البنية التحتية النووية في السعودية، من بناء محطات الطاقة النووية أو المفاعلات الصغيرة والمتوسطة الحجم، إلى تطوير البنية التحتية وتدريب الموظفين وتوفير الدعم على جميع مستويات سلسلة الإنتاج، بما في ذلك وقف تشغيل محطات الطاقة النووية والتخلص من نفاياتها.

الشركة قامت بتطوير وتطبيق التكنولوجيا المتبركة بنجاح من أحدث جيل من مفاعلات طاقة الماء إلى الماء «VVER-3+» وهذه هي

تقريب سعودي للفرص الاقتصادية في زيارة بوتين

دور روسيا بوصفها طرفاً فعالاً في تحقيق الاستقرار في المنطقة، كما ستتم مناقشة اتفاق «أوبك» أيضاً أثناء الاجتماعات.

الاستراتيجي الاقتصادي

ويعيداً عن مدى الدور السياسي الذي تلعبه روسيا في يومنا هذا، خصوصاً مع نجاحاتها في تشكيل المحاور والتكتلات العالمية كما هو في بلدان «كومونولث المستقلة» و«الاتحاد الأوراسي» ومجموعة «بريكس»، وأخيراً المساهمة الفاعلة في تأسيس «أوبك-2» وغيرها، فإن السعودية وروسيا أبدبتا نوايا مشتركة وعملاً

بن سلمان، ولكن هذه المرة بصفتها ولياً للعهد السعودي ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، حيث عقد لقاء مع الرئيس الروسي، وبجنا مجدداً القضايا الاقتصادية، واتفقا على مساهمة الصناديق السيادية في مشهد العلاقة المشتركة بين الطرفين.

وأبرز ما يمكن التطرق إليه سياسياً هنا، أن الأمير السعودي أكد مدى التقارب بين الدولتين والتوجه نحو تجاوزه للعراقيل والتحديات بين الجانبين، لكنه في المقابل لفت إلى أن التعاون بمجال السياسات النفطية بين البلدين «التي التقى خلالها العالم أجمع»، وأوضح أن روسيا والسعودية «قطعتا شوطاً كبيراً في تطوير العلاقات الثنائية في جميع المجالات: السياسية والاقتصادية والصناعية والنفطية»، مضيفاً: «اعتقد أن مثل هذا العمل المثمر بين مثلنا يفتننا من الأخطار الكثيرة التي تترصد بنا، لذلك أرى أن العالم كله قد استفاد من هذا التعاون».

تليل اقتصاري

في خضم الأسبوع الحالي، يتفاعل الوسط الاقتصادي في السعودية بزيارة رسمية رفيعة المستوى يقودها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ويليقي خلالها خادم الحرمين الشريفين ولي عهده، ويراقت وفد تجاري واستعماري ضخم لوفد الخبراء السعوديين. ما الفائدة من التقارب المنتظر بين الجانبين، وإلى أي نقطة يمكن أن يصل هذا الاقتراب؟

البداية

كانت روسيا، وهي عملاق زراعة القمح، والصناعات العسكرية، وتصدير الزيت الأسود، من أوائل الدول التي اعترفت بالمملكة من خارج نطاق الدول العربية؛ وتحديدًا في عام 1926، إبان كيانها السابق «جمهورية الاتحاد السوفياتي»، لكن عام 1990 كان نقطة عطفية لبداية العلاقة الحديثة مع كيانها الحقيقي على أثر استقلال بلدان الاتحاد السوفياتي، لتظهر دولة «روسيا الاتحادية»، حيث صدر بيان مشترك وقتها يعلن استخدام الحافة الدبلوماسية للطاقة بين البلدين على أسس ومبادئ ثابتة.

تليل اقتصاري

كانت روسيا، وهي عملاق زراعة القمح، والصناعات العسكرية، وتصدير الزيت الأسود، من أوائل الدول التي اعترفت بالمملكة من خارج نطاق الدول العربية؛ وتحديدًا في عام 1926، إبان كيانها السابق «جمهورية الاتحاد السوفياتي»، لكن عام 1990 كان نقطة عطفية لبداية العلاقة الحديثة مع كيانها الحقيقي على أثر استقلال بلدان الاتحاد السوفياتي، لتظهر دولة «روسيا الاتحادية»، حيث صدر بيان مشترك وقتها يعلن استخدام الحافة الدبلوماسية للطاقة بين البلدين على أسس ومبادئ ثابتة.

باتت العلاقات في وتيرة باردة لحن من الدهر، تخللتها تقلبات وتباينات في مراكز القوى والأحداث في العالم، إلا أن العقد الأخير شهد بداية تلمس

عقار للبيع
مباشرة من المالك
بلك تجاري بمدينة الخبر بالمنطقة الشرقية عبارة عن 8 أفلا وبمساحة 2232.60 م²

على أربعة شوارع وبطول 61م وعرض 36.6م، بمدينة الخبر

بيدها من الغرب شارع الملك فهد وبعرض 18.30م

ومن الشرق شارع الأمير منصور وبعرض 12.20م

ومن الجنوب شارع ٣٥ وبعرض 18.30م

ومن الشمال شارع 26 وبعرض 12.20م

للتواصل الاتصال على الجوال 0505807633
suwaiket@hotmail.com

وفي ظل ما تشهد العلاقات الروسية - السعودية في السنوات الأخيرة من تطور ملحوظ، ينطلق الطرفان لتكنيف هذا الرقم المتواضع لحم الجبال التجاري، في ظل تقديرات تشير إلى تخطي التعاون التجاري حاجز 10 مليارات دولار خلال 10 سنوات، وشهد الأسبوع الماضي إعلان الصندوق السيادي الروسي عن خطوة عملية تؤكد نية تفعيل العلاقات المشتركة في مجالات الاستثمار؛ إذ يعززم افتتاح مكتب تمثيلي له في المملكة في خطوة هي الأولى من نوعها لهذا الصندوق على المستوى الدولي.

ونقلًا عن رئيس صندوق الثروة السيادي صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديمتريف، في تصريحات

في ظل ما تشهد العلاقات الروسية - السعودية في السنوات الأخيرة من تطور ملحوظ، ينطلق الطرفان لتكنيف هذا الرقم المتواضع لحم الجبال التجاري، في ظل تقديرات تشير إلى تخطي التعاون التجاري حاجز 10 مليارات دولار خلال 10 سنوات، وشهد الأسبوع الماضي إعلان الصندوق السيادي الروسي عن خطوة عملية تؤكد نية تفعيل العلاقات المشتركة في مجالات الاستثمار؛ إذ يعززم افتتاح مكتب تمثيلي له في المملكة في خطوة هي الأولى من نوعها لهذا الصندوق على المستوى الدولي.

ونقلًا عن رئيس صندوق الثروة السيادي صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديمتريف، في تصريحات

في ظل ما تشهد العلاقات الروسية - السعودية في السنوات الأخيرة من تطور ملحوظ، ينطلق الطرفان لتكنيف هذا الرقم المتواضع لحم الجبال التجاري، في ظل تقديرات تشير إلى تخطي التعاون التجاري حاجز 10 مليارات دولار خلال 10 سنوات، وشهد الأسبوع الماضي إعلان الصندوق السيادي الروسي عن خطوة عملية تؤكد نية تفعيل العلاقات المشتركة في مجالات الاستثمار؛ إذ يعززم افتتاح مكتب تمثيلي له في المملكة في خطوة هي الأولى من نوعها لهذا الصندوق على المستوى الدولي.

ونقلًا عن رئيس صندوق الثروة السيادي صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديمتريف، في تصريحات

الترفيه الرقمي يحقق 746 مليون دولار إيرادات... والصناعة توفر 250 ألف وظيفة

السعودية: تأسيس مسرعة أعمال حكومية لدعم تطوير الألعاب الإلكترونية

الألعاب الإلكترونية وسوق المحتوى الرقمي، خصوصاً أن هناك تقنيات ستغير ملامح الترفيه الرقمي، أولها الجيل الخامس بسرعة 10 أضعاف الحالية. وبين السواحة أن السعودية كانت السباقة في الإطلاق التجريبي والأكبر بثلاثة آلاف برج لتغطية 22 مدينة، وفي عام 2019 تضم السعودية 24 مليون جهاز من الألعاب الإلكترونية، و24 مليون جهاز أيضاً للواقع المعزز، وفي القريب العاجل 24 مليون شاشة صغيرة للسبينا. وأضاف أن السوق السعودية من حيث الطلب على الألعاب الرقمية والإلكترونية تحتل المرتبة 19 عالمياً والأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما أن السعودية من أكبر دول نمواً في التجارة الإلكترونية وكذلك في المحتوى الرقمي، كاشفاً عن إطلاق تقنية الواقع المعزز التفاعلي للمرة الأولى في السعودية والمنطقة من خلال طائرات الـ«درونز» بتقنيات الجيل الخامس.

وفيما يتعلق بالاقتصاد العالمي، قال محمد التويجري، وزير الاقتصاد والتخطيط، إن نسبة دخل السياحة العالمية 10 في المائة من الاقتصاد العالمي بما يعادل 33 تريليون ريال (8,8 تريليون دولار)، والسعودية تستفيد حصة أكبر منها. وبين أن موسم الترفيه في السعودية تسهم في فتح شهية المستثمر الأجنبي. وقال التويجري: «منظمة السياحة العالمية تقول إن السائحين السعوديين يدفعون 80 مليار دولار خارجياً، ونحن نقول إن السائحين السعوديين سيدفعون 40 ملياراً منها داخلياً في ظل بيئة ترفيه داخلية مميزة، وهو ما سيدبب المستثمر الأجنبي».

العالمية، ومنها حفلات هندية وفلبينية».

وأشار إلى أن توفير 3 آلاف وظيفة من قارات العالم كافة في منطقة واحدة (الرياض) خلال شهرين؛ واقعة لم تحدث على مستوى العالم، ومن شأنها جذب السياح.

وتطرق إلى أن أحد المكاسب الاقتصادية المرجوة من الترفيه توفير 250 ألف وظيفة دائمة للسعوديين حتى 2030، ففي «موسم الرياض» فقط تم توفير 46 ألف وظيفة، إضافة إلى المشاريع الصغيرة للشباب السعودي التي يدعمها الترفيه.

إلى ذلك، قال المهندس عبد الله السواحة، وزير الاتصالات وتقنية المعلومات، إن صناعة الترفيه من أكبر الصناعات العالمية والأكثر نمواً عام 2019. وأبان أن المملكة تستهدف 5 في المائة من نسبة دخل الترفيه العالمي، مضيفاً أن قطاع تقنية المعلومات يسهم في 4 في المائة من الدخل المحلي بقيمة تزيد على 90 مليار ريال (24 مليار دولار).

ولفت إلى أن أكبر سوق في الترفيه الرقمي هما سوق



وزير الاتصالات السعودي ورئيس هيئة الترفيه ببرنامج اتفاقية تأسيس مسرعة أعمال الألعاب الإلكترونية (واس)

والتنوع للسياح القادمين من خارج السعودية؛ إذ ستقام حفلات غنائية لعدد من الفرق

من خلال دمج صناعة الترفيه المحلية والدولية لإتاحة الخيارات أمام جميع الحضور

وقال آل الشيخ: «ستهدف ملايين السياح من أنحاء العالم كافة للقدوم إلى السعودية،

للدولة من خلال عدد السياح الذين تستهدفهم الأنشطة الترفيهية.

66,6 مليار دولار استثمارات متوقعة في الترفيه بحلول 2030

ومهمة، والبعض قد لا يشعر بالتغيير السريع، أي شيء تضعه على الطاولة، فسيكون عليه طلب. نحاول تحسين الدولة في نواحيها كافة في فترة قصيرة. هدفنا تحقيق 3 مدن بين أفضل 100 مدينة حول العالم، خصوصاً في التعليم والصحة والثقافة والترفيه».

وأضاف أن «الجودة بمثابة رحلة، وهدف متحرك بشكل مستمر، تحقق أهدافاً وترفع معايير بشكل أكبر. الرحلة طويلة وتتسم بالتحدي، نجبها لصعوبتها، ونحاول تحسين تجربة العميل».

يبدأ من السعودية ثم يزدهر للخارج. شيء ينتمي للشعب وليس دخيلاً على ثقافتهم». أما ديفيد مكليبيس، نائب الرئيس لعمليات التشغيل الدولية للمتنتزهات والوجهات الترفيهية في «سيكس فلاغز»، فأشار إلى حماسه الكبير للمشاركة مع مشروع القدية، مبيناً أنها «سكنون أروع مدينة ملاح في العالم بستة أماكن تمتل مناطق السعودية». إلى ذلك، أفاد فهد العقيل، المدير التنفيذي لـ«برنامج جودة الحياة»، بأن «السعودية تمر بلحظات حاسمة

السعودية واعدة جداً لاستثمارات في قطاع الترفيه خلال الأعوام المقبلة. وقال بيل إرنست، الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الترفيه السعودية: «فرصة رائعة بأن تكون جزءاً من بناء البيئة الترفيهية في السعودية، لدينا تحدٍ في سندي 50 دار سينما بالشراكة مع (أي أم إس) أكبر مشغل سينما في العالم، و20 وجهة ترفيهية، ومدينتي ملاح، من جانبه، قال ماركو باليتش، رئيس «باليتش للعرض العالمية»: «عند إقامة المشاريع الترفيهية في السعودية، عليك بالتخطيط للجزور.

مليارات ريال (82,4 مليار دولار) عام 2030. وتوقع باناجه أن تصل الاستثمارات في قطاع الترفيه إلى 250 مليار ريال (66,6 مليار دولار)، وأن يتضاعف حجم قطاع الترفيه 8 مرات فوق الوضع الحالي، ويولد 240 ألف وظيفة بحلول 2030. ولفت إلى أن الهيئة ستضمن أفضل وجود للشركات الموجودة من ناحية الجودة والمعايير الدولية وجلب الأشياء الجديدة وتطبيقها. إلى ذلك، أكد مستثمرون أن

كشفت السعودية عن أن حجم الاستثمارات المتوقعة في قطاع الترفيه سيصل إلى 250 مليار ريال (66,6 مليار دولار) بحلول عام 2030، ما سيجد أكثر من 240 ألف وظيفة جديدة، وهو ما يعني تضاعف هذا القطاع نحو 8 مرات فوق مستوياته الحالية. وقال عمرو باناجه، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للترفيه، إن مساهمة الفنون وقطاع الترفيه في الاقتصاد السعودي بلغت 6,7 مليار ريال (نحو 1,8 مليار دولار) عام 2018، متوقعاً أن يرتفع هذا الرقم إلى 309

الرياض، محمد العايض وعبد الهادي حبتور

تخطط السعودية لما هو أبعد من الترفيه بمفهومه العام؛ إذ بدأت خطوات لتأسيس مسرعة أعمال تدعم تطوير الألعاب الإلكترونية محلياً، وبناء الكوادر البشرية العاملة في مجال الترفيه الرقمي، خصوصاً أن رياضات الألعاب الإلكترونية في السوق العالمية تقدر بـ93,3 مليار دولار، بينما حققت 746 مليون دولار إيرادات في السعودية عام 2018.

وقال الأمير فيصل بن بندر بن سلطان، رئيس الاتحاد السعودي للألعاب الإلكترونية، خلال مؤتمر صناعة الترفيه الذي استضافته العاصمة السعودية الرياض أمس، على هامش إطلاق «موسم الرياض» الترفيهي، إن «رياضات الألعاب الإلكترونية في السوق العالمية تستحوذ على نحو 350 مليار ريال (93,3 مليار دولار)، والنمو السنوي للسوق بنسبة 20 في المائة».

وكشف عن اتفاق مع «نيوم» لإنشاء عاصمة للرياضات الإلكترونية، مؤكداً تنظيم مسابقة «الخوارزمي الصغير» للرياضيات ضمن الألعاب الفكرية والذهنية، إضافة إلى بطولة البطاقات الشهيرة «البلوت» في السعودية ومنطقة الخليج التي ستتحول إلى صناعة اقتصادية بمشاركة القطاع الخاص.

وعلى هامش المؤتمر، وقّعت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات مذكرة تفاهم مع الهيئة العامة للترفيه، لإطلاق مسرعة أعمال لدعم تطوير الألعاب الإلكترونية محلياً وبناء الكوادر البشرية العاملة في مجال الترفيه الرقمي، إضافة إلى إنشاء مركز مشترك للابتكار

THE ARAB WORLD INSTITUTE IN PARIS PRESENTS

ALULA

WONDER OF ARABIA

A MAJOR EXHIBITION EXPERIENCE
FROM OCTOBER 9, 2019 TO JANUARY 19, 2020



www.alula.com.sa

وأسلوبه الفني في الحوار مع ضيوفه، مشيراً إلى افتقاد المشهد الإعلامي العربي الراهن «اللياقة والحميمية في التخاطب مع المشاهد»، وغيرها من القضايا الشائكة. وهنا نص الحوار:

الإعلامي اللبناني رأى أن بعض المشاهدين يشجعون «الشتامين»

طوني خليفة لـ التنترق الأوسط: الإعلام يعاني انحداراً ولا أحد يحترم شرف الخصومة

القاهرة، شريف بديع النور
معك، هم قلة، لكني تعرفت عليهم بعد خروجي من «القاهرة والناس».

● كيف ترى وتقيم تجربتك الإعلامية الأخيرة في الأردن؟

- تجربتي بالأردن كانت رائعة جداً، شبيهة جداً بأول تجربة لي في مصر، هذا الشخص الذي يذهب لبلد لا يعرف عنه شيئاً ولا يعرف ناسه ولا ضيوفه، استقبلت فيها شخصيات سياسية كبيرة ورفيعة، لكنها كانت مجهولة بالنسبة لي، لكن الأسلوب نفسه الذي استعملته في مصر عدت لاستخدمه في الأردن، بأن أخذ من إجابة ضيفي سؤالاً جديداً، وهكذا، كان أسلوباً جديداً ومتميزاً في الأردن، ورغم أن القناة كانت جديدة، فإنها استطاعت تحقيق نجاح كبير.

● لماذا انحسرت تجربة الإعلاميين اللبنانيين في مصر أخيراً؟

- لا أعرف، أستطيع الحديث عن نفسي ولا أنطرق لغيري، لأنني أعتبر نفسي أول الإعلاميين اللبنانيين الذين دخلوا مصر، وقتها كان هناك حذر شديد في التعامل مع شخص غير مصري على محطات مصرية لكثير من اعتبار، تجربتي اعتبرها ناجحة جداً بفضل فريق عمل أزرني من داخل مصر بشكل كبير، خضنا تجارب باصعب الأوقات التي مرت بمصر، أنا عملت

● كنتك جمعت مجموعة من الإعلاميين في منزلك أخيراً وكتبت أن اجتماعهم يعني

أن زال بالوسط خير، هل تشك في وجود

الخير في الوسط الإعلامي؟

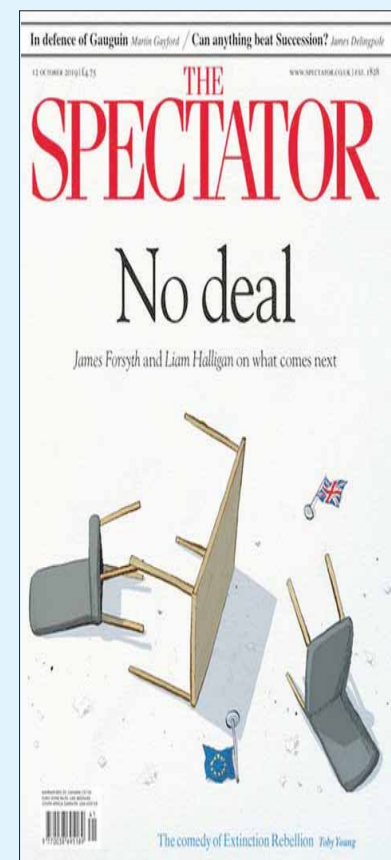
- بالتأكيد، لا يوجد أحد في الوسط الإعلامي يحب أحد، كن على ثقة بهذا الموضوع، كل واحد يدعي حب الآخر بجاهر بالكذب، لا يوجد ابن كار يحب ابن كاره، لا يوجد إعلامي يحب نجاح غيره أكثر منه، الإعلاميون مثل الفنانين مثل السياسيين مثل الرياضيين، اليوم كل شخص يريد أن يكون الرقم الصعب والرقم الأول، كلهم أسام الكاميرات يدعون المحبة، لكن فعلاً في العمق لا يوجد أحد يحب الآخر، من يحبون بعضهم، هم من لا تتأثر نوعيات برامجهم ببعض، مثلاً في المنزل كان عندي مذيعو أخبار، مذيع لبرامج فنية، مذيع لبرنامج كوميدي يضحك، أنواع

بزمين الرئيس الأسبق مبارك وبزمين الثورة وزمن المجلس العسكري والإخوان وزمن ثورة 30 يونيو (حزيران)، ثم توقف عملي لأمور تتعلق بالمحطات بحد ذاتها، والذين وقّعوا معي عقوداً لم يلتزموا بها. وأقولها بصراحة، كل قلبي إعلامياً ووضعت روعي على كفي من أجل إنجاز عملي وهو التزم معي بكل تعهداته وتمام معي بجرأته وأفكاره كان طارق نور، مالك قنوات «القاهرة والناس»، عندما خرجت من مؤسسته وقعت برمال إعلامية متحركة لم أكن قد تعرفت عليها مسبقاً في مصر، أنا عملت 7 سنوات في مصر لي اصاداف أشخاصاً يأخذون منك عملاً ولا يدفون مقابل له، أو يوقعون معك



بزمين الرئيس الأسبق مبارك وبزمين الثورة وزمن المجلس العسكري والإخوان وزمن ثورة 30 يونيو (حزيران)، ثم توقف عملي لأمور تتعلق بالمحطات بحد ذاتها، والذين وقّعوا معي عقوداً لم يلتزموا بها. وأقولها بصراحة، كل قلبي إعلامياً ووضعت روعي على كفي من أجل إنجاز عملي وهو التزم معي بكل تعهداته وتمام معي بجرأته وأفكاره كان طارق نور، مالك قنوات «القاهرة والناس»، عندما خرجت من مؤسسته وقعت برمال إعلامية متحركة لم أكن قد تعرفت عليها مسبقاً في مصر، أنا عملت 7 سنوات في مصر لي اصاداف أشخاصاً يأخذون منك عملاً ولا يدفون مقابل له، أو يوقعون معك

«بريكست»... المشهد قاتم



لندن: «الشرق الأوسط»

طاولة وكرسيان مقلوبان على الأرض. أوراق مرمزة، وعلم الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة مرميان أيضاً. قاعة فارغة ومظهر قاتم. هذا هو غلاف مجلة «ذي سبكتاتور» البريطانية لهذا الأسبوع. الغلاف يمثل الطريق المسدود في المحادثات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا لخروج الأخيرة المقرر في 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي.

ويصاحب الغلاف مقال تحليلي للصحافي جيمس فورسايت. يقول: «لن يكون هناك اتفاق في آخر دقيقة... المحادثات بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي قد انهارت».

ويطرح الكاتب سؤالاً عن إمكانية تأجيل تاريخ الخروج على أمل التوصل إلى اتفاق، أم أن مصير بريطانيا بات محتماً... الخروج بلا شيء.

يعود الكاتب ليشرح المشهد القاتم للقراء، ومن ثم يقول: «قد يكون القرار الأكثر درامية هو تقديم مهلة للطرفين ليتمكننا من استيعاب فرضية الخروج دون اتفاق». ويضيف فورسايت: «في حينها توجه رسالة لأعضاء البرلمان البريطاني وهي: أن الطريقة الوحيدة لوقف الخروج من دون اتفاق هي العودة عن تفعيل المادة 50 والغاء (بريكست)... ولكن هذا السيناريو على الأرجح لن يحدث».

ثم يتساءل الكاتب ما إن كان رئيس الوزراء بوريس جونسون يقوم بالمطوب منه وسط هذه التغيرات والتوترات، أم لا.

يختتم الكاتب مقاله بالتأكيد أن لجونسون يبدأ في فوز معسكر الخروج في استفتاء «بريكست»، ولكن، «إن حدث الخروج فعلاً، فعلى بوريس أن يكسب انتخابات أيضاً، لأنه إن لم يكسب أغلبية برلمانية، لن يستطيع تنفيذ الخطوات ما بعد الخروج... باتفاق أو من دونه».

فهل العنف ضد الرجل مسموح؟ العنف ضد الطفل مسموح؟ لا أفهم، القوانين الدولية تمنع العنف حتى ضد أسير الحرب. هذه الجمعيات التي تجاهر اليوم وكان الرجل العربي جزار سفاح يعذب النساء، لا هذا غير مضبوط، نحن رجال ونعامل أمهاتنا ونساءنا وبناتنا بكل محبة واحترام ورفق، لو هناك شخص شاذ يتصرفاته اعتدى على امرأة فيجب أن يحاسب بالقانون، لكن هذه الجمعيات الممولة من الخارج صارت تدق على بيوت الناس لتقول للسيدات: «لو زوجك فعل كذا كلمينا وسنوكلك كمحامياً ويطلقك، لا، لا يمكن أن تكمل بهذه الطريقة، نحن مجتمع عربي محكوم بالتقاليد والدين».

● ما هي أكبر معركة خضتها ولا تنساها؟
- معركة إثبات الوجود إعلامياً في مصر، أنا دخلت مصر وكان الكل يراهن أنني ساقفل وأخرج من مصر ولن يتقبلني الشارع المصري، لم تكن معركة بقدر ما كانت ثقة زائدة بالنفس وبالجمهور المصري الذي كنت أعرف أنه سيتقبلني.

● وما هي الدفعة التي لو عاد بك الزمن ما كنت لتضغط على الضيف حتى تنزل؟

- مواقف كثيرة خضتها انهار فيها ضيوفني بالبكاء، يمكن أنا من أكثر الإعلاميين الذين بكى ضيوفهم، بكى سياسيون وفنانون وإعلاميون ورؤساء، كل واحد بطرف وحالة مؤثرة، وفي البدايات كنت أسعى للأسئلة التي تبكي الضيف حتى أحصل على «سكوب» مثل كل شاب غير ناضج ويبحث عن الشهرة، أما اليوم عندما يبكي الضيف مباشرة أخرج من الموضوع.

● يعتبرك البعض رائداً لمدرسة كبيرة في الإعلام وهي مدرسة «الهارد توك»، من تميز فيها حالياً؟

- هذه المدرسة بدأت فيها ببرنامج «ساعة بقر الحبيب» سنة 2000 ثم «لن يجرو فقط» كان القمة في هذا التصنيف، وكل برنامج معين يحقق نجاحاً كبيراً، ترى على الشاشات استنساخاً له، وهو ما حدث مع «لن يجرو فقط»، هذا لا يخدم النوعية لأن الناس تمل منها، هذه المدرسة أهميتها في أن تعرف كيف تطرح السؤال بأعلى قدر من الجرأة من دون أن تقطع الشعرة التي تفصل بين الجرأة واللياقة والذكاء، وبين قلة الأدب والوقاحة والسوقية.

● هل يمكن أن تعود لتقديم برنامج «للتشر» من جديد؟

- أنا استرددت البرنامج بالفعل من ريماء كركي، لكن غيرت اسمه، فأنا أوقفت البرنامج ورجعت فيه باسم «طوني خليفة» حتى لا يتم استنساخه ويصير منه نسخ مشوهة.



برامج لا تؤثر على بعضها؛ ولذلك فنحن أصدقاء، لكن نجمع ناساً من الفئة نفسها والتوجه البرامجي نفسه؟ انسى، كلهم يضحكون في وشك ويطعنونك بالسكاكين في ظهرهم.

● علقت على عدم انتشار خبر يتعلق بانتحار رجل بعد شجاره مع زوجته، وأيضاً كان لك تعليق شهير في برنامج «مذيع العرب» هاجمت فيه بعض الحملات النسوية، هل ترى أن الرجل العربي يتعرض لاضطهاد إعلامي مقصود؟

- هذا الموضوع دائماً يستفزني، أنا دائماً أدعو إلى «اللا عنف» من دون أن نضع بجانب الكلمة لا رجلاً ولا امرأة ولا طفلاً ولا عجوزاً، أنا أرفض العنف بكل أشكاله، إذا قلنا «لا للعنف ضد المرأة»



The Site

من هنا الأرشيف

الحرب التركية في سوريا... وفرصة العراق



القاهرة، سارة ببيع

تصدر خبر بعنوان «انفجار بناقلة نطف إيرانية في البحر الأحمر» صدرة الأخبار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، حيث أشارت به إيران لغط واسعاً، عندما نشرت وسائل إعلام تابعة لها تقارير عن تعرض ناقلة نطف مملوكة لحكومة طهران إلى ضربتين شنتيه في أنهما «صاروخيتان» في البحر الأحمر. ويعتد هذا أول حادث استهداف لسفينة تابعة للحكومة الإيرانية منذ سلسلة هجمات شهدتها منطقة الخليج وحملت واشنطن طهران مسؤوليتها، وفقاً لما ذكرته وكالة «الصحافة الفرنسية».

كما اهتم القراء بالاطلاع على «أخبار العملية التركية في شمال سوريا»، التي شملت التغطية المستمرة لبدء العملية العسكرية التركية التي بدأت الأربعاء الماضي. وشنت طائرات حربية تركية غارات في عمق شمال سوريا ومنطقة رأس العين الحدودية التي تعرضت لقصف مدفعي، ما دفع بعشرات السكان إلى النزوح، في وقت تحدثت فيه «قوات سوريا الديمقراطية» عن شن غارات «ضد مناطق مدنية» متسببة في حالات هلع، وسط إدانات عربية ودولية. وتابع القراء بشغف أيضاً خبر «بدء الترخيص لتقديم (منتجات التبغ) في المقاهي والمطاعم لتقديم (منتجات التبغ) الذي رصد لإتاحة رسوم تقديم منتجات التبغ المعتمدة داخل السعودية، تضمنت طريقة حساب الترخيص وفقاً لتصنيفات بلدية، على 5 خدمات مقسمة على 5 تصنيفات، ويشمل التصنيف الأول 3

قيام الجيش المصري بإحدى أهم العمليات العسكرية في تاريخه عام 1973، وما يحدث اليوم في التوقيت نفسه من صراعات عربية ودولية. وحاز أيضاً مقال الكاتب عبد الرحمن الراشد «الحرب التركية في سوريا»، على اهتمام القراء، حيث ذكر فيه تحليلاً لما قد تسببه العملية العسكرية التركية على شمال سوريا، موضحاً أن «سوريا مسرح للقتال الإقليمي والدولي، وسيعود الأميركيون لاحقاً إليها في لعبة صيد الإرهابيين، وتستمر الفوضى الخطيرة على الجميع والمنطقة والعالم».

اهتمام القراء، حيث رصد فيه كيف تحول التاريخ من



لندن: «الشرق الأوسط»

تعدينا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 13 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 1991 إلى مرحلة حرجة في المنطقة. في رأس الصفحة خبر عن آخر مستجدات مؤتمر السلام في جولته الثامنة، والحاسمة قبيل انطلاقه. العنوان: «مؤتمر السلام يخوض سباق الحواجز الأخير... الملك حسين: الأردن يشارك لضمان بقائه». وفي الخبر تأكيدات على مشاركة الأردن، وأبناء عن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، من تونس بان الفلسطينيين الذين اجتمعوا بالوزير (بيكر) في واشنطن فشلوا في الحصول على تأكيدات بان الاستيطان اليهودي في الأراضي المحتلة سيتوقف. الخبر اللافت في الصفحة الأولى، والذي يذكرنا بجريبات أخبار الأسبوع المنصرم (إعلان تركيا عن التدخل في سوريا)، هو خبر بعنوان: «تركيا توسع عملياتها العسكرية في شمال العراق... على آلاف كوماندوز يشاركون في الهجوم على المسلحين الأكراد». وقال الخبر: «ذكر مصدر عسكري تركي أن القوات التركية هاجمت معالق للقاتلين الأكراد، وأن نحو 3 آلاف من قوات الكوماندوز التركية دخلت العراق».

«مراسلون بلا حدود» الاستعانة بالملاحقات القضائية لتكريم أفواه الصحفيين

المأزق الصحفي في الهند... تراجع الحريات رغم ازدياد المطبوعات والقنوات

سبيلها رجوعاً إلى الهند. كنت معارضاً محتجاً ضد حالة الطوارئ وقتذاك، وقامت الشرطة بمصادرة صحفنا المطبوعة، والمفارقة أن رئيس الوزراء الحالي وزملاءه في الحزب الحاكم يزعمون أنهم كانوا معارضين لحالة الطوارئ تلك مثلنا تماماً، فكيف يتسنى لهم اللجوء إلى الممارسات القمعية نفسها ضد الصحافة الآن؟»

وأكد الصحفي المخضرم مستطرداً: «إن المعاملة التي تعرض لها برانوي روي كانت بسبب أن قناته الإخبارية هي اللسان الوحيد المتحدث ضد سياسات الحكومة الحالية. فإن تمكنت الحكومة من إخماد ذلك الصوت وقطع ذلك اللسان بهذه الطريقة، فلن تجرؤ أي قناة إخبارية أخرى في أرجاء البلاد كافة على معارضة الحكومة في صغيرة أو كبيرة».

وقالت الصحافية الكبيرة بريسا رانجان ساهو: «إن الأسباب التي تعمل بها وسائل الإعلام اليوم أسفرت عن استحواد الشركات الكبرى ورؤوس الأموال عليها تماماً. والمجموعات الإعلامية التي لا تتحول إلى أسواق مدعنة لرغبات الحكومة تلقى المزيد من التشهير والإساءات البالغة على المستويات كافة».

وصدر قرار أخير من قبل وزارة المالية يحظر دخول الصحفيين والشخصيات الإعلامية المعتمدة إلى ديوان الوزارة من دون موافقة وتصريح مسبق، وهو ما أثار كثيراً من المخاوف في الأوساط الإعلامية، بشأن ما إذا كان نظام الاتصالات في البلاد يتجه بوتيرة بطيئة، ولكنها ثابتة، صوب تقييد وتخليص الرقابة على تدفق المعلومات إلى المجال العام في الهند.

وأعربت منظمات إعلامية احترافية (مثل نقابة المحررين الهندي، والجمعيات الصحافية، ونادي الصحافة الهندي، ورابطة الصحافيات الهنديات، ونادي المراسلين الأجانب في الهند) عن احتجاجها على القرار، وطالبت الحكومة بوقف إنفاذ القيود المفروضة أخيراً، لكن من غير المرجح لذلك أن يحدث، اعتباراً بدروس الماضي والتاريخ.

وفي واحدة من أولى قراراته، فور توليه مهام منصبه، توقف رئيس الوزراء الحالي عن متابعة التقليد الرسمي القديم في اصطحاب الشخصيات الإعلامية غير الرسمية في زيارته ورحلاته الرسمية الخارجية، وبالتالي يضمن تدفق المعلومات إلى المجال العام عبر المنافذ والقنوات الخاضعة بالكلية لهيمنة الحكومة، مثلاً بشبكة البث التلفزيوني «دورارشان» و«إذاعة عموم الهند» والوكالات الإخبارية التي تدور طائفة في فلك النظام الهندي الحاكم.



أكثر من 100 مليون نسخة تطبع يومياً من حوالي 82 ألف جريدة في الهند



مسيرة في ذكرى الصحافية المخضمة غاوري لانكيش التي قتلت بالرصاص بعدما اشتهرت بانتقاداتها للتطرف

رفعها مكتب التحقيقات المركزية الهندي قبل عامين بحقهما. أعلنت التطورات في القضية، أعلنت قناة «إن دي تي في» الإخبارية، عبر صفحتها على «تويتر»، أن الأعمال العدائية القضائية والمدنية المتخذة ضد أصحاب القناة هي بمثابة رسالة تحذير وترهيب لبقية وسائل الإعلام العاملة في البلاد من أن ينتهجوا المسار نفسه. وعلق الصحفي المخضرم رابي داس على الأمر قائلاً: «اشعر أن أجواء حالة الطوارئ لحقبة السبعينات باتت تتلمس

في» الإخبارية الهندية، التي تطالب المجموعة الهندية فيها بتعويض قدره 1,35 مليار دولار لقاء الأضرار التي لحقت بها من تقارير القناة الإخبارية عن انعدام الشفافية التي مارستها المجموعة في صفقة طائرات رافال الحربية الفرنسية بين المجموعة الهندية ونظيرتها الفرنسية. وصدر القرار القضائي بمنع برانوي روي وزوجته رادھيكا، وهما مؤسساة قناة «إن دي تي في» الإخبارية، من مغادرة البلاد، حال انقضاء السفر في مطار مومباي، وذلك قبل أيام قليلة من الخظر في قضايا الفساد التي

يبلغ 200 رقابي يتابعون عن كُتب المحتوى الرئيسي على القنوات الإخبارية في كل يوم. وقال المسؤول الوزاري للصحافي باجباي إنه قد جرى إعداد تقرير منفصل عن «تقريره الإخباري الرئيسي»، ويمكن أي حدث أي شيء بعدما ذكرته وأوردته في تقرير عن الحكومة. وعندما لا يتعرض الصحفيون الهنود لأعمال العنف أو محاولات الاغتيال، فإنهم يلاقون بدلاً من ذلك حملات التشهير المدنية الضخمة، مثل ما حدث بقضية «ريالينس غروب» ضد قناة «إن دي تي

تقريره الصحفي الذي شكك فيه في مزاعم حكومة ناريندرا مودي بشأن برنامج الرعاية الاجتماعية للنساء الريفيات، وذلك في مقاله الأول المنشور على موقع «ذي واير»، كيف طُلبت منه إدارة الشبكة الإخبارية مراراً وتكراراً التخلي تماماً عن ذكر رئيس الوزراء ناريندرا مودي، أو نشر صورته الشخصية على الشاشة في أثناء تعرضه بالانتقاد إلى خطه وسياساته الحكومية. ويتذكر باجباي في المقالة محادثة هاتفية مع مسؤول من وزارة الإعلام والبث زعم أن هناك فريقاً من المراقبين

قد لقي مصرعه دهساً تحت عجلات إحدى الشاحنات. وكان الصحفي براجيش كومار سينغ، البالغ من العمر 35 عاماً، القانوني للرمال في الولاية، كذلك لقي الصحفيان نافين نيشال وفيجاي سينغ، وكانا يعملان لدى صحيفة «اينيك بهاسكار» الهندية، مصرعهما إثر اصطدام سيارة مسرعة بدرجتهمما البخارية.

والى جانب التهديد بالقتل وأعمال التهريب «صار الصحفيون، وبصورة متزايدة، أهدافاً محتملة لحملة التشهير المنهجية عبر الإنترنت التي ينظمها أكثر القوميين تطرفاً في البلاد، الذين يرهبون الصحفيين، ويهددونهم بالانتقام الجسدي، كما يستعان بالملاحقات القضائية كذلك في تكريم أفواه الصحفيين الذين يوجهون الانتقادات الشديدة ضد الأداء الحكومي في البلاد»، كما يقول مراسل منظمة «مراسلون بلا حدود».

وتمثل جرائم القتل المريعة أعراض المشكلة الأكبر، المتمثلة في إسكات أصوات الصحفيين بالقوة، بالإضافة إلى جرائم القتل المباشرة، والهجمات المتزايدة التي يتعرض لها مختلف الصحفيين في البلاد.

وبدوره، أبلغ وزير الداخلية الهندي برلمان البلاد بأنه خلال السنوات الأربع الماضية، تم تسجيل أكثر من 200 قضية ضد 140 مواطناً لقيامهم بالتعرض بالهجمات البدنية ضد الصحفيين.

وهناك أكثر من 100 مليون نسخة تجري طباعتها بصفة يومية من نحو 82 ألف جريدة ومجلة ودورية بمختلف اللغات، بما في ذلك الإنجليزية والهندوسية والأردية، في البلاد. كما تملك الهند 400 قناة فضائية إخبارية تمارس أعمالها بأكثر من 18 لغة مختلفة في دولة يبلغ تعداد سكانها نحو 1,2 مليار نسمة.

والى جانب التهديدات المهددة المتمثلة في الاغتيال، يواجه الصحفيون الهنود أيضاً مضايقات ممنهجة عبر الإنترنت، إن كتبوا بلهجة انتقادية عن الحكومة. وفي صورة أخرى من صور الاعتداء والإساءة إلى حرية الصحافة في البلاد، جرى استبعاد كثير من البرامج الحوارية والمناقشات العلنية في أوقات ذروة المشاهدة، وبالنسبة إلى المحررين والصحافيين الذين لا يروجون لسياسات الحزب الحاكم، فإنهم إما يلاقون الإقصاء والاستبعاد من الترتيبات الصحافية أو يطردون من أعمالهم بكل بساطة.

بيروي الصحفي بونيا براسون باجباي، الذي اجبر على الاستقالة من شبكة «إيه بي بي» الإخبارية الهندية بسبب

نيودلهي، براكريتي غوبتا

تعد الهند من أخطر البلدان التي يعمل بها الصحفيون، لا سيما مع مقتل 24 صحافياً خلال العامين الماضيين هناك. وأوضحت منظمة «مراسلون بلا حدود»، في تقريرها السنوي حول حرية التعبير في جميع أنحاء العالم، مدى تدهور حرية الصحافة في الهند، إذ هبط مركز الهند في الترتيب العام بمقدار درجتين، من المركز 136 في عام 2017 إلى المركز 138 في عام 2018، فيما يتعلق بمستوى الاستقلال الذي تحظى به الصحافة في البلاد. ويصف التقرير الهند بأنها واحدة من أخطر البلدان لعمل الصحفيين.

وهم: براديب ماندال (رئيس تحرير إحدى المجلات)، ونيتاناند باندي، وأناند نارايان، وجاغيندر سينغ، في عام 2019. وهناك 6 صحافيين آخرين فقدوا خلال العام الماضي، وهم: نافين نيشال، وفيجاي سينغ، وسانديب شارما، وسيد شوجات بخاري، وأشيوتا سامو، وتشاندان تيوري.

ومع ذلك، كان عام 2017 هو أسوأ الأعوام كلها، من حيث حوادث مقتل الصحفيين في الهند، حيث بلغ عددهم 12 صحافياً، إما تعرضوا للاغتيال المباشر أو لوقوع حتفهم في ظروف غامضة. وهناك أكثر من 20 حالة أخرى من محاولات الاغتيال للصحافيين حتى يوليو (تموز) من العام الحالي. وكان أغلب الصحفيين يستهدفون جراء تقاريرهم الصحافية الجريئة عن الفساد المحلي والجرائم والسياسات خارج المناطق الحضرية الرئيسية.

وبعض من حوادث القتل المريعة تتعلق بصحيفة «راينغ كشمير»، ومقرها إقليم كشمير المتنازع عليه بين الهند وباكستان، ورئيس تحريرها شوجات بخاري الذي دفع حياته ثمن التزامه بمبادئ الصحافة الزهية الموضوعية، وتعرض شوجات بخاري للقتل رمياً بالرصاص خارج مكتبه في الصف الماضي. وقالت الشرطة إن المهاجمين أطروه بوابل من الرصاص قبل فرارهم، وإنهم عثروا في جثته على ما لا يقل عن 15 رصاصة.

وقبل عام من مقتل شوجات بخاري، لقيت غاوري لانكيش، الصحافية المحررة المخضمة، مصرعها رمياً بالرصاص في مدينة بنغالور. وكانت غاوري لانكيش قد اشتهرت بانتقاداتها اللاذعة للتطرف اليميني الديني والسياسي وأعمال العنف الطائفية في صحيفتها المحلية الأسبوعية المعروفة باسم «بانريك»، الصادرة بلهجة الكانادا المحلية.

هنا، وكان الصحفي الاستقصائي سانديب شارما

إلى جانب التهديدات المتمثلة في الاغتيال يواجه الصحفيون مضايقات عبر الإنترنت إن كتبوا بلهجة انتقادية عن الحكومة

#ترند

تندن، «الشرق الأوسط»

بعد المطالبة بالمساواة... النساء أغلبية في كتابة المسلسلات التلفزيونية البريطانية

التلفزيونية والسينمائية، التي تتميز غالباً بالخطورة في إمكانية تحقيق الأرباح، على المحاسبة أو اتباع أسلوب يتماشى مع المساواة في توزيع الأعمال أو اختيارها.

ذكرت نسبة 53 في المائة من النساء المشاركات في البحث العشر الأخيرة صدر بعنوان «عدم المساواة الجنسية في الكتابة لأعمال الشاشة» كانت

أهم النتائج: كانت نسبة الأعمال التلفزيونية التي كتبها نساء خلال السنوات العشر الأخيرة 28 في المائة، وفي الأعمال التي بُثت وقت الذروة انخفضت النسبة إلى 14 في المائة.

في كتاب سيناريو الأفلام واجهت النساء أيضاً ما يُسمى «السقف الزجاجي» حيث كانت ميزانيات أفلام الرجال أعلى وعدد الأفلام التي كتبها نساء أقل. لا تقتصر التفرقة ضد النساء على كتابة السيناريو، وإنما أيضاً على جميع الوظائف التي تتطلب ابتكاراً. وتبين أسماء الفنانين الذين قاموا بالأعمال التلفزيونية وكتب في نهاية المطاف أن نسبة النساء كانت 32 في المائة فقط. لا تشجع طبيعة الأعمال

في هذا المجال، وهي الطبقات العاملة من الفرص التي تتاح إلى الطبقات العليا، أحياناً بغض النظر عن المهية. وفي إحصاء صادر من جمعية الأدباء والكتاب البريطانيين حول نشاط السنوات العشر الأخيرة صدر بعنوان «عدم المساواة الجنسية في الكتابة لأعمال الشاشة» كانت

أهم النتائج: كانت نسبة الأعمال التلفزيونية التي كتبها نساء خلال السنوات العشر الأخيرة 28 في المائة، وفي الأعمال التي بُثت وقت الذروة انخفضت النسبة إلى 14 في المائة.

في كتاب سيناريو الأفلام واجهت النساء أيضاً ما يُسمى «السقف الزجاجي» حيث كانت ميزانيات أفلام الرجال أعلى وعدد الأفلام التي كتبها نساء أقل. لا تقتصر التفرقة ضد النساء على كتابة السيناريو، وإنما أيضاً على جميع الوظائف التي تتطلب ابتكاراً. وتبين أسماء الفنانين الذين قاموا بالأعمال التلفزيونية وكتب في نهاية المطاف أن نسبة النساء كانت 32 في المائة فقط. لا تشجع طبيعة الأعمال

أعمالهن إلى الأفضل. وفي الماضي، كتبت مجموعة مكونة من 70 من النساء العاملات في مجال الكتابة التلفزيونية خطابات مفتوحة لإدارة «بي بي سي» لفتح المجال لهن في مجالهن. وأضافت النساء إلى اللافتة المحرومة من الفرص الكتاب من أصول عرقية من الأقليات السوداء أو الآسيوية خصوصاً في برامج الذروة التي كانت تقتصر على الكتاب البيض من الرجال. وفي بريطانيا هناك أيضاً معضلة إضافية تواجه



النساء في كتابة المسلسلات التلفزيونية البريطانية. وتحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية». وتحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية». وتحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية».

تحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية». وتحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية».

تحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية». وتحت إشراف كُتاب خبراء في هيئة الإذاعة البريطانية».

جولة على المكتبات الفرنسية

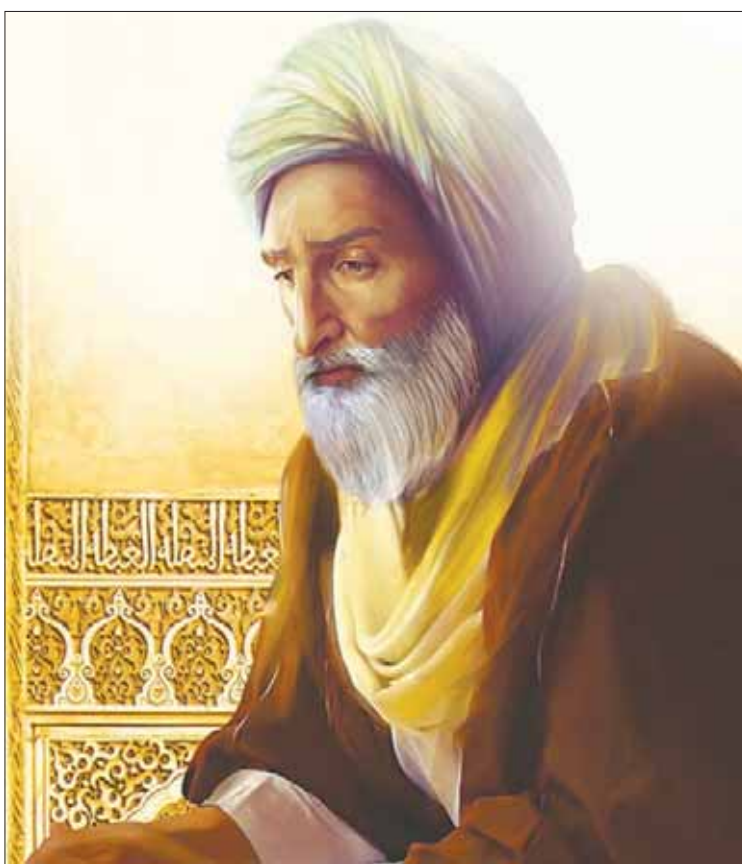
ابن رشد وقد تيممه الحب وأضناه الغرام!

شهير مترجم إلى الفرنسية ومعظم لغات العالم؛ إنه كتاب: «فصل المقال في تقرير ما بين الشريعة والحكمة من الاتصال»، والمقصود بالشريعة هنا الدين الإسلامي، وبالحكمة الفلسفة اليونانية، خصوصاً فلسفة أرسطو. الشيء الممتع في كتاب جيلبير سينويه هو أنه مكتوب على لسان ابن رشد شخصياً؛ إنه عبارة عن أحد اعتراضات لذكرياته أو مذكراته، فهو يتحدث عن ولادته في قرطبة عام 1126، وعن مراحل فلسفته وأفكاره، ويخاطب كل ذلك بحياته الشخصية الحميمة، وحتى العاطفية الغرامية. وهي أشياء ما كنا نعرفها عن ابن رشد، إذ كنا نظن أنه مجرد فيلسوف كبير وطبيب ورجل دين كبير أيضاً، وكنا نتوقع أنه شخص حكيم عاقل، وربما مثقفاً رزين أو صريح أكثر من اللزوم، فإذا بنا تفاجأ به كعاشق من الطراز الأول؛ من يصدق ذلك؟ نعم، نعم، ابن رشد أكبر فيلسوف عربي وقع في الحب وأضناه الغرام. هل تعتقدون أنه لا يقع في الحب إلا أشخاص سطحيون تافهون مهتافون من أشكالنا؟ إنكم وأهمون. ومذا كان اسم المحروسة؟ لبنى. ويمكن أن نقول عنه إنه «مجنون لبنى»، مثلما كان قيس بن الملوح «مجنون لبلى». ورغم أنه تزوج بعدئذ ابنة عمه سارة، وأنجب منها أطفاله، وكان مخلصاً لها طيلة حياته، فإنه اعترف لاحقاً لابن رشد ومدرسته، والأخير: ألم نقل لكم إن الحب شيء والزواج شيء آخر؟ هذا الكتاب ممتع فعلاً لأنه يستعرض لك فلسفة ابن رشد وحياته بطريقة روائية جذابة متيرة حقاً. وفي الوقت ذاته، يتحدث لك عن آراء العظماء فيه بعد موته، وبالتالي يزيدك متعة على متعة، وفائدة على فائدة. ما رأي القديس توما الأكويني فيه مثلاً؟ ومعلوم أنه أكبر مفكر مسيحي في القرون الوسطى، وقد صالح بين المسيحية والفلسفة اليونانية، مثلما صالح ابن رشد قبله بخمسين سنة بين

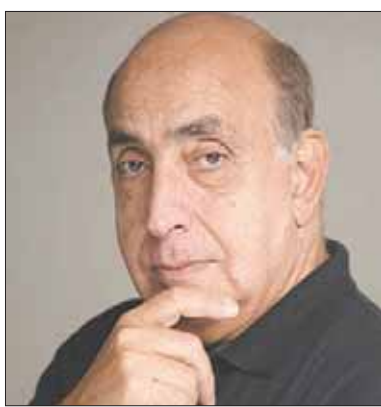
هاشم صالح

جديد هو: «ابن رشد أو سكرتير الشيطان». فلماذا هذه التسمية السلبية الموضوعية على غلاف كتاب لا ينفك يمدح ابن رشد ويشيد به؟ لسبب بسيط هو أنها ليست من عنده، وإنما من عند الفقهاء المتشددين الذين نددوا بابن رشد ومدرسته، وعدوههم بمخايب «الشياطين المارقين من الدين». ومعلوم أنه تعرض للمحنة لا للاضطهاد في أواخر حياته، وانهم بالفكر لأنه يروج للفلسفة، ولذلك أحرقوا كتبه في الساحة العامة أمام ناظريه لكي يهينوه أكثر. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت الفلسفة مدانة في العالم العربي من قبل المشايخ، لأنها في رأيهم تبعد عن الله والدين. ولكن ابن رشد قال لهم: مراراً وتكراراً، إن الفلسفة لا تتعارض مع الدين أبداً لأن «الحق لا يصادم الحق». بل والف كتاباً كاملاً للبرهنة على فكرته، وهو كتاب

والآن، يطالع علينا بكتاب جديد هو: «ابن رشد أو سكرتير الشيطان». فلماذا هذه التسمية السلبية الموضوعية على غلاف كتاب لا ينفك يمدح ابن رشد ويشيد به؟ لسبب بسيط هو أنها ليست من عنده، وإنما من عند الفقهاء المتشددين الذين نددوا بابن رشد ومدرسته، وعدوههم بمخايب «الشياطين المارقين من الدين». ومعلوم أنه تعرض للمحنة لا للاضطهاد في أواخر حياته، وانهم بالفكر لأنه يروج للفلسفة، ولذلك أحرقوا كتبه في الساحة العامة أمام ناظريه لكي يهينوه أكثر. ومنذ ذلك الوقت، أصبحت الفلسفة مدانة في العالم العربي من قبل المشايخ، لأنها في رأيهم تبعد عن الله والدين. ولكن ابن رشد قال لهم: مراراً وتكراراً، إن الفلسفة لا تتعارض مع الدين أبداً لأن «الحق لا يصادم الحق». بل والف كتاباً كاملاً للبرهنة على فكرته، وهو كتاب



ابن رشد



جيلبير سينويه



فريدريك بيجبيدي

أن العطالة عن العمل تؤمن لنا وقتاً يومياً كافياً للترفيه عن أنفسنا. ولكن السؤال الذي لا يطرحه المؤلف على نفسه هو التالي: أنت تستطيع أن تعيش حياة الكسل يا مسيو فريدريك بيجبيدي، بل وتستطيع أن تعيش مرفها دون أن تشتغل ساعة واحدة لأنك غني جداً، ولكن ماذا يفعل الآخرون الذين لا يملكون شيئاً؟ إنهم مضطرون للعمل طيلة النهار لكي يشتروا الخبز والحليب، ويدفعوا أجره البيت في نهاية الشهر. ومع ذلك، فإن فكرته صحيحة بشكل من الأشكال. فالرأسمالية لعينة، وتعرف كيف تحلب الناس حلباً. ويبدو أن صهر ماركس بول لافارغ ألف قبل أن ينحدر كتاباً كاملاً بعنوان: «الحق في الكسل». ثم يختتم المؤلف مقاله قائلاً: يعيش الكسل، الكسل هو الحرية؛ نعم، صحيح، ولكن بشرط أن تكون قد ورثت عن عائلتك ثروة طائلة كالروائي الشهير مارسيل بروست أو الكاتب الشهير جان دورميون... إلخ.

وعلى ذكر هذا الأخير، فإن المؤلف يخصص له فصلاً ممتعاً في الكتاب، بعنوان: «جان دورميون خرب عطاتي الصيفية»، وكأنه يوجهه قائلاً: لماذا مت في عز الصيف يا جان دورميون؟ ألا تعرف أن تموت على شواطئ البحار استمتع بالعطلة الصيفية والرسال الذهبية؟ والأين، أنا مضطر لأن أترك الشاطئ والحسناوات وأشعة الشمس، وأعود إلى الغرفة، وأحبس نفسي داخل جدرانها، لكي أكتب مقالة عن صيفي... مذكرات امرأة عمسينية.

وهو عنوان فلسفي تقريباً، يذكرنا بعبارة سقراط الشهيرة: أعرف نفسك بنفسك؛ بمعنى أنك لا تعرف نفسك، ولا من أنت، قبل أن تقذف بنفسك في مجهول التجربة ومعمعة الحياة. عندئذ، تعرف ما نناقضك وعيوبك، وما ميزانك ونقاط القوة في شخصيتك، وهذا ما نرغبه عنه ننشئه بعبارة متقضية مؤلفة من ثلاث كلمات فقط: صُن من أنت!

هو عبارة عن نعمة وهدية من السماء. وكل ذلك من أجل دفع الناس إلى العمل طيلة النهار بغية استغلالهم والأزدهار والإضطهاد... إلخ. إنه ليس بولدبر ولا دوستوفيسكي، وإنما ينتمي إلى عليية القوم في فرنسا. ومع ذلك، فإنه كاتب لا يستهان به، والكتاب عبارة عن جملة من المقالات

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

يمكن أن نقول عنه إنه «مجنون لبنى» مثلما كان قيس بن الملوح «مجنون لبلى» رغم أنه تزوج بعدئذ ابنة عمه سارة وأنجب منها أطفاله وكان مخلصاً لها طيلة حياته

في أرقى الضواحي الباريسية، حيث يعيش ساركوزي وجان دورميون، لا يشكو من شيء؛ غنى، وثروة، وحياتة صاخبة في حي السان جيرمان دوبري في قلب باريس... إلخ. ومع ذلك، فإنه كاتب موهوب فعلاً. لا أقول إنه كاتب كبير لأنه لا يعرف معنى العذاب وضيق الحال

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

بجد ذاته أكبر دليل على ذلك: «التفاهة شيء جاد ومحترم»، بمعنى آخر: ثناء على التفاهة، لا للجدية الكالحة؛ ومؤلفه هو أحد أقطاب الجيل الأدبي الجديد في فرنسا: فريدريك بيجبيدي. وهذا الشخص الذي ولد وترعرع

وفاء عبد الرزاق تستعين بالتقنية التاريخية لتسقطها على الواقع

«أن... رواية عن مملكة العراق» المتشحة بالسواد



ويتجه معه إلى قصر الأشباح وتصبح جاريته «سمران»، أما لابنيه «قمران» و«نجمان» وابنته «ياقوت» لكنه يقع في حب الجارية الجديدة «شمس» ويتزوجها فتبدأ الدائس والمؤامرات حيث ترشو «سمران» الخادمة فتخفق في واقع الحال فهو يُشير إلى الزمن الحاضر ويتطابق معه، ويتماهى معه إذا ما جردنا الرواية من مجازيتها، ونزعنا عنها حلتها التاريخية والرمزية.

تحسن وفاء عبد الرزاق اختيار الثيمة الروائية التي تتجلى على مدار النص الروائي. لكنها لا تكفي بثيمة واحدة، بل تلجأ إلى تقنية الثيمات المتعددة التي تتوازي فيها من حيث الأهمية، فحينما تنتصر الملكة «شمس»، يصرخ الملك «ماهود»: «ألا لعنة على جسك الرجل ورغباته الشهبونية»، ابنته الحكيمه «ياقوت» تزودنا بثيمة ثالثة حين تقول: «إن الجهل طاعون لو تسرب إلى جسده الأمة أفسده»، حتى عبده «صباح» لم يجد حرجاً في القول: «امملكة سيدى انشخت بالسواد بعد أن كانت مسكناً للجمال والعلم».

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

يستجيب الملك «ماهود» لبُراق

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

يستجيب الملك «ماهود» لبُراق

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

تفاجئنا الروائية في الفصل الأول بان الملك مجهول الهوية، ولا أحد يعرف من هي أسرته، ومن أين أتى إلى هذه الديار؛ ومن بين تضاعف هذا السرد الغامض نجد انفسنا في مواجهة ثلاثة حُرّاس: أمين وملاذ وبُراق، ينتمون إلى عالم الجن أو الوهم في أقل تقدير، اعترضوا موكبهم وأخبروه بأنه لن يحكم هذا الشعب الذي يؤمن بالسحر والخرافات من دونهم، وأنهم مستعدون لخدمته في نشر الوعي والمعرفة بين صقوفهم. وحينما يستفسر منهم عن الجحيم التي أرسلتهم يمتنعون عن الإجابة ويتذرعون بأن الملكة ستنهار برقتها إن هم باحوا بهذا السز الخطير، وقد انفتحتا الروائية بهذه الشخصيات الجنية خصوصاً «بُراق» الذي يظهر ويتوارى متى يشاء.

يستجيب الملك «ماهود» لبُراق

«الأركان» المغربية للشاعر الأميركي تشارلز سيميك



مراكش، عبد الكبير الميناوي

الشاعر الأميركي تشارلز سيميك

تشارلز سيميك على النفاذ بعيداً في طيات الواقع والعتور فيها على ما لا يرى. «بجائزة الأركان» للشعر لعام 2019. في دورتها الرابعة عشرة، مشيداً بقدرة قصائده على «الحفر في شباب الألم الإنساني وفي طيات القلق الوجودي، وتوسيع أفق المعنى، وتطوير الشكل الشعري»

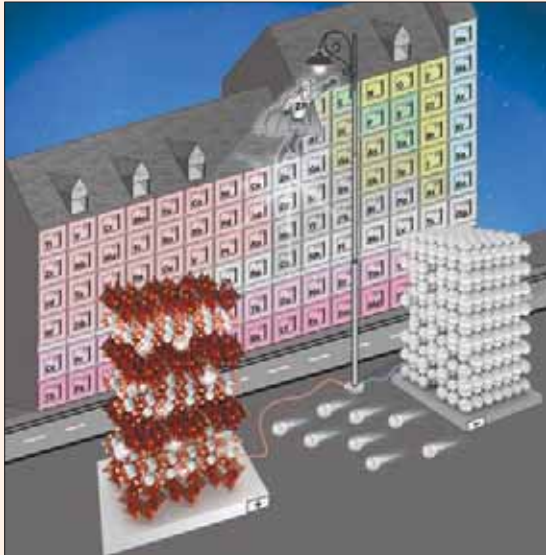
ويمنح بيت الشعر، ومؤسسة الرعاية لصندوق الإبداع والتدبير، ووزارة الثقافة والاتصال في المغرب، الجائزة سنوياً، وتكونت لجنة تحكيمها من الشاعر حسن مكارو (رئيساً)، والمترجم تحسين الخطيب، والشعراء حسن نجمي (أمين عام الجائزة)، ونجيب خداري، ومراد القادري، ونيل منصر، ونور الدين الزيتي، والنائد خالد بلاس، أعضاء.

وقال بيان الفوز بالجائزة: إن شعر سيميك «يتحدى كل تصنيف مطمئن إلى معايير ثابتة»، فيما «يدو مساره الكتابي الذي يمتد لأكثر من نصف قرن، كما لو أنه ينمو ممتصاً كل تصنيف جامد»، وإنه «يقدّر ما تنفذ قصائد سيميك إلى الأم الإنسان وأهوال الحياة، تنطوي أيضاً على بعد ميتافيزيقي يخترقها، ويكشف فيها عما يفرض عن الواقعي، وعمما يؤمن للمعنى سعته وسوعه وتعدد مساره، كما تنطوي، فضلاً عن ذلك، على تخفيف فكري ونفس تامل، مشدودين إلى مقروء متنوع».

وأضاف: «لربما كان نفاذ قصائد سيميك إلى طيات الواقع البعيدة هو ما حدا بدراسه إلى الحديث عن المسحة الواقعية في شعره، غير أن هذه المسحة لا تنفصل، من جهة، عن رمان شعري مكين، ولا تجعل، من جهة أخرى، شعره واقعياً بالمعنى الضيق لهذا التصنيف ولا قابلاً لأن يختزل أساساً في هذا التصنيف، إنها مسحة تجدد فهم الواقعي، وتلازم، في حفرها عن اللامرئي في المرئي، تخوم السريالية، لا بوصف السريالية تصوراً كتابياً في ممارسة سيميك النصية، بل بما هي خصيصاً واقع فراح في يؤسه، سريالية تتكشف من داخل التوغل الشعري في الحفر عن المعنى، أي من قدرة شعر



بطاريات مائية صديقة للبيئة لتخزين الطاقة على نطاق أكبر



أكاسيد متعددة الطبقات تحتوي على الفاناديوم يمكن استخدامها كإقطاب سلبية في بطاريات الزنك - أيون المائية

حلاً أكثر أمناً وأقل تكلفة لتخزين الطاقة على نطاق واسع مقارنة ببطاريات الليثيوم - أيون، إضافة إلى أنها تستخدم مواد صديقة للبيئة أكثر من بطاريات الرصاص الحمضية.

تتعمد طريقة عمل بطاريات الليثيوم - أيون، وبطاريات الزنك - أيون على تخزين الأيونات كهربائياً في قطب كهربائي. وفي أثناء عملية الشحن، تتدفق الأيونات عبر الإقطاب المحورية من قطب إلى آخر، حيث يجري حبسها بواسطة عملية تسمى «الإحكام» intercalation. ويعني هذا أن المواد التي تصنع منها الإقطاب محورية في تحسين كفاءة أداء البطارية. ومن بين المواد التي تُدبّن أنها واعدة للغاية في أبحاث بطاريات الزنك - أيون الحديثة، المركبات القائمة على عنصر الفاناديوم (Vanadium)؛ إذ تتماثل تلك المواد ببنية بلورية ذرية متعددة الطبقات ومنقحة للغاية، وفيها الكثير من الفراغات التي تسمح باحتجاز أيونات الزنك وتخزينها. كما يمتلك هذا العنصر قيمة كبيرة في مجال التصنيع نظراً لخواصه الطيبة، ولدائه والمقاومة للتآكل. وطور الفريق أخيراً أساليب تستخدم موجات الميكرويف

أخبار وتقارير

جدة، الشرق الأوسط

طور فريق من الباحثين في جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) طريقة رخيصة وبسيطة لإنتاج أحد المكونات شديدة الأهمية لصناعة بطاريات الزنك - أيون القابلة للشحن، وتمتاز هذه البطاريات بقدرة أكبر في تخزين الطاقة مقارنة ببطاريات الليثيوم - أيون الشائعة الاستخدام. وقالوا إنه يمكن للأكاسيد المتعددة الطبقات أن تشكل الأساس لإنتاج مواد عالية الكفاءة تُصنع منها أقطاب البطاريات.

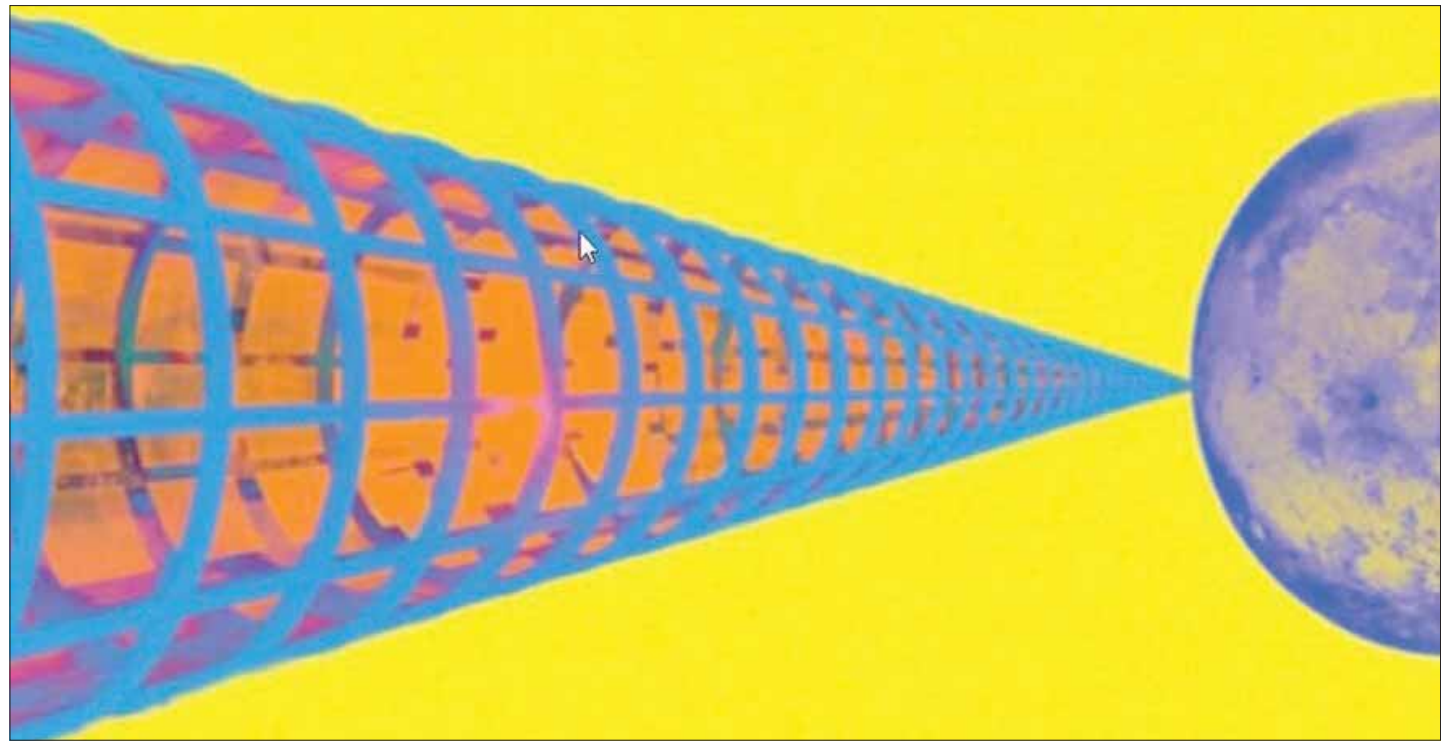
بطاريات مطورة

والمعروف أن بطاريات الليثيوم - أيون تسهم في تشغيل معظم الأجهزة الإلكترونية المحمولة، والمعاصرة، مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة الحاسب المحمولة، غير أن ثمة حاجة متنامية إلى تخزين الطاقة على نطاق أكبر بكثير، مثل الحاجة إلى تخزين هذه الأجهزة الإلكترونية المحمولة، ومستوى نقطة «الإغرائنج»، أي الارتفاع الذي يمارس فيه القمر والأرض قوة جاذبية متساوية، ولكن متعاضدة. وأخيراً، يقول بينوري: «فكروا بالمخيمات الرئيسية الأولى، التي شكلت أولى القواعد البشرية، في القطب الجنوبي. في البداية، قد يقتصر العمل في هذا الخط على 3 مهندسين، ولكن على عكس المدار الأرضي، تعتبر نقطة «الإغرائنج» المكان الأفضل لبنائهم».

والمعروف أن بطاريات الليثيوم - أيون تسهم في تشغيل معظم الأجهزة الإلكترونية المحمولة، والمعاصرة، مثل الهواتف المحمولة، وأجهزة الحاسب المحمولة، غير أن ثمة حاجة متنامية إلى تخزين الطاقة على نطاق أكبر بكثير، مثل الحاجة إلى تخزين هذه الأجهزة الإلكترونية المحمولة، ومستوى نقطة «الإغرائنج»، أي الارتفاع الذي يمارس فيه القمر والأرض قوة جاذبية متساوية، ولكن متعاضدة. وأخيراً، يقول بينوري: «فكروا بالمخيمات الرئيسية الأولى، التي شكلت أولى القواعد البشرية، في القطب الجنوبي. في البداية، قد يقتصر العمل في هذا الخط على 3 مهندسين، ولكن على عكس المدار الأرضي، تعتبر نقطة «الإغرائنج» المكان الأفضل لبنائهم».

لمد «سلسلة» وسيطة تربط القمر بمدار حول الأرض أفكار جديدة لتصميم مصاعد فضائية

فضاء وفلك



متوفرة، يمكن استخدامها لمعالجة هذا التحدي، ويبقى فقط العثور على أقوى هذه المواد وأفضلها للاستخدام في مشروعات البناء الكبيرة. اعتبر بينوري أن هذه هي الطريقة الصحيحة لمد الخط، ويبقى فقط أن نحدد الأشياء أسط وأكثُر سهولة من الرحلة نفسها التي قد يخوضونها في الفضاء العميق.

لا شك في أن المصاعد الفضائية التي تنطلق من قاعدة على الأرض ستكون مرهقة لأي مادة موجودة؛ حيث إن الأرض تتمتع بجاذبية سحب وسرعة دوارة أكثر قوة، ستؤديان إلى انقطاع الخط قبل استكمالها. لكن هذا الخط الكارثي، بحسب الباحثين، يكون أقل بكثير عند تثبيته بسطح القمر. وفي الدراسة البحثية، رأى بينوري، وزميلته إيميلي ساندفورد، خريجة «العلوم الفضائية» من جامعة كمبريدج، أن أنابيب الكربون النانوية هي أفضل المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذا الخط، ولكنها غير قابلة بعد للاستخدام في مشروعات بناء كبيرة. ولكن حسابات الورقة البحثية تحدثت عن مواد كثيرة وفي حال سارت الأمور على

الخط على متن مكوك، نحو أي موقع في الفضاء. ووجد البحث الذي يهدف إلى إثبات فعالية هذه الفكرة، أن بناء «سبيس لاين» يمكن باستخدام مواد متوفرة اليوم، ما يعزّز احتمال التوصل إلى سفر أسهل إلى الفضاء، وربما بناء ما يعرف بـ«المستوطنات المدارية».

بهذه الفكرة، سيتمكن رواد الفضاء من مغادرة المدار بمجرد بلوغ نقطة النهاية في «سبيس لاين» بدل الاعتماد على السفر بالصواريخ، ما يساهم في تقليص النفقات والتحديات التي تواجههم عادة في الاتصالات الصاروخية. وبالنسبة لأي مركبة فضائية، فإنها فور بلوغها الفراغ الفضائي الخالي من الجاذبية الأرضية والضغط الجوي، ستتمكن من ملاقات «سبيس لاين» والاتحام بمكوك يعمل بالطاقة الشمسية يسافر بها على طول الخط.

نحو أي موقع في الفضاء. ووجد البحث الذي يهدف إلى إثبات فعالية هذه الفكرة، أن بناء «سبيس لاين» يمكن باستخدام مواد متوفرة اليوم، ما يعزّز احتمال التوصل إلى سفر أسهل إلى الفضاء، وربما بناء ما يعرف بـ«المستوطنات المدارية».

لا شك في أن المصاعد الفضائية التي تنطلق من قاعدة على الأرض ستكون مرهقة لأي مادة موجودة؛ حيث إن الأرض تتمتع بجاذبية سحب وسرعة دوارة أكثر قوة، ستؤديان إلى انقطاع الخط قبل استكمالها. لكن هذا الخط الكارثي، بحسب الباحثين، يكون أقل بكثير عند تثبيته بسطح القمر. وفي الدراسة البحثية، رأى بينوري، وزميلته إيميلي ساندفورد، خريجة «العلوم الفضائية» من جامعة كمبريدج، أن أنابيب الكربون النانوية هي أفضل المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذا الخط، ولكنها غير قابلة بعد للاستخدام في مشروعات بناء كبيرة. ولكن حسابات الورقة البحثية تحدثت عن مواد كثيرة وفي حال سارت الأمور على

نحو أي موقع في الفضاء. ووجد البحث الذي يهدف إلى إثبات فعالية هذه الفكرة، أن بناء «سبيس لاين» يمكن باستخدام مواد متوفرة اليوم، ما يعزّز احتمال التوصل إلى سفر أسهل إلى الفضاء، وربما بناء ما يعرف بـ«المستوطنات المدارية».

لا شك في أن المصاعد الفضائية التي تنطلق من قاعدة على الأرض ستكون مرهقة لأي مادة موجودة؛ حيث إن الأرض تتمتع بجاذبية سحب وسرعة دوارة أكثر قوة، ستؤديان إلى انقطاع الخط قبل استكمالها. لكن هذا الخط الكارثي، بحسب الباحثين، يكون أقل بكثير عند تثبيته بسطح القمر. وفي الدراسة البحثية، رأى بينوري، وزميلته إيميلي ساندفورد، خريجة «العلوم الفضائية» من جامعة كمبريدج، أن أنابيب الكربون النانوية هي أفضل المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذا الخط، ولكنها غير قابلة بعد للاستخدام في مشروعات بناء كبيرة. ولكن حسابات الورقة البحثية تحدثت عن مواد كثيرة وفي حال سارت الأمور على

نحو أي موقع في الفضاء. ووجد البحث الذي يهدف إلى إثبات فعالية هذه الفكرة، أن بناء «سبيس لاين» يمكن باستخدام مواد متوفرة اليوم، ما يعزّز احتمال التوصل إلى سفر أسهل إلى الفضاء، وربما بناء ما يعرف بـ«المستوطنات المدارية».

لا شك في أن المصاعد الفضائية التي تنطلق من قاعدة على الأرض ستكون مرهقة لأي مادة موجودة؛ حيث إن الأرض تتمتع بجاذبية سحب وسرعة دوارة أكثر قوة، ستؤديان إلى انقطاع الخط قبل استكمالها. لكن هذا الخط الكارثي، بحسب الباحثين، يكون أقل بكثير عند تثبيته بسطح القمر. وفي الدراسة البحثية، رأى بينوري، وزميلته إيميلي ساندفورد، خريجة «العلوم الفضائية» من جامعة كمبريدج، أن أنابيب الكربون النانوية هي أفضل المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذا الخط، ولكنها غير قابلة بعد للاستخدام في مشروعات بناء كبيرة. ولكن حسابات الورقة البحثية تحدثت عن مواد كثيرة وفي حال سارت الأمور على

أنواع منها توظف لتغذية الدواجن والأسماك هل تصبح الحشرات غذاء مرغوباً؟

آفاق علمية

الجماعي لحشرات أخرى مخصصة لاستهلاك البشري، كصراصير الليل، التي كانت بعيدة جداً عن التكاثر بأعداد تتيج لها سنّ الحاجات الغذائية لجماعات كبيرة. وقد ساهمت سنوات من البحوث الزراعية في وضع أطر تنظيمية لضمان صحة وسلامة السدواجن والبقر والخنزير، وتخفيض نسبة مخلفاتها. لكن الأبحاث والقوانين المشابهة التي ستضع الأطر نفسها لاستهلاك الحشرات تفصل أنظمة تكاثرها، من أشكال المسالك إلى طول ذبول حيواناتها المنوية. واكتشفوا أن البرقات التي تنشأ في كثافات منخفضة نسبياً تعتبر أكثر ملاءمة للبقاء على قيد الحياة، وتنمو بوتيرة أسرع من غيرها، لتصبح أقل وزناً في كل مرحلة من مراحل حياتها. هذا النوع من الدراسات قد يشكل نموذجاً لعملية الإنتاج ومزارع السمك.

عندما عاد كريستوفر كولومبوس من أميركا، استخدم مع أفراد من بعثته، مسألة تناول السكان لتجريد هؤلاء من إنسانيتهم واستعدادهم لإحراق، بحسب ما أفادت جولي لسينيك، عالمة الأنتروبولوجيا من جامعة «واين ستيت» ومعدّة كتاب «الحشرات القابلة للأكل والتطور البشري».



وجبات مشوية من الحشرات

في كاليفورنيا. ويتبع بعض المستهلكين هذه الصيحة أيضاً، ويشترتون طين صرصار الليل الشهير، والواح البروتين التي تنتجها شركات كـ«تشابول» عبر موقع «أمازون». أن أنابيب الكربون النانوية هي أفضل المواد التي يمكن استخدامها في صناعة هذا الخط، ولكنها غير قابلة بعد للاستخدام في مشروعات بناء كبيرة. ولكن حسابات الورقة البحثية تحدثت عن مواد كثيرة وفي حال سارت الأمور على

وفي عام 2018 نشر المشاركون في مؤتمر «أكل الحشرات - أثينا» Eating Insects Athens في ولاية جورجيا الأميركية (نسبة إلى مدينة أثينا في الولاية) أبحاثاً في إصدار خاص من دورية the Annals of the Entomological Society of America لشهر سبتمبر الماضي، أظهرت أن المختصين بعلم الحشرات يخصصون اليوم كثيراً من الوقت للتفكير بكيفية تناول هذه الكائنات الصغيرة. وتشير الأدلة السائدة عن الحشرات في الدراسات، والمجموعة من عينات البراز المتحجر، والمومياءات التي عُثِر عليها في الكهوف في أميركا الشمالية، إلى جانب الإثباتات الداعمة التي وجدت في القارات الأخرى، إلى أن البشر يقدرون الحشرات ويعتبرونها نوعاً من الغذاء منذ آلاف السنين.

نيويورك، جونا كلين* يفكر العلماء المختصون بدراسة الحشرات، حديثاً، في كيفية تحويل هذه الكائنات الصغيرة إلى غذاء جيد ومرغوب. تتحدث كلمة «إنتومونفاجوس» (entomophagous) التي تعني «التغذي على الحشرات» من اللغتين اليونانية واللاتينية؛ «إنتومون» (entomon) أي «حشرة» و«فاغوس» (phagus) أي «تغذى على»... والبعض يرى في هذا المصطلح مستقبلاً للغذاء.

ويهدف التوصل إلى فهم أوضح حول كيفية زيادة إنتاج هذه الحشرات، عمد الباحثون إلى تفصيل أنظمة تكاثرها، من أشكال المسالك إلى طول ذبول حيواناتها المنوية. واكتشفوا أن البرقات التي تنشأ في كثافات منخفضة نسبياً تعتبر أكثر ملاءمة للبقاء على قيد الحياة، وتنمو بوتيرة أسرع من غيرها، لتصبح أقل وزناً في كل مرحلة من مراحل حياتها. هذا النوع من الدراسات قد يشكل نموذجاً لعملية الإنتاج ومزارع السمك.

عندما عاد كريستوفر كولومبوس من أميركا، استخدم مع أفراد من بعثته، مسألة تناول السكان لتجريد هؤلاء من إنسانيتهم واستعدادهم لإحراق، بحسب ما أفادت جولي لسينيك، عالمة الأنتروبولوجيا من جامعة «واين ستيت» ومعدّة كتاب «الحشرات القابلة للأكل والتطور البشري».

وجبات مشوية من الحشرات

وجبات مشوية من الحشرات

وجبات مشوية من الحشرات

تأقلم كثيرون منذ منذ الصغر على فكرة الخوف من الحشرات... أي أن تخمية شهية لتناولها لن يكون سهلاً أبداً. ترى العالمة لسينيك أنه «لا بأس بشعورك بالقرص من فكرة تناول الحشرات. الأمر طبيعي جداً، فانتدم لتطلبوا أن تتمّ تربيتكم بهذه الطريقة».

تأقلم كثيرون منذ منذ الصغر على فكرة الخوف من الحشرات... أي أن تخمية شهية لتناولها لن يكون سهلاً أبداً. ترى العالمة لسينيك أنه «لا بأس بشعورك بالقرص من فكرة تناول الحشرات. الأمر طبيعي جداً، فانتدم لتطلبوا أن تتمّ تربيتكم بهذه الطريقة».

تأقلم كثيرون منذ منذ الصغر على فكرة الخوف من الحشرات... أي أن تخمية شهية لتناولها لن يكون سهلاً أبداً. ترى العالمة لسينيك أنه «لا بأس بشعورك بالقرص من فكرة تناول الحشرات. الأمر طبيعي جداً، فانتدم لتطلبوا أن تتمّ تربيتكم بهذه الطريقة».

عباس لأعضاء البعثة: شرفتم بلدكم ووجودكم يسعد كل مواطنينا

الفلسطينيون يستقبلون المنتخب السعودي بالكوفية والورود... وأغنية «طلوا حبابنا طلوا»

رام الله، كناح زبون
الدمام: علي القطان

المقروء لحضور هذا المؤتمر، للحد من هذه المباراة التاريخية وتفصيل التحركات الفلسطينية لإقامة المباراة، بعد أن أوقعت القرعة المنتخبين الشقيقتين في مجموعة واحدة في هذه التصفيات.

كما سيقدم مدرب المنتخب مؤتمراً صحافياً للحد من المباراة والأهمية التي تمثلها في ظل المنافسة على حصد بطاقة العبور إلى الدور الثالث من التصفيات.

ومن جهته، رسم الفرنسي هيرفي رينارد مدرب المنتخب السعودي الخطة الفنية التي سيدخل بها مباراة الغد ضد المنتخب الفلسطيني، إذ يعتزم الزج باللاعب علي البلبيسي لتقوية متوسط الدفاع لترك حرية أكبر للاعب ياسر الشهراني لمساندة الهجمات السعودية والاستفادة من خبرته في تعزيز هذا المركز، بعد أن قرر عدم المجازفة به في المباراة الماضية ضد المنتخب السنغافوري بعد أن تأخر بالالتحاق بالمعسكر حتى اليوم الأخير نتيجة ظروفه الأسرية.

كما يرجح أن يشارك لاعب الخبرة سلمان الفرج لقيادة خط الوسط وحفظ توازنه



الرئيس محمود عباس يتلقى قميصاً تذكاريًا للمنتخب السعودي من ياسر المسحل (الشرق الأوسط)

وسط استقبال رسمي وشعبي وترحيب كبير، وصلت بعثة المنتخب السعودي إلى رام الله، وذلك في زيارة تاريخية هي الأولى من نوعها، تأهباً غداً (الثلاثاء) في التصفيات الآسيوية المزدوجة المؤهلة لكأس العالم 2022، وكأس آسيا 2023. واستقبل الأخضر السعودي في أريحا ورام الله بما يليق بمكانة البعثة السعودية لدى الفلسطينيين.

ورفع الفلسطينيون أعلام البلدين، فيما تزينت الشوارع القريبة ومدخل مقر إقامة الأخضر السعودي بالالافيات الترحيبية والإعلام وصور الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. وغنت فرقة شعبية للأخضر فور وصوله إلى رام الله «طلوا حبابنا طلوا»، ثم حصل كل لاعب على كوفية فلسطينية وباقة من الورود.

وقال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن «الرباط التاريخي والديني الإسلامي بين فلسطين والمملكة العربية السعودية، تاريخي منذ نشأة القضية الفلسطينية ولم يتغير»، وأضاف عباس أثناء استقباله في مقر الرئاسة في رام الله بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم: «لم تتغير مواقف المملكة التي سمعناها من الملك المؤسس عبد العزيز بن عبد الرحمن إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، بأن قضية فلسطين في قلب كل سعودي».

وعبر عباس عن فخره واعتزازه بقدوم المنتخب السعودي إلى فلسطين، واصفاً ذلك بأنه يجسد العلاقة التاريخية بين فلسطين والمملكة العربية السعودية. وأضاف الرئيس الفلسطيني لضيوفه: «شرفتم بلدكم فلسطين».

وتابع: «لم نشعر أبداً أننا طرفان، دائماً وأبداً يقولون لنا: نحن معكم بكل ما تروونه وتقرونه، وفي كثير من الأمور لم تكن نطلب المساعدة، كانت المملكة تستشعر بحاجتنا وتلبى».

وأردف: «ما نسمعه وما سمعناه منذ عهد الملك المؤسس مروراً بكل الملوك والأمراء وحتى عهد خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمير محمد بن سلمان، وكذلك الشعب السعودي، لم يتغير، مواقفهم سيادية تجاه القضية الفلسطينية».

وتلقى عباس من رئيس الاتحاد السعودي ياسر المسحل الذي التقى بالبعثة السعودية وأهداه هدية تذكارية مشغولة من الصدف.

وقال عباس إنه يشعر بسعادة غامرة. وأضاف: «انتم على أرضكم، صحيح أن الموضوع يتعلق بكرة القدم، لكن قدومكم يسعد الشعب الفلسطيني كله».

وقالت ليلي غنم محافظة رام الله في استقبال المنتخب الفلسطيني نستقبل فيه الأصدقاء السعوديين في ملعبنا البيتي». وأضافت: «رغم الألم الذي نعيشه في فلسطين فإننا شعب مفعم بالأمل ويستحق الحياة، وأكدت أن زيارة السجن ليست تطبيعاً مع السجناء».



حافلة المنتخب السعودي التي نقلت أفراد البعثة إلى رام الله (الشرق الأوسط)



القرني والشهراني خلال وصول البعثة السعودية إلى رام الله (الشرق الأوسط)

وربط الخطوط بشكل أكبر بعد أن غاب أيضاً عن المباراة السابقة نتيجة عدم جاهزية الطيبة، ما جعل المدرب يرى أهمية إبعاده عن القائمة للمباراة السابقة خشيته من معاودة الإصابة إليه مع تطور المنتخب الفلسطيني الأكثر صعوبة، خصوصاً أنها مع تطور المنتخب الفلسطيني والحماس الكبير الذي سيدخل به المباراة التي يستضيف فيها المنتخب السعودي لأول مرة في تاريخ لقاءات المنتخبين.

وحرص مدرب المنتخب السعودي على التدريب على أرضية ملعب المباراة لحصتين تدريبيتين من أجل تعود اللاعبين على الأرضية المزروعة بالنجيل الصناعية على العكس تماماً من الملاعب السعودية التي يغلب عليها الزراعة بالعشب الطبيعي.

وتشير المصادر إلى أن المدرب هيرفي لن يجري تغييرات في خط الهجوم، وذلك بالإبقاء على اللاعب الشاب عبد الله الحمدان وخلفه عبد الفتاح عسيري وهتان باهري على أن يلقوا أيضاً مساندة من ظهير الجنب ياسر الشهراني وكذلك سلمان الفرج.

وكذلك المؤدية إلى ملعب التدريبات، الذي سيحتضن المباراة غداً، فيما توشح الجميع بالكوفية الفلسطينية وسط أهزاج شعبية. وكان المنتخب السعودي قد حظي أيضاً بحفاوة كبيرة بعد وصوله إلى العاصمة الأردنية من خلال استقبال السفارة بنائب السفير محمد العتيق، حيث بقيت البعثة السعودية هناك أقل من 24 ساعة قبل

والتابع الرجوب: «اليوم رياضي مع إخوتنا في السعودية، نجسد أحد تجليات هذه الرؤية الاستراتيجية التاريخية عند المملكة التي ورثوها أباً عن جد، الإرادة السياسية كانت جريئة، والرغبة الرياضية السعودية كانت صادقة ونفذت الإرادة السياسية من خلال هذا الزحف إلى فلسطين والقدس لتقول للفلسطينيين نحن معكم سياسياً ورياضياً».

وقال إن «الشعب السعودي وفي مقدمته خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده بعثون قضية فلسطين قضية سعودية داخلية وذات أولوية».

وأضاف الرجوب: «نحن سعداء بوجود قامة رياضية كبيرة ممثلة برئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل، الذي يعد أحد أبرز أركان الرياضة العربية والغيا، وهو مفخرة للسعودية وللفلسطين، ويزارتكم لفلسطين ستحملون الحقيقة التي سترونها على أرض فلسطين وشعبها الذي يعيش القمع والإرهاب من قبل الاحتلال، وسترون الصمود والتحدى والإصرار الفلسطيني». وبعد الانتهاء من الاستقبال، اصطحب اللواء الرجوب رئيس الاتحاد السعودي والأعضاء

وإستثمار وسياسة ثابتة من قبل المملكة العربية السعودية منذ بداية قضيتنا وانطلاقة ثورتنا».

وأضاف: «وجدنا الاحتفاء رائدة في موقفها وفهمها بأن حل الصراع يقتضي إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كعناصر واجب الوجود في معادلة هذا الصراع».

ويتنظر المنتخب السعودي استقبال آخر لأفت، الثلاثاء، بعدما نفذت جميع التذاكر المخصصة للمباراة.

وقال رئيس اتحاد كرة القدم اللواء جبريل الرجوب إن «هذه الزيارة تشكل حدثاً غير مسويق في تاريخ كرة القدم الفلسطينية، فرياضياً هو الأول من نوعه بزيارة وفد رياضي سعودي، وسياسياً هو تنويع جهد

المسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

وأضاف: «الحدث تاريخي جداً، سعداء وأنا فخور أن أكون أول رئيس اتحاد كرة قدم، وأول مسؤول رياضي رسمي يتشرف بالدخول إلى الأراضي الفلسطينية، فلسطين العز

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».

والمسحل، بمقولة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي رددتها دائماً بأن فلسطين قضية المملكة الأولى، وقال في حضور عباس: «نحن كمواطنين سعوديين نستشعر بها».



أعضاء في الحكومة الفلسطينية خلال استقبالهم بعثة الأخضر (الشرق الأوسط)



لاعبو المنتخب السعودي أمام مقر اتحاد الكرة الفلسطيني (الشرق الأوسط)

إيطاليا تعلق صفحات النكسة وتحفل بتأهلها المبكر إلى نهائيات أمم أوروبا 2020

إنجلترا للتعويض على حساب بلغاريا... وصدام ساخن بين فرنسا وتركيا اليوم



لاعبو منتخب إنجلترا خلال التدريبات أمس قبل مواجهة بلغاريا (إ.ب.أ)

اضطر إلى الانسحاب في اللحظة الأخيرة لإصابة عضلية طفيفة. أما هرنانديز فلقي استدعاؤه إلى صفوف منتخب الديوك انتقاداً من ناديه الألماني لعدم شفائه تماماً من إصابة في ركبته ولم يشركه مدربه في المباراة الأولى. وفي المجموعة الثانية يتطلع المنتخب الأوكراني إلى مواصلة مفاجاته في هذه التصفيات والتي وضعته في الصدارة، لكنه سيكون مع موع صعب أمام البرتغال حاملة اللقب اليوم. ويتصدر المنتخب الأوكراني مجموعته من دون أي خسارة برصيد 16 نقطة من 6 مباريات ويتقدم على البرتغال بطلاة النسبة الأخيرة التي أقيمت في فرنسا عام 2016 بفارق 5 نقاط. ويعود الفضل في الطفرة التي يحققها المنتخب الأوكراني إلى أندري شفشنكو أسطوره وأفضل لاعب في تاريخ كرة القدم بالبلاد. ويأمل نجم ميلان الإيطالي السابق تعزيز أسطوره من خلال قيادته منتخب بلاده كمدرّب إلى نهائيات كأس أوروبا 2020. تسلّم شفشنكو حامل الكرة الذهبية عام 2004. تدريب المنتخب الأوكراني عام 2016. وبعد أن فشل في مهمته الأولى في قيادة فريقه إلى نهائيات مونديال روسيا العام الماضي، بحثناخ فريقه إلى نقطة واحدة الآن عندما يستضيف البرتغال ونجمها كريستيانو رونالدو اليوم. وقال شفشنكو بعد فوز فريقه الجمعة الماضي على ليتوانيا 2 - صفر: «أريد الوصول بهذا المشروع إلى نهايته، التأهل إلى أوروبا واللعب هناك مع تحقيق إنجاز». ويبدو أن شفشنكو نجح في إيجاد التوازن بين المواهب الشابة والعناصر الخبيرة أمثال جناح وستهام أندري بارمولونكو أو مهاجم شاخنار دونيتسك وفغن

التي حصل عليها، لا سيما عبر غابريال خيسوس في فخذ كان المنتخب الأفريقي المادري بالتسجيل في الدقيقة 35 بهدف رائع لجو أريبو الذي وصلت إليه الكرة داخل المنطقة بتمريرة من موزيس سايمون، ففلاعب بحق بماركيتوس قبل أن يسدد في شبك الحارس إيدرسون. وبقيت النتيجة على حالها

روح انتقامية، لكن الشيء الأهم هو العمل على أنفسنا، ونحن نعلم أننا مجموعة جيدة». وستفقد فرنسا بطله العالم في مباراة اليوم، نجمها كيليان مبابي وبول بوغبا المصابين. لكن التوتير السياسي بين البلدين يلقي بظلاله على اللقاء بعد تدهور العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعدما شجبت فرنسا التدخلات العسكرية التركية في سوريا هذا الأسبوع، وأوقفت بيعها أسلحة. وستكون الإجراءات الأمنية كما دائما مشددة في ملعب المباراة، لا سيما أن للفرنسيين سابقة مع الأتراك، حينما قاموا بأعمال شغب في عام 2009. عندما رموا الألعاب

ليحظى بإشادة كبيرة، إذ تلقى فريقه أربعة أهداف فقط خلال مشواره حتى قبل النهائي في روسيا. ومن أجل استيعاب المواهب الهجومية بدل ساونغيث الطريقة إلى 3 - 3 بل عدلها أمام التشيك عندما دفع بهاري كين ورحيم سترلينج وجيدون سانتشو وميسون ماونت منذ البداية. وكان الأداء الباهت في الشوط الأول بسبب عدم ترابط خط الوسط خاصة الثنائي الدفاعي ديكلان رايس وجوردان هندرسون. وقال روي كين لاعب وسط مانشستر يونايتد السابق بين شوطي المباراة عندما كانت النتيجة 1 - 1: «رايس وهندرسون ليس لديهما أي تأثير على المباراة». لذا هل ينبغي على ساونغيث العودة للعب بطريقة 3 - 2 - 2 أمام بلغاريا متذلة ترتيب المجموعة؟ دفاعياً تبدو إنجلترا أضغف كثيراً منذ تغيير طريقة اللعب، إذ اهتزت يعتمدها المدرب غاريت ساونغيث قبل مواجهة بلغاريا. وتتصدر إنجلترا المجموعة الأولى بفارق كبير من الأهداف عن جمهورية التشيك صاحبة المركز الثاني (12 نقطة لكلهما) لكنها لعبت مباراة أقل.



مانشيني نجح في إعادة الهبة لمنتخب إيطاليا (إ.ب.أ)

وخلال كأس العالم العام الماضي اعتمد ساونغيث على طريقة 3 - 2 - 5. وضمن نفس المجموعة تخوض كوسوفو الثالثة برصيد 8 نقاط مباراة تبدو في المتناول أمام مونتينيغرو قبل الأخيرة بثلاث نقاط. وقسي المجموعة الثامنة يحل

المنتخب البرازيلي ينجو من السقوط أمام نيجيريا وإصابة جديدة لنيمار

حتى نهاية الشوط الأول، لكن رجال المدرب فيتني ضربوا بقوة منذ بداية الشوط الثاني ونجحوا في إرداك التعادل بعدما وصلت الكرة إلى كاسيميرو عقب محاولة أساسية ماركينوس ارتدت من العارضة، فتابعها لاعب وسط ريال مدريد الإسباني في شبك الحارس فرنسيس أوزوهو الذي أصيب لاحقاً وتم

وبدأت أعراض الالام في فخذ نيمار الأيسر في الدقيقة الثامنة حينما جرى سريعا، ولم يستطع بعدها نجم فريق باريس سان جيرمان الفرنسي إكمال المباراة، فحل مكانه لاعب بايرن ميونيخ فيليب كوتينو. ورغم الأفضلية الميدانية للبرازيل أمام منتخب نيجيريا «السنور الممتازة» والفرص

نجا المنتخب البرازيلي من السقوط في فخ الخسارة أمام نظيره النيجيري وخرج متعادلا 1 - 1، في مباراة ودية دولية استضافها الملعب الوطني في سنغافورة، وشهدت خروج النجم نيمار مصاباً بعد 12 دقيقة فقط من البداية.

قلص الفارق عن زميله هاميلتون إلى 64 نقطة مع تبقي أربعة سباقات حتى نهاية الموسم فوز بوتاس بجائزة اليابان يحسم لـ «مرسيدس» لقب «بطولة العالم للصانعين» لـ «فورمولا 1»



ميدفيديف يحتفل بكأس بطولة شنغهاي (رويترز)

الثاني الذي دخل مرة جديدة إلى المراب في اللفة 32 لتغيير إطارات فيراري، وحذا حذوه بوتاس بعدها بخمس لفات ليتركها هاميلتون في صدارة السباق. وتساءل هاميلتون عن كيفية التتويج بالسباق، لا سيما إن كان عليه الدخول مجدداً إلى المراب، وتحدث إلى فريقه بالقول: «قولوا لي ماذا يتوجب علي القيام به للفرز بالسباق؟». وبالفعل دخل هاميلتون مرة جديدة في اللفة 43 وخرج وراء فيتيل وحاول تخطيه في اللغتين الأخيرتين، لكن من دون جدوى، ليكتفي بالمركز الثالث وكان عراؤه تحقيق أسرع لفة في السباق وإحرازه نقطة إضافية.



بوتاس يحتفل بكأس سباق اليابان (ا ف ب)

سوزوكا (اليابان)، «الشرق الأوسط» جاء فوز الفنلندي فالتري بوتاس بالمركز الأول في سباق جائزة اليابان الكبرى أمس على حلبة سوزوكا ضمن الجولة السابعة عشرة من بطولة العالم لسباقات فورمولا 1، حاسماً لفريق مرسيدس لانتزاع لقب الصانعين للمرة السادسة توالياً، ومعادلة رقم فيراري للقياسي (بينهما خمس مرات مع الألماني ألبسترون مايلكل شوماخر). وتقدم بوتاس على الألماني سباستيان فيتيل سائق فيراري، وزميله في مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون، في حين جاء سائق فيراري الآخر شارل لوكلير من موناكو في المركز السادس. والفوز هو الثالث لبوتاس، هذا الموسم، بعد سباق «أستراليا الافتتاحي» و«أذربيجان» في الجولة الرابعة، والسادس في مسيرته، وقلص بالفارق عن زميله «هاميلتون» إلى 64 نقطة، مع تبقي أربعة سباقات حتى نهاية الموسم، والمنافسة على 104 نقاط.

وتوج الروسي دانييل ميدفيديف بلقب بطولة شنغهاي للأساتذة للتنس إثر انتصاره الكاسح أمس على منافسه الكسندر زفيريف 6 - 4 و 6 - 1 في النهائي. وبدأ الألماني زفيريف اللقاء متوقفاً 4 - صفر في المواجهات المباشرة مع ميدفيديف، لكنه اعترف بأن منافسه الروسي كان الأفضل وقال: «ربما يكون أفضل لاعب في العالم حالياً». وكسر ميدفيديف وصيف بطل أميركا المفتوحة، الذي خاض النهائي السادس له على التوالي، إرسال زفيريف مرتين ليحسم المجموعة الأولى أمام حشده جماهيري كبير. وبدأ الالع البالغ عمره 23 عاماً أكثر شراسة في المجموعة الثانية وتقدم 5 - صفر قبل أن يظهر زفيريف بعض المقاومة. وحسم ميدفيديف اللقاء بإرسال ساحق محققاً لقبه الثاني على التوالي في بطولات الأساتذة من فئة ألف نقطة بعد تتويجه في سيدني أستراليا. وورد على سؤال حول عدم الاحتفال بانتصاراته في الملعب قال ميدفيديف ساخراً: «قلت بعد سيدني إنني اعتقد أن الجميع يتحدثون عن رغبتهم في رؤية شيء جديد... لذلك لا احتفل. أفوز وحسب». واختتم ميدفيديف مسيرة رائعة في شنغهاي شهدت عدم خسارة أي مجموعة ليواصل مشواره المبهج في النصف الثاني من الموسم.

ويعقب فيتيل محاضراً بين سيارتي مرسيدس إلى أن دخل المراب لتغيير إطارات سيارته في اللفة السابعة عشرة ولحق به بوتاس في اللفة التالية، وخرج متقدماً عليه لكن متخلفاً عن زميله هاميلتون الذي اعتمد واحدة استراتيجية التوقف مرة واحدة خلال السباق. بيد أن البريطاني الساعي إلى إحراز لقبه العالمي السادس اشتمكى من تاكل إطاراته في اللفة الثانية والعشرين فاضطر إلى تغييرها في اللفة ذاتها. وبدأ هاميلتون يضيق الخناق على فيتيل صاحب المركز

مراقبي السباق لم يعاقبوه على تحرك سيارته قليلاً قبل إطفاء الأضواء بالكامل، قبل أن يحقق انطلاقاً متأخرة. وبقي فيتيل محاضراً بين سيارتي مرسيدس إلى أن دخل المراب لتغيير إطارات سيارته في اللفة السابعة عشرة ولحق به بوتاس في اللفة التالية، وخرج متقدماً عليه لكن متخلفاً عن زميله هاميلتون الذي اعتمد واحدة استراتيجية التوقف مرة واحدة خلال السباق. بيد أن البريطاني الساعي إلى إحراز لقبه العالمي السادس اشتمكى من تاكل إطاراته في اللفة الثانية والعشرين فاضطر إلى تغييرها في اللفة ذاتها. وبدأ هاميلتون يضيق الخناق على فيتيل صاحب المركز

فوزِهِ وحصوله على النقطة الإضافية لأسرع لفة، من دون احتلال بوتاس المركزين الثاني أو الثالث علماً بأن الصراع بات محصوراً بين سائقي مرسيدس بعد نتائج سباق اليابان. وكان بوتاس انطلق من المركز الثالث في التجارب الرسمية الأخيرة التي أقيمت قبل سباق الأمس بثلاث ساعات، بعد أن حال إحصار هاغييس دون إقامتها السبت وشهدت مفاجأة لفراري بحلول سائقيها فيتيل ولوكليير في المركزين الأولين. بيد أن بوتاس نجح في انتزاع المركز الأول عند الانطلاق الذي شهد اصطداماً بين سيارتي الهولندي ماكس فيرستابن سائق فريق رد بول، ولوكليير، سرعان ما أدى إلى انسحاب الأول بسبب جأثرة المكسيك الكبرى في حال

على اللاعبين الصمود في أرض الملعب بغض النظر عما يردده مشجعو بلغاريا

انسحاب إنجلترا من المباريات يعني انتصار العنصرية



إبراهيم مهاجم منتخب إنجلترا قال إنه وزملاءه سينسحبون في حال التعرض لإساءات عنصرية (رويترز)

اللاعبون في الوقت الحالي على مبالغ مالية كبيرة من أجل تحمل الضغوط الكبيرة التي يواجهونها. لكن لو تعرض اللاعب للإساءة عنصرية في الشارع بعيداً عن ملعب المباراة، فكيف سيكون رد فعله؟ هل سيسستلم لهذا الأمر؟

يمكن للاعبين في الوقت الحالي الاستعانة بعلماء النفس الرياضي، وهناك الكثير من الموارد المتاحة أمامهم للتعامل مع هذا الأمر، وهي الأشياء التي لم تكن متاحة للاعبين جيلي، بل كان يتعين علينا أن نتعامل مع مثل هذه الأشياء بمفردنا. وهذه هي الطريقة التي يحكم بها الناس على شخصيتك، لأن هذه القضية تعد مشكلة اجتماعية، وليست مشكلة من مشكلات كرة القدم فقط. وبالتالي، فإن الطريقة الوحيدة للقضاء على العنصرية هي معاينة النادي الذي يتطور جمهوره في هذا الأمر بخوض المباريات التالية من دون جمهور.

إن أفضل نصيحة يمكنني تقديمها إلى تامي إبراهيم أو أي لاعب آخر من أصحاب البشرة السمراء هي أن يلبع بشكل جيد، وأن يسجل هدفاً، بل وأن يسجل ثلاثة أهداف في المباراة، ثم يذهب ويقف أمام هذا الجمهور الذي يبغى إليه. يقول لهم إنهم لا يمكنهم التغلب عليه. أما الخروج من ملعب المباراة فهو بمثابة استسلام، بما يعني أن العنصرية هي التي انتصرت.

الملاعب، في حال تزايد الجمهور لهتافات عنصرية، كما يتعين علينا أن ننظر إلى الأمر من وجهة النظر التي تتعلق بكره القدم نفسها؛ حيث سيحتاج اللاعبون إلى إجراء عمليات الإحماء مرة أخرى قبل ولا يتعرضوا للإصابة. في الحقيقة، تكمن المشكلة في أن مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الأوروبي لكرة القدم يتخذون القرارات كرد فعل، وليس كإجراء استباقي، بمعنى أنهم يتصرفون دائماً بعد الحدث وليس قبله. ويجب على هؤلاء المسؤولين أن يفرضوا عقوبات صارمة ومشددة على من يرددون الهتافات العنصرية، مثل حرمان النادي الذي يردد جمهوره هتافات عنصرية من خوض المباريات الأربع التالية على ملعبه، ولو تكرر الأمر مرة أخرى، يجب تشديد العقوبة، وهكذا.

إنني لم أفكر مطلقاً في الانسحاب من ملعب المباراة، عندما كنت لاعباً، ولم يكن ذلك خياراً آمناً من الأساس. ربما كان يمكن للاعبين الآخرين أن أصحاب البشرة السمراء أن يخرجوا من الملعب إذا تعرضوا لهتافات عنصرية، وبالتالي لن يكون أمام المدير الفني في هذه الحالة إلا إدخال لاعب بديل. ولعل الأمر المهم في هذه الحالة هو الحالة الذهنية والنفسية للاعبين. ويحصل

إيقاف الحكم للمباراة مؤقتاً في حال تكرار الهتافات العنصرية، وأخيراً إيقاف المباراة نهائياً، في حال تعذر استكمالها في ظروف طبيعية. لكن تخطوا المشاهدين في المنازل، وهم ينتظرون لمدة تتراوح بين 10 و15 دقيقة لحدوث شيء ما إذا قام حكم المباراة بإخراج اللاعبين من

الشعبية الأولى في العالم. اعلم أن المدير الفني للمنتخب الإنجليزي، غاريت ساوثغيت، قال إن إنجلترا تقف في البروتوكول الذي أعلن عنه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، الذي يتضمن ثلاث خطوات: الأولى إخطار حكم المباراة، كي يوجه رسالة إلى الجماهير، ثم

لكرة القدم أن يبذل مزيداً من الجهد، وأن يتخذ المزيد الخطوات لمواجهة العنصرية، ويتعين على المسؤولين في الاتحاد أن يتعاملوا مع الأحداث العنصرية بكل قوة وحزم، ويجب أن تكون العقوبات معروفة قبل بداية المباراة، خصوصاً أن هذه هي الرياضة

ويجب أن نعرف أن الأشخاص الذين يرددون هتافات عنصرية لديهم أجندة واضحة، وهي نشر الفوضى والعنف، وهو ما يعني أن خطر العودة إلى أيام مثريي الشعب في المدرجات تلوح في الأفق. يتعين على الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد الأوروبي

على هذه الخطوة سيساعد تلك الحركات في تحقيق أهدافها. يتعين على اللاعبين البقاء في الملعب، لأن خروجهم يعني هتافات عنصرية قد حققوا أهدافهم تماماً. وهناك سؤال يطرح نفسه بقوة: هل سيخرج المنتخب الإنجليزي من الملعب لو كانت فائزاً مثلاً بثلاثة نظيفة، مع تبقي 10 دقائق على نهاية المباراة؟ هل سيفقدون على ذلك حقاً؟ وهل لو كانت حافلة الفريق في طريقها للملعب، وأحاط بها المشجعون ورددوا هتافات عنصرية، هل سيطلب اللاعبون من سائق الحافلة أن يعود بهم مرة أخرى إلى المطار؟ بالطبع لا! وهناك أسئلة أخرى، يجب طرحها في هذا الصدد، هل

وأعتقد أنه لو نفذ المنتخب الإنجليزي تهديده بالانسحاب من ملعب المباراة، حال تعرض أحد لاعبيه للعنصرية، فإن ذلك سيكون بمثابة نكسة كبيرة لكرة القدم ككل، نظراً لأن تداعيات ذلك لن تقتصر على نتيجة المباراة فحسب، في الحقيقة، يعتقد الكثير من أصحاب البشرة السمراء، الذين تحدثت إليهم، سواء كانوا في وظائف لها علاقة بكرة القدم أم لا، أن العنصرية ستنتصر لو خرج لاعبو المنتخب الإنجليزي من الملعب.

لقد قلت لسنوات عديدة إن العنصرية هي كرة القدم توفر للحركات الفاشية وسيلة للترويج لرسالتها، وبالتالي فإن إقدام المنتخب الإنجليزي

رئيس النادي ليفي يرى النجاح من خلال النظر إلى الميزانية المالية وليس نتائج الفريق

خطط إدارة توتنهام تتعارض مع أهداف اللاعبين للفوز بالبطولات

فيها بوكيتينو عدم القيام بذلك، وفي أوقات أخرى كان يرغب في القيام بذلك لكنه لم يحصل على الفرصة.

وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ما هي الفترة الزمنية التي يمكن لفريق ما أن يحقق فيها النجاح من دون أي تغيير في قوامه الأساسي؟ اعتقد أن هذا الأمر يعتمد على ما حققه هذا الفريق كوحدة واحدة، كما يعتمد على الأشياء التي لم يتحقق في تحقيقها. ولنضرب مثالاً على ذلك بنادي ليفربول الذي لم يتغير قوامه الأساسي عن الموسم الماضي، لكن حصول الفريق على 97 نقطة في الدوري الإنجليزي الممتاز، ثم حصوله على لقب دوري أبطال أوروبا، يعني أن هذا الفريق قد حقق النجاح الذي يجعله يشعر بالثقة في قدرته على تحقيق المزيد، كما أن الفريق لديه دوافع هائلة الآن بسبب تنامي فرصه في الحصول على أول لقب للدوري الإنجليزي الممتاز منذ عام 1990، وربما لو تعادق ليفربول مع لاعبين جدد هذا الصيف لكان ذلك سيؤثر على تنافس الفريق، لكن لو فشل ليفربول في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، فقد يكون هذا هو الوقت المناسب لضخ مماء جديدة. لكن توتنهام هو تسير لم يتعاقب مع لاعبين جدد، ولم يحصل على بطولات، وهو ما يجعل الفريق يفكر للحافز الذي يشجع اللاعبين على تقديم أقصى ما لديهم داخل الملعب.

وربما تكون هناك عوامل أخرى وراء هذا تراجع الانتاج، حيث أشارت بعض التقارير إلى وجود مشكلات شخصية بين بعض اللاعبين، كما أن الهزيمة المذلة أمام بايرن ميونخ بسبعة أهداف مقابل هدفين في دوري أبطال أوروبا، ثم الهزيمة بثلاثية نظيفة أمام برايتون في الدوري الإنجليزي الممتاز قد أضافت مزيداً من التوتر والارتباك داخل النادي. ومع إغلاق فترة انتقالات اللاعبين، قد يكون تغيير المدير الفني هو الطريق الأكثر وضوحاً لتحسين النتائج خلال الموسم الحالي، لكن يبدو أن ذلك لن يؤدي إلى إيجاد حلول للمشكلات التي يعاني منها النادي. من المؤكد أن تغيير المدير الفني ليس هو الحل، لكنه قد يكون الأداة التي تجعل مسؤولي النادي يدركون أن هناك لحظة معينة يجب فيها إعادة بناء الفريق وضخ مماء جديدة. وهناك شخص ما في توتنهام كان يتعين عليه أن يتخذ قراراً حاسماً، الصيف الماضي، وبالتأكيد فإن هذا الشخص ليس هو ماوريسيو بوكيتينو!



الهزيمة أمام برايتون كشفت المشكلات التي يعيشها توتنهام حالياً (رويترز)

واحد فقط ومن دون بطولات، لكن حتى اللاعبين الذين كرسوا حياتهم الكروية لخدمة ناد واحد مثل جون تيري وستيفن جيرارد قد حصلوا على بعض البطولات التي ما زالت تلخص دماء جيرارد لتعزير هوامش أرباح أنديةهم، لذلك سيبحثون عن الأندية التي تحصل على البطولات. ومن المعروف أن اللاعبين يخططون لحياتهم المهنية، ولديهم استراتيجيات طويلة الأجل، وبالتالي فإن أفضل اللاعبين في توتنهام يشعرون بعدم الراحة الآن، ولم يخف بعضهم رغبتهم في الرحيل. تسعى دائماً لضخ مماء جديدة في الفريق، في بعض الأحيان كنا نذكر أن الفريق يضم مجموعة من اللاعبين الجدد في مركز معين، لكنها كانت تسعى حتى لتدعيم المراكز القوية بلاعبين جدد، وكانت دائماً تعمل على تحفيز اللاعبين على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. من الواضح أنه كانت هناك بعض الأوقات التي اختار

المتناول؟ وهل يشعرون بالثقة في أن هذه المجموعة من اللاعبين جيدة بما يكفي لتحويل طموحاتهم وأحلامهم الشخصية إلى أشياء ملموسة على أرض الواقع؟ في هذه المرحلة بالتحديد، يتعين على معظم لاعبي توتنهام هوتسبر أن يجيبوا بالنفي على كلا السؤالين السابقين، وبمجرد أن يحدث هذا الأمر تتراجع نتائج الفريق بشكل مخيف.

ولكي تكون منصفتين يجب التأكيد على أن المجموعة الحالية من لاعبي توتنهام هوتسبر قادرة على المنافسة على أهم البطولات والألقاب - وقد أختبوا ذلك بالفعل - لكن كل الأدلة تشير إلى أنهم غير قادرين على الفوز بالبطولات الكبرى. ورغم قتالهم حتى الرمح الأخير، فإنه لا يمكنهم الوصول لخط النهاية، وهم يدركون في قرارة أنفسهم أنهم غير قادرين على الصمود لمنصات التتويج. وعلى مدار السنوات الخمس الماضية، نجح الفريق في الوصول إلى الدور نصف النهائي لثلاث بطولات، ووصل إلى المباراة النهائية مرتين، وكان على وشك الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز، لكنه رغم كل ذلك لم يتمكن من الحصول على بطولة واحدة. في مرحلة ما، كان ينبغي على مجلس إدارة النادي أن يتحرك لمواجهة هذا الأمر، وأن يدرك أنه

المهني بعد اعتزال كرة القدم، أفكر أكثر فإكثر في دور المدير الرياضي داخل النادي، وكيفية يمكنه غرس ثقافة الفوز وتحقيق أهدافهم. ودائماً ما يكون الشيء المهم في هذا الإطار هو الشعور الذي ينجب اللاعبين في كل يوم يذهبون فيه إلى التدريبات. هل يعتقدون أن الأهداف التي يتوقعون أن يحققوها معقولة وفسي

كبير. ومع الدخول في هذا الموسم، كان الأشخاص أنفسهم يتوقعون أن يصل اللاعبون أنفسهم تحت قيادة المدير الفني نفسه إلى المستويات السابقة نفسها، أو حتى تحقيق مستويات أفضل منها. لكن الحقيقة أن الأمر لم يكن كذلك على الإطلاق. وعندما أتطلع نحو مستقبل

بشأن مستقبله مع الفريق، لكن الحقيقة ليس المدرب هو المسؤول عما وصل إليه حال توتنهام. إن سلسلة النتائج السيئة التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة جعلت الناس يدركون، مرة أخرى، أن توتنهام هوتسبر كان من الأفضل له إجراء تغييرات كبيرة في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وبالتالي يبدو من الغريب إلقاء اللوم على الشخص الذي كان يطلب علناً بهذا الأمر، وبالتحديد طوال معظم فترات الموسم الماضي.

يقولون إن تعريف الجنون هو الاستمرار في فعل الشيء نفسه، مع توقع نتائج مختلفة، وهناك بعض الحقيقة في ذلك، لكن في كرة القدم من الصحيح أيضاً أنه لا يمكنك الاستمرار في فعل الشيء نفسه، في الوقت الذي تتوقع فيه النتائج نفسها.

ويجب التأكيد أيضاً على أن جميع اللاعبين الذين كانوا في التشكيلة الأساسية لتوتنهام هوتسبر في المباراة النهائية للدوري أبطال أوروبا أمام ليفربول كانوا موجودين أيضاً في قائمة الفريق، الذي كان على وشك الحصول على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز قبل ذلك بعامين. ورغم تعاقب النادي مع كل من تانغاي ندوميسي وجيوفاني لو سيلسو وريان سيسغنون، فإن الفريق لم يتغير إلى حد

تندن، هاوارد غايل

ينظر كثيرون إلى النتائج التي يحققها توتنهام هوتسبر، هذا الموسم، ويقولون إن شيئاً ما يجب أن يتغير إذا كان الفريق يريد أن يعود إلى المستوى الذي جعله يحتل المركز الثاني في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2017، والمباراة النهائية للدوري أبطال أوروبا في الموسم التالي. أصحاب هذا الرأي تأخروا عدة أشهر في رؤية الأمور على هذا النحو، نظراً لأن النتائج التي كان ينبغي أن تحفز الفريق وتدفعه للتجديد، كان من الضروري أن تحدث منذ فترة، وليس الآن، وبالتحديد عقب خسارة الفريق أمام ليفربول في نهائي دوري أبطال أوروبا بمدريد، كما يجب الإشارة إلى أن ما نراه الآن ما هو إلا تأكيد على أنه لم يتم الانتباه إلى علامات التحذير على قرب انهيار مستوى الفريق، أو تم تجاهل تلك العلامات بشكل متعمد.

وفي الوقت الحالي، يواجه المدير الفني الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، تهديداً بشأن مستقبله مع الفريق، لكن الحقيقة ليس المدرب هو المسؤول عما وصل إليه حال توتنهام. إن سلسلة النتائج السيئة التي حققها الفريق في الآونة الأخيرة جعلت الناس يدركون، مرة أخرى، أن توتنهام هوتسبر كان من الأفضل له إجراء تغييرات كبيرة في فترة الانتقالات الصيفية الماضية، وبالتالي يبدو من الغريب إلقاء اللوم على الشخص الذي كان يطلب علناً بهذا الأمر، وبالتحديد طوال معظم فترات الموسم الماضي.



خطط ليفي باتت تتعارض مع أهداف بوكيتينو (رويترز)

أطول نافورة... وثلاثة مسارح... وسينما المناطق المفتوحة الرياض تؤسس بنية سياحية نوعية لموسمها الترفيهي

الرياض: صالح الزيد

تستعد العاصمة السعودية «الرياض» لفتح أبواب أكبر منطقة ترفيهية في موسم الرياض والتي تضم الحفلات الغنائية العربية والعالمية والمسرحيات العربية، وذلك بثلاثة مسارح مخصصة لها. وتكشف الرياض عن منطقة البوليفارد الترفيهية التي تعد أحد المناطق الترفيهية تقدر مساحتها بـ 500 ألف متر مربع، تعمل على مدى 24 ساعة خلال جميع أيام الأسبوع من يوم الخميس المقبل 17 أكتوبر (تشرين الأول) وحتى نهاية موسم الرياض ديسمبر (كانون الأول)، وذلك عبر السماح للجميع بالتجول داخل المنطقة والسماح للمحلات التجارية والمطاعم بالعمل على مدار الساعة ولجميع أيام الأسبوع. واستمد العمل على بناء المنطقة الترفيهية عبر عمل



النافورة الراقصة يصل ارتفاعها إلى 100 متر (تصوير: بشير صالح)



أضخم مسرح في المنطقة الترفيهية (تصوير: بشير صالح)

للألعاب «Gaming». ومنطقة البوليفارد تضم سينما بالهواء الطلق «سينما لونا» والتي تصل طاقتها الاستيعابية إلى نحو ألفي شخص عبر جلسات أرضية، إضافة إلى ذلك تتسع منطقة «البوليفارد» لنحو 15 ألف موقف مركبة.

ويعد «موسم الرياض» أحد مواسم السعودية وأكبر موسم في منطقة الشرق الأوسط، والتي تم إطلاقها بهدف تحويل السعودية لتصبح إحدى أهم الوجهات السياحية والترفيهية في العالم، ولتعزيز مكانة السعودية على خارطة السياحة والترفيه العالمية، وتعزيز دور الترفيه ضمن منظومة اقتصادية داعمة لرؤية 2030. تقام فعاليات هذا الموسم في 12 منطقة منها 6 مناطق رئيسية و6 مناطق فرعية، موزعة في مختلف أنحاء العاصمة.

مسارح، إضافة إلى ذلك، منها مسرح يستوعب 6 آلاف مقعد، ومسرح «محمد عبده» الذي تصل الطاقة الاستيعابية له 20 ألف مقعد، إضافة إلى أنه المسرح سيكون مخصصاً أيضاً

عربة طعام متنوعة. الحديث عن موسم الرياض الموسيقية والتي لا تتجاوز عن 15 في المائة من فعاليات، وتضم البوليفارد ثلاثة

مخصصة للحلوى، بالإضافة إلى ذلك وفي منطقة مخصصة لعربات الفود ترك (Food Trucks) وبها يلتقي زائر منطقة البوليفارد بـ 60

مطاعم منها 5 مطاعم عربية، وخلف منطقة النافورة، تأتي منطقة الأفتنيو معها، إضافة إلى ذلك توفر منطقة مخصصة للحلويات «كأندي سكوير» والتي تحتوي على عدة متاجر

ب«عرض الإضاءات» من أعلاها، حيث يعمل عرض الإضاءات بتداخل الموسيقى معها، إضافة إلى ذلك توفر منطقة مخصصة للحلويات «كأندي سكوير» والتي تحتوي على عدة متاجر

متواصل دون توقف لنحو ثلاثة أشهر. وفي جولة ميدانية لـ «الشرق الأوسط» من موقع المشروع شوهدت منطقة النافورة تحتوي على 10 علامات تجارية عالمية، و

تتضمن أمسية موسيقية ومعرضاً وأفلاماً سينمائية «ثقافات من روسيا» تنطلق في الرياض تزامناً مع زيارة الرئيس بوتين

الرياض: «الشرق الأوسط»

المعرض لوحه «ميموزا أوف باسيرييا» للفنان ماريو كلينغمان، وعمل «إستوليشن تايم» للفنان قسطنطين نوفوسولوف، الحائز على جائزة «نوبل» الذي يتناول فيه موضوعات فلسفية، يجري التعبير عنها في أوراق مرسومة باستخدام حبر الخرافين. ويشترك في المعرض الفنانان السعوديان مهند شونو ولولولة المحمود.

كما تضم فعاليات «ثقافات من روسيا» معرضاً لأعمال مؤسس الفن التجريدي الروسي فاسيلي كاندنيسكي الذي توفي عام 1944. وتتمثل لوحاته عرضاً فنياً باهراً من بينها معرض خاص بلوحات الفنان الروسي فاسيلي كاندنيسكي، ومعرض فني للذكاء الصناعي، وإضافة إلى عروض أفلام روسية كلاسيكية وحديثة.

وتتضمن الفعاليات المشاركة مع صندوق الاستثمار الروسي المباشر، تكميلاً لما أنتجته الثقافة الروسية عبر تاريخها الإبداعي العريق، وتأكيداً لععمق العلاقات السعودية الروسية. وتتضمن الفعاليات عروضاً فنية متنوعة تجزئ قيمة الثقافة الروسية، من بينها معرض خاص بلوحات الفنان الروسي فاسيلي كاندنيسكي، ومعرض فني للذكاء الصناعي، وإضافة إلى عروض أفلام روسية كلاسيكية وحديثة.

وتتضمن الفعاليات تحت مسمى «ثقافات من روسيا» في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مساء اليوم، بحفل يتضمن أمسية موسيقية لأوركسترا تشايكوفسكي الروسي، الذي سيقدم مجموعة من المعروضات الشهيرة لأهم الموسيقيين العالميين، من بينهم سيرجي رحمانينوف ونيكولاي كورساكوف.

وتتضمن الفعاليات معرض «الذكاء الصناعي وحوار الثقافات» الذي يشارك فيه عشرة فنانين قدموا أعمالاً فنية نُفذت عبر مبرمجيات في الحاسب الآلي، بأسلوب يحتوي على نظرة جديدة للعلاقة بين الفنان والمستخدمين.

ومن أبرز الأعمال التي يقدمها

وتتضمن الفعاليات تحت مسمى «ثقافات من روسيا» في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مساء اليوم، بحفل يتضمن أمسية موسيقية لأوركسترا تشايكوفسكي الروسي، الذي سيقدم مجموعة من المعروضات الشهيرة لأهم الموسيقيين العالميين، من بينهم سيرجي رحمانينوف ونيكولاي كورساكوف.

تمويل بقيمة 3,2 مليار دولار لدعم أعمال التنمية الاجتماعية والوقفية المستدامة

7 اتفاقيات حكومية سعودية لتمكين النشاط غير الربحي

الرياض: صالح الزيد

دشنت السعودية أمس، برنامجاً يهدف للمساهمة في تطوير القطاع غير الربحي وتنميته، وتعزيز إسهامات أعمال التنمية الاقتصادية والاجتماعية ضمن استراتيجية الوصول إلى رفع مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي الناتج المحلي من 0,3 في المائة إلى 5 في المائة.

وأكد المهندس أحمد الراجحي وزير العمل والتنمية الاجتماعية، خلال حفل التدشين أمس، أهمية القطاع غير الربحي، مؤكداً أن البرنامج يهدف إلى الوصول في القطاع غير الربحي إلى 5 في المائة في الناتج المحلي بحلول 2030، مضيفاً أن 3 مسارات رئيسية تسعى للوصول إلى تمويل قوامه 12 مليار ريال (3,2 مليار دولار)، وهي: الهيئة العامة للأوقاف، حيث تغذي ثلث هذا المبلغ، والحكومة عبر وزارة العمل بتغطية الثلث الثاني، والمسار الثالث هو المؤسسات المانحة بإكمال الثلث الثالث للوصول إلى 12 مليار ريال، مشيراً إلى أن البرنامج يهدف إلى أن يزداد نسبة الإنفاق التنموي في القطاع غير الربحي من 37 في المائة إلى 51 في المائة بحلول 2020.



وزير العمل والإسكان بيرمان شركة تأسيس صندوق وقفي تنموي (تصوير: يزيد السمراني)

وعن رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي، قال عماد الخراشي محافظ الهيئة العامة للأوقاف، إن «رفع مساهمة القطاع غير الربحي في الناتج المحلي إلى 5 في المائة يحتاج إلى منظومة عمل كبيرة ولا تقف على برنامج، موضحاً أن البرنامج جزء من المنظومة التي ستحقق هذه المستهدفات، حيث تحتاج إلى منظومة من التشريعات التي تسهل الوصول إلى المستهدفات.

وأكد الخراشي لـ «الشرق الأوسط» أن البرنامج هو مساهمة يقدمها عدد من الجهات من ضمنها هيئة الأوقاف وقطاع التنمية في وزارة العمل والشراة الاجتماعية عبر قطاع الأوقاف خلال الخمس سنوات المقبلة، مضيفاً

أن البرنامج هو تكامل بين الهيئة العامة للأوقاف وقطاع التنمية وبعض الجهات الحكومية، ويعمل على تحقيق استدامة مالية، ورفع كفاءة العاملين في القطاع، إضافة إلى تحفيز المشاركة المجتمعية على الإسهام في المشاريع التنموية التي تستهدفها الجهات ذات العلاقة.

ووصف وزير العمل والتنمية الاجتماعية نشاط الأعمال غير الربحية بالقطاع الواعد الذي سيسهم بشكل فاعل في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مشيراً إلى أن برنامج «استدامة وتمكين» بمساراته الثلاثة؛ الاستدامة، والتمكين، والتكامل، سيكون علامة فارقة في مسيرة القطاع غير الربحي وتفعيل دور الأوقاف في تحقيق الاستدامة المالية له.

وتتضمن الفعاليات تحت مسمى «ثقافات من روسيا» في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مساء اليوم، بحفل يتضمن أمسية موسيقية لأوركسترا تشايكوفسكي الروسي، الذي سيقدم مجموعة من المعروضات الشهيرة لأهم الموسيقيين العالميين، من بينهم سيرجي رحمانينوف ونيكولاي كورساكوف.

وتتضمن الفعاليات تحت مسمى «ثقافات من روسيا» في مركز الملك فهد الثقافي بالرياض مساء اليوم، بحفل يتضمن أمسية موسيقية لأوركسترا تشايكوفسكي الروسي، الذي سيقدم مجموعة من المعروضات الشهيرة لأهم الموسيقيين العالميين، من بينهم سيرجي رحمانينوف ونيكولاي كورساكوف.

سودوكو

3	7							
6		5	9				1	
			1	8	3			
	6	7		2				
2			8	6				
5		2		8	4			
7	3							

الحل السابق

9	6	2	5	7	3	1	8	4
5	3	8	6	4	1	9	2	7
7	4	1	2	8	9	3	6	5
6	5	4	9	1	7	2	3	8
3	1	9	4	2	8	5	7	6
8	2	7	3	5	6	4	9	1
1	8	3	7	9	5	6	4	2
4	9	5	8	6	2	7	1	3
2	7	6	1	3	4	8	5	9

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

يؤدي تداخل طبقات الجو العليا إلى هبوب عواصف رعدية على أقصى جنوب غربي اليمن، بينما يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء اليمن والمملكة العربية السعودية. كما تهب عواصف رعدية قليلة على امتداد الساحل الشرقي لعمان.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يؤدي منخفض جوي إلى هبوب عواصف رعدية قليلة على لبنان والأردن وجنوب غربي سوريا. أما باقي الأرجاء، فيسودها طقس جاف وحار، خاصة الأجزاء المتبقية من سوريا والعراق، مع سطوع لأشعة الشمس.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر جنوب السودان، بينما تهب عواصف رعدية عبر موريتانيا وشمال غربي الجزائر. أما باقي أرجاء شمال أفريقيا، فيسودها طقس جاف وحار مع سطوع قوي لأشعة الشمس.

أوروبا

يؤدي منخفض جوي إلى تساقط أمطار متفرقة على إيرلندا وإنجلترا، مع هطول أمطار في الصباح عبر السويد. وتؤدي جبهة هوائية باردة إلى ثوبات من الأمطار، وتهب عواصف رعدية قوية عبر إسبانيا وفرنسا. أما إيطاليا واليونان، فتتعرضان لطقس جاف.

أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار قليلة بعد الظهر عبر شمال نيويورك، بينما يسود طقس جاف باقي أرجاء شمال شرقي ووسط المناطق المطلة على المحيط الأطلسي. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على امتداد ساحل الخليج عبر تكساس وجنوب نيومكسيكو. ويتساقط مزيد من الأمطار والثلوج على شمال مونتانا.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2019

